العدد ٩٠٥ السنة العاشرة

# المعرض

١٨ ايار سنة ١٩٣٠

منشئ الجريدة : ميشال زكور

المدير : ميشال ابو شهلا

## صفحة من تاريخنا

### الاتحاد اللبناني والقضية اللبنانية

فتحت مسألة التعويض الذي تقدمت بـه الحكومة الى المجلس والذي كان مخصصاً لعائلة المرحوم شكري غانم باب جدل عنيف ومناقشة في الصحف نبش فيها—بلاسبب— تاريخ القضية اللبنانية الحديث

وقد كانت هذه المسألة في المجلس نفسه من المسائل الدقيقة الحساسة التي يضطر المرء ان يلبس لها النعم قفازعنده .

لا نريد ان نفتح الان باب البحث حول مواقف المرحوم شكري غانم السياسية فلهذه المواقف خصوم ومحبذون من اللبنانيين انفسهم ومن اللبنانيين الذين لا يشك احد باخلاصهم ووطنيتهم ، ولكننا لا نقدر ان ننكر ان شكري غانم مات لبنانياً صمياً يحن الى لبنان حنين الولد الى امه

على اننا نريد ان نفتح من حياة شكري غانم صفحتها الادبية السامية ، فقد كان الرجل اديبـاً كبيراً بزّ ادباء الفرنجة انفسهم وانه عندما يذكر اسم هذا الشاعر بين عظماء شعراء فرنسا نشعر هنا برعشة من الفخر تهزنا لان الدم الذي سرى في عروقه والروح التي اوحت اليه عنتر وغيرهـا هما لبنانيان ، رغم تجنسه بالجنسية الافرنسية

فشكري غانم من وجهته الادبيـة مفخرة من مفاخر لبنان

واننا لنضرب صفحاً عن مواقفه السياسية ازاء حياته الادبية التي لا يختلف في تقديرها اثنان

واما التعويض فقد كان رأينا فيه ان يكون مبدءاً عاماً تتمشى عليه الحكومة في تقدير نوابغها وشهدائها وان لا يكون عملاً خاصاً لشخص معين ، اياً كان هذا الشخص

*

ننتقل الان من هذا البحث الى دخول باب المناقشة التي حمي وطيسها ،ؤخراً حول العبارة العنيفة التي فاه بها الاستاذ يوسف السودا في المجلس عن شكري غانم لرد المشروع

نعم انه كان بالامكان الاستغناء عن هذه العبارة خصوصاً والرجل في لحده . ولكن الاستاذ السودا كان حراً في رد المشروع بالطريقة التي يريدها . وكان يمكن انتقاده فقط — من الذين يريدون الانتقاد — على لهجته القاسية في رجل ميت .

امّا ان يُهشّم نائب من النواب لانه اراد ان يبدي رأيه في سياسة ليست من فكرة هذه الفئة او تلك فهذا غير جائز اصلاً

ولا ندري لماذا ارادوا في سياق حديثهم وانتقادهم ان يفتحوا باب القضية اللبنانية على مصراعيه بتعريضهم «بالاتحاد اللبناني» وقولهم عنه انه كان يشتغل ضد لبنان مع الحجاز

واننا نحمد الله ان يفتح اليوم هذا الباب حتى نذكّر اللبنانيين عموماً بتلك الفئة المخلصة النبيلة التي جاهدت قبل الحرب وفي اثنائها تحت لواء « الاتحاد اللبناني » للدفاع عن مصالح لبنان يوم لم يكن احد من الناس يقدر ان يدافع عنه ويوم كان الكثيرون من اللبنانيين انفسهم لا يؤمنون بحياة القضية اللبنانية

تلك الفئة النبيلة التي حاربت كالابطال في ميدان القضايا الوطنية والتي اشتغلت بلا تعب ولا ملل لا تطلب اجراً على عملها ولا تنتظر شكراً ، تلك الفئة التي اوجدت في صدور الكثيرين من شبان لبنان روح الامل وقوة الايمان بالقضية اللبنانية

تلك الفئة التي وقفت في وجه الجميع — حتى في وجه الاصدقاء لاجل الدفاع عن لبنان — هي الاتحاد اللبناني .

وعلى كل لبناني هنا وفي المهجر واجب مقدس هو شكر جمعية الاتحاد اللبناني والاعتراف بجميلها .

*

ولكي نبين للناس حقيقة واضحة مجردة عن الاتحاد اللبناني ننشر هنا موجزاً من حياته واعماله

فقد تأسست جمعية الاتحاد في مصر من نخبة اللبنانيين الاحرار على اثر اعلان الدستور العثماني « ١٩٠٩» للحيلولة دون الفكرة القائلة في ذلك الحين بالحاق لبنان لسوريا العثمانية وبدأت اعمالها الوطنية من ذلك التاريخ تخابرت الدول مراراً في حقوق لبنان ومصالحه ، واحتجت من ذلك العهد على ادخال نظام احتكار الدخان والتنباك والملح على لبنان

وفي اثناء الحرب خدم الاتحاد اللبناني رعايا لبنان خدمات جلى بفضل مداخلته مع الدول المتحايدة بشؤون اللبنانيين واحتج كثيراً على اعمال تركيا وخرقها لاستقـلال لبنان زمن الحرب

وقد نشرت جريدة الطان الافرنسة « ١٩١٨ » مذكرة الاتحاد اللبناني الى الدول بشأن القضية اللبنانية

ومما جاء في بيان الجمعية بالحرف« وكانت لجان جمعيتنا تعتمد في تحقيق هذا البرنامج على عضد الدول المتحالفـة ولا سيما فرنسا »

وحارب الاتحاد اللبناني احزاب الوحدة السورية القائلين بضم لبنان الى سوريا . فلم يكن في وسعه ان يعمل مع احد هذه الاحزاب السورية على اختلاف نزعاتها الاستقلالية والانتدابية . وظل في تلك الايام العصيبة منفرداً للدفاع عن لبنان

ولما شعر ان احد زعمائه له علاقـة بحكومة الحجاز اعلنت الجمعية انفصاله عنها وانتخب رئيساً مكانه اوغست باشا اديب ، رئيس وزارتنا الحالي

وظل الاتحاد يدافع ويجاهد بعد الحرب حتى استقر الكيان اللبناني على شكله الحاضر

هذه هي صفحة موجزة جداً من تاريخ الاتحاد اللبناني وفيها ما يدعو الى المفاخرة به ، بل ان كل عمل من اعمال الجمعيـة المخلصة يدعو كل لبناني الى شكرها وعرفان جميلها

ميشال زكور

## دعوى بترومين امام مجلس العدل

### سرقة في بستان تؤدي الى قتل

اسعد وسعد الدين وسعيد علي الاسعد ثلاثة اخوة من ( بتوارتيج ) انضم اليهم كاظم الحسن احداقاربهم ، وساروا كلهم في ليل ٥ كانون اول من السنة الماضية الى بستان البلمند الواقع على مقربة مـن قرية « بترومين » قاصدين سرقة الزيتون . وكان ثلاثة من ابناء بترومين ، وهم ضامنو الزيتون يعقوب الحريكه وخليل القطريب وموسى الخوري يحاذرون سرقة غلة البستان لوقوع عدة سرقات ولاجتياح عصابات مجهولة بساتين القرية ، فساروا في تلك الليلة الحالكة الظلام للاشراف على البستان .

وكان السارقون ذاهبين في عملهم عندما باغتهم اصحاب الزيتون فسارع الحريكه الى احدهم كاظم وقبض عليه من وراء وبدأ العراك ، وسمعت طلقات النار ودامت المعركة دقائق فاذا الحريكه ورفيقاه صرعى ، وقد اصيب كل منهم بعيار . وفر القتلة تاركين سلة وبساطاً من جنفيص وعقالا .

مات القطريب بعد ساعة من اصابته وبقي الحريكه حياً ١٣ يوماً . اما موسى الخوري فقد برئ من جرحه الخطر .

ودام التحقيق عشرة ايام لا يهتدي الى المجرمين حتى وردت رسالة مغفلة تنبيء المحقق عن اسماء كاظم ورفاقه ، وكان سعيد موقوفاً يومئذ بدعوى اخرى فاعترف بالجريمة معلناً اسماء اخويه ونسيبه كاظم فالقي القبض عليهم واعترف الجميع اخيراً وصودرت الاسلحة القاتلة

### المتهمون امام المجلس العدلي المختلط

ووقف المتهمون في ١٦ الجاري امام المجلس العدلي فانكروا الجريمة وقالوا ان المحققين قد ارهقوهم ضرباً وتعذيباً واكدوا انهم ابرياء من كل ما نسب اليهم . ولكن الاتهام لم يكن مبنياً على الاقرار فحسب فهنالك دلائل لا مجال معها للانكار .

بقي المتهمون مصرين على الانكار حتى النهاية وقد دارت المحاكمة حول نظريتين في الدفاع والتجريم فالنيابة العامة والحق الشخصي يؤيدان نظرية واحدة هي ان القتل قد وقع تسهيلاً للسرقة وتأميناً لفرار السارقين وهي نظرية تؤدي الى اعدام المتهمين وجانب الدفاع يؤيد نظرية ثانية هي ان المتهمين ذهبوا الى مكان الحادثة وليس في انفسهم من ادران الجريمة غير قصد السرقة فيصبغ الاكراه ايديهم بالدماء . ذهبوا سارقين فعادوا محمّلين بجناية القتل "

### فرار المتهمين

وقد فرّ المتهمون الاربعة مساء الاربعاء من بين ايدي رجال الدرك الذين كانوا يحرسونهم

ومما سهّل لهم سبيل الفرار ان وثاق الايدي لم يكن محكماً كما يجب فافلتت ايديهم منه واركنوا الى الفرار من باب القصر العدلي غير ان رجال الدرك تعقبوهم في الحـال وتمكنوا من القاء القبض على ثلاثة منهم وبقي احدهم سعد الدين فاراً

( انظر صورتهم في الصفحتين ١٢ و١٣

مشكلة تدرج حملة الليسانس

# مشروع نقابة المحامين كما شرحه سكرتير النقابة

## اعتراضات طلبة الحقوق عن لسان ثلاثة منهم — تعليق على حديث الفريقين

ما كاد مجلس نقابة المحامين في بيروت يعلن مشروعه الجديد بشأن مدة التدرج لحاملي شهادة الحقوق ، فيرفعها من سنتين الى خمس سنوات وفاقاً لنصوص المادة الرابعة من قرار ٦٥٥ الصادر بتاريخ ٢٦ ايار سنة ٩٢١ حتى علت اصوات الاحتجاج من كل جهة : من بيروت ، ودمشق وباريس ، وراح طلبة الحقوق يرسلون البرقيات الى الصحف والى مجلس النواب ، معترضين على هذا التدبير الذي ينال من مستقبلهم . فرأيت بهذه المناسبة ان اتحدث الى الدكتور الاستاذ حبيب ابو شهلا بصفة كونه سكرتيراً لمجلس نقابة المحامين ، والى فريق من طلبة الحقوق الذين يعتبرون هذا المشروع مجحفاً بحقوقهم

والى القارىء خلاصة التصريحات التي ادلى اليَّ بها الدكتور ابو شهلا بهذا الصدد ، على ان اتبعها باراء المرشحين لنيل شهادة الحقوق واختمها بكلمة تعليق على موقف الفريقين من هذا المشروع ، او البدعة كما يريد ان يسميها بعضهم .

### حديث الدكتور حبيب ابو شهلا

قلت : ضجت البلاد بمشروع التدرج ، واحتج من يعنيهم الامر بواسطة الصحف ولدى المراجع الايجابية فما هي حجج مجلس النقابة بجعل مدة التدرج خمس سنوات ؟

— انني استغرب جداً الضجة القائمة حول مشروع التدرج الذي قرره مجلس نقابة المحامين . ليس هذا المشروع بدعة ، والمجلس لم يحدث به نظاماً غريباً في نوعه ، بل انه اكتفى بتشكيل نظام التدرج وفاقاً لاحكام القانون ووفاقاً لمصلحة النقابة والمحامين انفسهم . وانه لمن الخطأ ان يعتقد طلاب الحقوق والتلامذة المرشحون ليكونوا طلاب حقوق بان مدة التدرج هي سنتان فقط . فلقد نصت المادة الرابعة من قرار ٦٥٥ الصادر بتاريخ ٢٦ ايار سنة ٩٢١ بان مدة التدرج هي سنتان على الاقل وخمس سنوات على الاكثر وترك القانون لمجلس النقابة الحق بان يعين المدة التي يجب ان يبقى فيها المحامي متدرجاً .

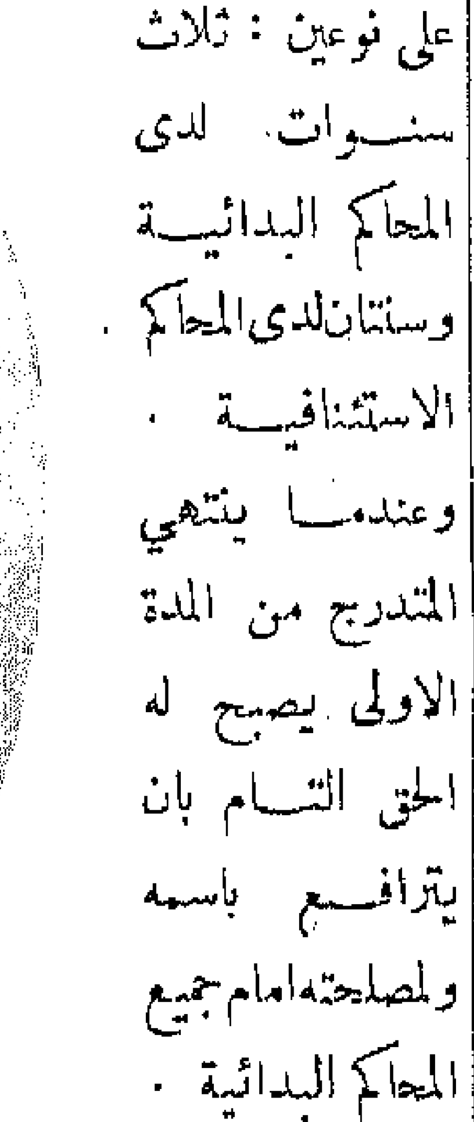
« على ان المجلس قد تساهل منذ تشكيله حتى اليوم تساهلاً عظيماً مع الاساتذة المتدرجين ، فكان يكتفي بان يمضي المحامي سنتين كاملتين كمتدرج ، وعند نهاية هذه المدة كان يقبله محامياً في اللائحة العمومية من غير فحص او تحقيق فاعتقد الجميع بان هذه المدة هي اقصى مدة للتدرج

### الاسباب الموجبة لوضع مشروع التدرج

« اما الاسباب التي دفعت بمجلس النقابة الى وضع مشروع التدرج الجديد فهي عديدة ، وعندما يطلع عليها طلاب الحقوق زملاؤنا في المستقبل ، يتأكدون باننا لم نتوخ سوى مصلحة المهنة ومصلحتهم . فالتدرج لدينا كان ولما يزل اسماً لنظام لا وجود له بالفعل . فالمحامي المتدرج كان يكتفي بان يقيد اسمه في مكتب احد المحامين من غير ان يتقيد بواجبات التدرج ، فكان يترافع باسم المكتب الذي ينتمي اليه ، ويقبل الدعاوى ، ويدافع امام المحاكم كافة ، ولم يكن يخضع لمراقبة ما لا من المحامي الذي يتدرج في مكتبه ، ولا من مجلس النقابة ، حتى ادت الحالة الى الفوضى الحاضرة التي يتألم منها ليس فقط المحامون ، بل ارباب المصالح ايضاً . من اجل ذلك اضطر مجلس النقابة ان يوجد نظاماً مفصلاً ويسعى لتطبيقه .

### التدرج نوعان : سنتان وثلاث سنوات

« وقد اقتبسنا هذا النظام عن انظمة التدرج المتبعة لدى جميع الامم المتمدينة كفرنسا ومصر ولا اذكر غيرهما . اما المدة التي حددها المجلس فهي مأخوذة عن المادة الرابعة من القانون الذي ذكرته لك فيما تقدم على ان يكون التدرج على نوعين : ثلاث سنوات لدى المحاكم البدائية وسنتان لدى المحاكم الاستئنافية . وعندما ينتهي المتدرج من المدة الاولى يصبح له الحق التام بان يترافع باسمه ولمصلحته امام جميع المحاكم البدائية ولما كانت هذه المحاكم هي اساس القضاء اليوم عندنا فانه بمقدور المحامي ان يشتغل بصورة تتفق مع مصلحته



الدكتور حبيب ابو شهلا

« ولقد كان مجلس النقابة قرر اولاً ان يشمل هذا القانون جميع المحامين المتدرجين دون استثناء ولكنه عاد وعدل المادة الاخيرة واستثنى المحامين المقيدين الان في لائحة المتدرجين . فهم يبقون خاضعين للنظام القديم . وهذا دليل على ان المجلس لم يسع لهضم حقوق فئة ما ، بل انه درس الاحتجاجات الواردة وقبل بكل سرور ما رآه عدلاً . وانني ارجو من اخواني طلاب الحقوق وغيرهم ان يدرسوا هذا المشروع بروية وانعام نظر ولا يعتقدوا ان مجلس النقابة يسعى للضرر بهم . وكذلك اتمنى لهم ان ينهوا مدة الدراسة وان يصبحوا محامين ويدخلوا في ميدان العمل عندئذ يشعرون ، كما نشعر نحن ، ان النقابة تجتاز ازمة شديدة لكثرة عدد المحامين وقلة الضمانات التي تجعل من المهنة سبيلاً شريفاً ومثمراً للعمل

« اجل ، ليس الذنب ذنبهم ولا ذنبنا ، ولكنه ذنب الحكومة اولاً لانها تساهلت بعد الاحتلال في اعطاء المأذونيات لمن ليس له حق صريح بان يكون محامياً . ولقد كنا نود ان نفحص مجدداً هذه الامور ونلغي الاجازات التي اعطيت بغير حق ، ولكننا وجدنا انفسنا امام مسألة قانونية تمنعنا عن اجراء هذا الاصلاح . فالاجازات قد اعطيت بموجب قانون ولا يمكن ان تلغى الا بقانون من نوعه

### ما يجوز للنقابة وما لا يجوز

— هل يجوز قانونياً للنقابة وضع مثل هذا الشرط وهذا القيد في وجوه الشبان المحامين ، ام يقتضي لذلك مراجعة المجلس النيابي ؟

— انه ليس بمقدور مجلس النقابة ان يضع هذا القانون من تلقاء نفسه ، اذ هنالك تعديل طفيف للقانون السابق ولا يمكن ان يتم الا بقانون تصدره السلطة التشريعية . من اجل ذلك اقدم مجلس النقابة على تحضير هذا المشروع وقرر في جلسته المنعقدة يوم الجمعة بتاريخ ٢ ايار رفعه الى الحكومة لعرضه على مجلس النواب . إلا ان مجلس النقابة يمكنه ان ينظم التدرج بصورة تتفق مع احكام القانون القديم . وقد اتبع الان خطة جديدة : فكلما تقدم محام متدرج يطلب نقل اسمه الى اللائحة العمومية يعين المجلس مقرراً للتدقيق في هذا الطلب والنظر فيما اذا كان المحامي الطالب قد تعاطى المهنة فعلاً ، وتدرج عند المحامي المقيد في اللائحة ، ورافع امام المحاكم ، واصبح اهلاً ليستقل بعمله فاذا رآه كذلك قبله وإلا يفرض المجلس عليه مدة جديدة . ويمكنه ان يطيل هذه المدة حتى خمس سنوات كما نصت المادة الرابعة من القانون المذكور . والمجلس لم يبغ فيما اجراه سوى المحافظة على مصلحة النقابة . اما تقدير اهلية المحامي الطالب نقل اسمه فيعود الى مجلس النقابة »

*

تلك هي تصريحات الدكتور حبيب ابو شهلا ، وهو ، ولا شك ، مقتنع بوجوب احداث هذا النظام الجديد للتدرج كل الاقتناع . وقد قرأت صور هذا الاقتناع في ملامحه حين كان يحدثني . وكذلك كانت لهجة حديثه تدل على عزم مجلس النقابة على المضي في هذا المشروع الى النهاية ، فلا ينتظر اذن ان يعود عنه بكامله ، ولا ان يعدل بعض نقاطه كما فعل في المرة الاولى اذ عفى المحامين المتدرجين المقيدين من التقيد بشروطه

### هل يخشى المحامون المقيدون مزاحمة ما ؟

والى القارىء الان النظرية المعارضة التي يحمل لواءها المرشحون لنيل الليسانس هذه السنة

قال احدهم : كل ظني ان غرض النقابة من مشروعها سد الطريق في وجه الشبان فلا يبقى مجال لمزاحمتهم متى خرجوا الى ميدان ممارسة المحاماة . . . ان هذا النظام الجديد للتدرج يقضي على الشاب ان يجتاز القسم الكبير من الحياة بين الكتب والاوراق ، ويصرف غير ابناء الاغنياء عن تعلم الحقوق . . .

« اما الامتحانان اللذان تريد النقابة ان تجبرنا على تقديمها فتشديد لا موجب له . ألم يكف ما قدمنا من امتحانات ، وما تصبب من عرق جباهنا ، وما خفقت قلوبنا ، املاً مرة ويأساً مرة اخرى ؟؟ اما حجة النقابة ان في مصر قانوناً يوجب

على المتدرج ان يقدم امتحانا لكي يكتسب حق المرافعة امام محاكم الاستئناف فمردودة ، فقد فات النقابة ان الحالة في مصر غيرها هنا وان عدد المحامين كان هنالك لسنين خلت محدوداً امام كل محكمة لا يجوز لواحد منهم ان يرافع امام محكمة غير التي الحق بها إلا باجازة من الحكومة فضلاً عن ان قانون النقابة المصرية الحديث خطا خطوة واسعة نحو التحرر وفتح فتحاً جديداً للشباب

« اما اذا شاءت النقابة ان تنظم صفوف المحامين وتطهرها فلتعمد الى وسائل اخرى ، فتسلخ عن جسمها عناصر ليست من الاهلية في شيء ، فهنالك مجال متسع للتنظيف

« واذا اصرت النقابة على رأيها في الموضوع فلا اقل من ان تدخل بعض التعديل على مشروعها فلا يتناول الطلاب الذين اخذوا بدرس الحقوق لانه ربما وجد بينهم من لو كانوا عارفين ان سيسري عليهم مثل هذا القانون لما فكروا دقيقة واحدة في درس الحقوق »

### طالب حقوق معتدل في مطالبه

وقال آخر : ان القانون الجديد عادل اذا تقيدت الحكومة بالمادة التي وضعتها اللجنة التشريعية والمختصة بتعيين القضاة فلا تعين في منصب القضاء إلا من مر على تمرنه في المحاكم ثلاث سنوات على الاقل وجاز الامتحان بنجاح . عندئذ يصبح هنالك مساواة بين التضييق على المحامي المتدرج والتضييق على المرشحين منهم الى مناصب القضاء .

« اما اذا ظلت الحكومة تسهل الطريق في وجوه الطامحين الى مناصب القضاء فلا يكون ثمة شيء من العدل اذ لا يعقل ان الليسانسيه الجديد يستطيع الحكم مباشرة بعد خروجه من المدرسة ولا يستطيع هو نفسه ممارسة المحاماة على ما في الموقفين من خطورة ظاهرة ومسؤولية »

### استثمار المحامين المقيدين لاتعاب المتدرجين

وقال ثالث : ان اول ما يتبادر الى الذهن عند مطالعة المشروع هو هذا : انه يساعد المحامين المقيدين على استثمار اتعاب المتدرجين استثماراً يدوم اليوم سنتين ويريدون ان يمدوا بحياته الى خمس سنوات . وهذا الاستثمار يجري في نظري على الصورة التالية : قلما ترى متدرجاً يترك المكتب الذي تدرج فيه فور اتمامه المدة المعينة له ، وانما هو في الواقع يبقى اكثر من سنتين ، ولكنه في هذه الحال لا يعتبر متدرجاً بل محامياً بالاستئناف . وبديهي ان المحامي بالاستئناف يتناول من المكتب الذي يعمل فيه مرتباً يفوق مرتبه وهو متدرج ، فمصلحة المحامي صاحب المكتب تقوم ، كما ترى ، على تمديد مدة التدرج والقانون الجديد يضمنها له الضمانة التامة .

« وهنالك ضرر آخر يلحق بجملة الليسانس الجدد . فان المشروع يقسم التدرج الى نوعين احدهما تدوم مدته ثلاث سنوات يجوز للمتدرج خلالها ان يترافع امام المحاكم البدائية دون الاستئنافية . فتصور متدرجاً لم يتم بعد مدة الثلاث سنوات واستأنف دعوى موكله ، فانه ليضطر ان يعهد بها الى احد زملائه مما يجعل المتقاضين يفضلون توكيل المحامين المقيدين مباشرة ، فلا يلبث المتدرجون ان يموتوا من الجوع . فتأمل حالة هذا المتدرج المسكين الذي قضى عشر سنوات في المدارس الثانوية ، ثم ثلاث سنوات في طلب الحقوق ، فخمس سنوات في التدرج ، كل ذلك ليقبض آخر الامر ثلاثين ورقة سورية نعم ، تأمل قليلاً حالة هذا الاستاذ !!

« اما امتحان المتدرج الذي يطلب تقييد اسمه في اللائحة فلا افهم له معنى . وانني اخشى كثيراً اذا ما طلب هذا الامتحان من المتدرج ان تلعب « المحسوبية والوساطات » دوراً لا يكون فيه تحقيق للفكرة الاولى التي دفعت باعضاء مجلس النقابة الى وضع قانون التدرج الجديد وهي ايجاد هيئة محترمة من المحامين لهم اخلاقهم الرضية وعلمهم الوافر .

« وثمة نقطة ذات شأن احب ان اشير اليها قبل ختام حديثي هي انه لا يجوز ان يعين حامل الليسانس فور خروجه من المدرسة في منصب قضائي يحكم بين الناس ، في حين يطلب من زميله المحترف المحاماة تمضية خمس سنوات ليكسب حق المرافعة .

« ان موقف القاضي اشد خطورة من موقف المحامي ، فاذا اخطأ كلاهما في مزاولة مهنته فان الاضرار التي تنجم عن خطأ المحامي لا تعد شيئاً بالنسبة للاضرار التي تنجم عن خطأ القاضي » .

### كلمة تعليق موقتة

عرفت الآن ما هي نظرية مجلس النقابة في مشروع التدرج والغاية من وضعه ، وما هي اعتراضات من يعنيهم هذا المشروع من طلبة الحقوق . اما اعضاء مجلس النقابة ، وكل منهم له منزلته المعروفة في عالم المحاماة ، فلا يجوز ان نتهمهم بانهم خشوا مزاحمة زملائهم الجدد فاقدموا على تقييدهم بتلك القيود .

جميلة وضرورية صيانة رجال القانون واعلاء مقامهم والمحافظة على كرامتهم . ولكن لهذه الصيانة وهذه المحافظة ولاعلاء المقام سبلاً عديدة غير التي التجأ اليها مجلس النقابة . وربما كان الاجدر به ان لا تقتصر عنايته بهذا الامر على وضع القيود والعقبات في سبيل حملة الليسانس بحجة انتظام المهنة وحرمتها بل ان ينظر ايضاً الى صيانة حقوقهم المكتسبة وتأمين العمل لهم ، وإقامة الحدود في وجه الاحرار من المحامين تمنعهم من مزاحمة المتدرجين في المحاكم الصلحية ، تلك الدائرة الوحيدة التي يحس فيها المتدرج بأنه محام مستقل

اما مسألة الامتحان التي يحمل عليها المتدرجون ويرون فيها مجالا للمحسوبية وغضاً من كرامة الشهادة التي بايديهم فهي ستكون مقتصرة على الاصول العملية في مزاولة المهنة وستقوم بها لجنة مختلطة من القضاة والمحامين

ومهما يكن من امر فلا اتمنى للنقابة نجاحاً في مشروعها ولا اقرها في التطبيق على المتدرجين بل اريدها ان تدرس المسألة من جميع وجوهها كيلا يبقى في الوسط فريق مغدور

فؤاد حبيش
من عصبة العشرة

## كيف ينتحر الانسان انتحاراً بطيئاً

### اضرار الرقص في نظر عالم الماني كبير

يقول الدكتور شارل تيجر ستدت ، استاذ الطب في جامعة « هلسينغفور » في ختام محاضرات قيمة القاها مؤخراً على طلابه موضوعها «ما ينفقه الراقص من حرارة في جسمه» ان الرقص يقصر العمر ، وان الراقص اشبه شيء بالمنتحر انتحاراً بطيئاً . فان معدل ما يصرفه هذا الراقص من حرارة جسمه في دورة « فالس » بسيطة يكفي لان يسخن كمية من الماء تقدر بخمسة ليترات ، وان دورة « تشارلستون » واحدة تعادل دورتين من « الفالس » اما رقصة « الجافا » فانها تستهلك من حرارة غواتها في اقل تقدير ما تستهلكه دورة ملاكمة بين بطلين من ابطالها

ومع هذا فان الدكتور شارل لا يحرّم على احد الرقص فهو يعتبر ان الانسان ، امرأة كان او رجلاً ، حرّ في ان يقتل نفسه او لا يقتلها ، وانما هو ينصح للرجال ، ابناء جنسه ، ان يتنازلوا للنساء عن دور « الفارس » المتعب ، فيتاح لهم ان يمدوا بحياتهم بضعة شهور

اما النساء فلا يهتم بهن الدكتور كأنما حياتهن لا تعنيه !

وقد ذكر ان اكثر المهن انهاكا لجسم الانسان هي في الدرجة الاولى مهنة غسل الثياب ، ويليها التحطيب ، ثم الرقص في الدرجة الثالثة

فاذا كنت متعلقاً بالحياة فاحذر الرقص وتجنبه ما استطعت . اما اذا كنت من غواته الضعفاء فاعمل على الاقل بنصيحة الهر شارل وتنازل عن تمثيل دور الفارس . . . فتقتصد ببعض حرارة جسمك

## فكاهات

جورج — اصحيح انك اصبحت غنيا وانت تقضي ايامك في التنزهات ؟

اميل — نعم ، لقد اثريت بنزهة قمت بها في جهة مقبرة « له بير لارشيز » اذ مشيت في مأتم عمي .

*

المعلم — احقا انك ترفض كتابة رسائلك بنفسك؟ فماذا تفعل متى كبرت ؟

التلميذ — آخذ في خدمتي ضاربة على الآلة الكاتبة كما فعل والدي .

*

— اين وصلت الدعوى التي اقمتها على بيير تطالبه بدين عليه يبلغ مئة الف فرنك

لقد اتفقنا على ان اتزوج ابنته

*

الاول — أرأيت هذه القطعة من السلاح الناري ؟ انها قديمة يعود تاريخها الى عهد فرسانجوتوريكس .

الثاني — انك ، ولا ريب ، تمزح . ان السلاح الناري في تلك الايام لم يكن بعد قد اخترع .

الاول — لذلك هذه البندقية ثمينة وتعد بحق قطعة اثرية ذات قيمة نادرة .

# الدكتور عاد يزور لبنان

### الجالية اللبنانية تودعه بحفلة تكريمية

لا يصدر هذا العدد الا ويكون لبنان قد استقبل احد ابنائه الابرار الدكتور الياس عاد بعد غيبة طويـلة قضاها هذا اللبناني الكريم في العاصمة الافرنسية لم يأل خلالهـا جهداً في خدمة وطنه والدفاع عن مصالحه .

وقد اقامت له الجالية اللبنانية في باريس بمناسبة عودته حفلة تكريمية في فندق هليوبوليس حضرها جم غفير مـن الجالية السورية اللبنانية ورئيس الجمعية السورية والثقافـة العربيـة .

ولما اكتمل عقد الحضور وقف الشيخ اميـل الخازن والقى خطابا جميلًا قوطع بالتصفيق جاء فيه على واجب تكريم العاملين من رجال الامة في سبيل وطنهم وشكر الفرص التي اتاحت له ان يقف خطيبـاً بين اللبنانيين في باريس . وعقبه حضرة الدكتور تيوفيل مارون فالقى خطابا بالافرنسية المع فيه الى فضائل المحتفى به والى اعماله قبـل الحرب وبعدها والى صادق وطنيته وحبه لبـلاده وتلاه السيد يوسف غسطين فالقى كلمة صادقة نوه بها بالمنزلة العالية التي للدكتور عاد في قلوب اصدقائه

ثم القى الدكتور عفيف بربير خطابا حماسياً استقبح فيه التعصب الديني ورأى ان في المحتفى به اخلاقاً عالية جعلت لا فرق عنده بين مسيحي ودرزي ومسلم

ثم تكلم السيد عابدين حماده عن اخوانه السوريين وبعده القى السيد نسيم يزبك خطابا سياسياً فاشاد بذكر الدكتور عاد واعماله وقال انه يكرم فيه الصدق والوفاء والوطنية

وتكلم السيد نعمة الله بعقليني متمنياً للمحتفى بـه سفراً سعيداً

وتلاه الشيخ ناصيف الفضل بكلمة جميلة ، ثم تكلم حضرة الاب الفاضل الخوري يوسف شعيا رئيس كهنة الموارنة فاعرب عن عواطفه الطيبة نحو الدكتور العزيز .

وختم اقوال الخطباء السيد عباس البيجاني شيخ الجاليـة ورئيس الجمعية اللبنانية سابقاً فامتدح اعمـال زميله وتمنى له ان يعود من الوطن سالماً من امراض السياسة المحلية ثم وقف الدكتور عاد وتكلم بالافرنسية ومما جاء في خطابه :

### خطاب الدكتور عاد

لقد كانت هـذه التظاهرة التي تقيمونها حول اسمي مفاجأة اذهلتني واخذت بمجامع قلبي . ولئن اردتم بلطفكم وكرمكم ان تعترفوا لي ببعض الخدمات فاني مـدين للحقيقة بتصحيح الامور والتصريح عالياً بان الفضل والفخر فيما عملت انما هما عائـدان اليكم . وكيف استطيع ان انكر ولا اعظم الشجاعة والوطنية اللتين امتاز بهما قدماء الجالية الذين خدموا القضية اللبنانية قبلنا فاحسنوا خدمتها اكثر منا ؟ اسمحوا اذن لي ان احيي هؤلاء الاخوان بشخص كبيرنا صديقي السيد عباس بيجاني

« اما انا شخصياً فاعتبر ان فضلي الاوحد الذي اعترف به هو انني اكتسبت صداقتكم ، هذه الصداقة التي افخر بها والتي هي ابقى واثمن ما ظفرت به في باريس . ولقد فكرت طويلا في تلمس العوامل الحقيقية التي دفعت بكم الى تكريمي فخيل الي انني وجدتها في هذه المبادىء التي ما فتئتم تدافعون عنها ألا وهي ارادة غير متزعزعة ورغبة حارة في المحافظة على تقاليدنا وحريتنا وصونها من كل ما يفسدها

« انني على ثقة تامة من ان لبنـان وفرنسا ليعترفان لكم آجلًا او عاجلًا بالجهود التي تبذلونها في سبيل قضيتها الموحدة . واننا بجهادنا هذا مطمئنو البال باننا واصـلون حتما الى نيل استقلال يليق بالدولة المنتدبة وبالبلاد المنتدب عليها . ان ثقتنا بذلك كانت ولم تزل ثابتة ومطلقة »

## كلمة صحافي فرنساوي

وقد كتب الصحافي الباريسي المسيو ( جان سيفينول ) بهذه المناسبة مقالا عن الدكتور عاد نقتطف منه الفقرات التالية :

« خدم الدكتور عاد وطنه لبنان خدمات عديدة ، فانه قبل الحرب كان يعمل لمصلحة ابناء بلاده عند المتصرف الذي كان يصغي الى حديثه بكل اهتمام لانه كان يعرف ان الدكتور عاد مخلص في مـا يطلبه منه وان لا مصلحة خاصة له

« وما كادت تشتعل نيران الحرب حتى التحق الدكتور عاد بجمعية الصليب الاحمر الفرنسوية فحث على فتح اكتتاب مالي في سبيله ، وقد جُمع المال وقُدم لقنصل فرنسا العام في بيروت الذي شكر الدكتور عاد على ذلك باسم الحكومة الفرنسوية .



الدكتور الياس عاد

« ولكن الحكومة التركية لم تنظر الى هذا العمل بعين الرضى ... فشعر بذلك الدكتور عاد ، ففضل هجر بلاده على ان يبقى فيها وحياته مهددة بخطر الموت وانتقل الى القاهرة حيث انضم الى اللبنانيين العاملين في سبيل استقلال لبنـان بمساعدة فرنسا . وقد خدم كطبيب في جيش الحلفاء بقيادة الجنرال غورو في الدردنيل ثم لم يلبث ان جاء الى باريس وزاول فيها الطبابة مدة خمس عشرة سنة . ومنذ ثماني سنوات انتخب رئيساً للجمعية اللبنانية فاكتسب ثقة مواطنيه وكان في كل مرة يعاد انتخابه لهذه الرئاسة

« وقد اشتغل باخلاص في خدمة لبنان فكان موضع ثقة المفوض السامي والحكومة الوطنية في لبنـان فعهدت اليـه حكومته بمناسبات مختلفة ان يمثلهـا في حفلات رسمية كحفلة برتلو ، وموريس باريس والمـارشال فوش . واخيراً عين مندوباً رسمياً للجمهورية اللبنانية في باريس ، فاعتذر عن قبول هذه المهمة معتبراً — مع كثير من اصدقائه — ان بعده عن الوظائف يتيح له خدمة وطنه اكثر مما تتيحه له وظيفة المندوبية .

« وليس في نفسه اليوم سوى رغبة واحدة هي ان يعود الى وطنه العزيز الذي جاهد كثيراً من اجـله وهو سيغتنم فرصة هذه الزيارة لدرس بعض المرافق الحيوية بعد ان اطلعه اللبنانيون في الاميركتين وافريقيا على مطالبهم ليحملها الى حكومتهم في الوطن » .

## زفاف

احتفل الاحد الفائت في زحله بزفاف الاديب الفاضل عيد افندي معلوف على ذات الطهر والعفاف عفيفه كريمـة بركات افندي صفدي ولقد كلل العريسين سيادة المطران نيفون سابا في كنيسة مـار نقولا الارثوذكسية ، وهنأهما بابيات من الشعر الاستاذان الياس ابو شبكه والشيخ أسعد منذر فنهنىء العريسين الكريمين وندعو لهما بالرفاه والبنين .

## يوبيل فضي للمسيو بوانكاره

تستعد نقابة المحامين في باريس للاحتفـال باليوبيـل الفضي للمسو بوانكاره الذي مرّ عـلى اشتغاله بالمحاماة خمسون سنة .

ادباؤنا كما يصورهم رسّام

## ميشال ابو شهلا

يطلّع على الثانية والثلاثين .

اشهل المقلتين ، بعيد ما بين العنق والترائب ، ذو جبين عريض كأنه قطعة من صدره ينحدر منه أنف مستقيم كأنه صبابة من الثلج تجمدت في سفح جبل اجرد ، او نعجة تردت من قمة الجبل الى منحدر من منحدراته فوقفت هناك تجيل طرفاً حائراً في المهوى السحيق .

عذب الفم والمبسم على غلاظة القسمات في أديم وجهه .

ترى عليه ظلين من الجمال والقبح فلا تستبين موضع الاول ولا الثاني ولا تعلم فيم مذهبها واين يقعان إذ لاتنحط على هذا حتى ترتفع الى ذاك ، كأن بين جماله وقبحه خصاماً قديماً يظل بين مدّ وجزر ، وكأن بين عنصري قبحه وجماله وعنصري طبعه المتردد بين الفظاظة والليونة نسباً وقربى فلا شك ان قبحه يتحدر من سلالة فظاظته وجماله من سلالة الليونة فيه ، وقد يكون عنصر شاعريته يمتان الى هذين العنصرين بسبب فلقد تقاسم شاعريته جمالٌ وقبح فتدلى هذا الى اسفل دركاته وعلا ذاك الى اقصى مراتبه وانبل مستوياته .

قال ويا ليته لم يقل :

قد حلت شرعة الحياة لقوم وامرّت لسائر الاقوام

وقال لا فضّ فوه :

ولدي ! يا ما أحيلاه ولداً ناعم الخدين
قمري الوجه عطري الجسد ازرق العينين
حسنه باللطف والانس اتحد وهو في الشهرين
انه والملاك السامي احد

*

بدين الجثة عاليها ، واسع فناء الصدر ، نافر الثديين ، يمشي دفعة دفعة كأن على صدره رحىً

تألبت اللحوم على ساقيه فالتفت احداهما بالاخرى ، الا ان هذا الالتفاف لم يمسح عنها جمال التركيب فلقد سكبتها الطبيعة في أكمل قوالبها ، ولقد يرى عليها الخبير في سبر قرارة الفن بيتاً من اشعاره ، فبعض اشعار هذا الاديب الفني تمزج الوان الصور بمتانة النسيج . قال يصف وادي حمانا :

يا حبذا الوادي الظليل تشابكت
في حبه الاغصان بالاغصان
يمشي النسيم خلاله واهي الخطى
بندى الصباح مبلل الاردان
... صفت الى الجنبين منه ارائك
خضر قوائمها على الازمان
تيجانها درر السحائب افلتت
فهوت على هام هناك حواني

صور جميلة من بيت غنيّ لا نسب فقد لايكون للبيت الاخير جد ! اذ لا ينتسب الى سلالات من سلالة المعاني فهو من صلب دماغه ، وفي ادمغة الشعراء اصلاب وارحام

*

اترفه الله او الحظ ، وقد يكون لهذا الترف يد اثيمة على شعره ، فلقد شاء سوء الطالع ألاّ تحصن المخيلات وتلد إلا اذا حالفت القلة جيوب اربابها ، فما على جيب ابي شهلا اذا حالفته مغذية الشعراء وقلّته ؟

صفت اليه فئة من ادباء هذا البلد وختمت قلوبها عليه واذا بها تؤلف عصبة في كنفه سيكون لها في تحوير وجه الادب شأن جليل

هي عصبة العشرة .

عشرة من النخبة لم يتقطعوا امرهم بينهم ، يترسمون خطى الادب خطوة خطوة ، فان وقعوا على درن كنسوه ، وان واجهوا معترضاً وجهوه ، وان استووا على ادب صحيح قدسوه ، فهم سلم ان شئت وحرب ان اردت

لن تقف عينك على مشهد الطف واكمل من مشهد هؤلاء الجنود الروحيين وقد أغري بينهم الجدل والحوار حول فكرة يتخطفونها بابحاثهم ، ولن يقدر لك ان تستنشق روحاً أخف من روحهم وقد رفرفوا بها في مكتب جريدة المعرض وحلقوا في فضاء الادب تحليق النسور في مذاهب العباء ، اما العصبة هذه فهي دائرة مغارف حية ميشال ابو شهلا احد حروفها

الاستاذ ابو شهلا شاعر عَلَمٌ إلاّ انه مقلّ ، قد لا يتجمع لك من قصائده ما يربي على العشرين

على أن هناك قصيدة ستخرق حرمة الايام وتعيش طويلاً ، هي « ظلمة العين » جاء في هذه الطرفة الشعرية :

ولزمت آلامي تمر بها صور الشباب ومذهب الحلم
متغلغل الاحساس في لجج زخارة باليأس والسأم
مات الرجاء بمهجتي فانا حيٌ بلا أمل ولا همم
وتساقطت حولي المنى قطعاً ما بين منثلم ومنهدم
ألله في ألم فرشت له عيني فنام مخضباً بدمي

لم ينشد الشاعر بعد اغنيته الخالدة ، فلندعه يمهد لها عدة الروح ، فهو لم يبرح فتى ويعلم ان الوثبة الكبرى التي عليه ان يثبها إنما هي لزام في عنقه .

رسام

في العدد الاتي صورة فؤاد حبيش

## موقف حرج جداً !

يروى ان سيدتين من بلاط فردريك الثاني ملك بروسيا تخاصمتا على مدخل قاعة استقبال لان كل واحدة منهما كانت تريد ان تتقدم على رفيقتها . فعرضت القضية على الملك الظريف فسأل :

— اي من زوجيهما اعلى رتبة ؟
— انهما في رتبة واحدة
— ايهما اقدم عهداً في منصبه ؟
— انهما عينا في نفس المنصب في وقت واحد
— اذن ، فلتتقدم الاكبر سناً منهما

فتأخرت السيدتان المتزاحمتان على ولوج القاعة ولم تشأ احداهما ان تتقدم على رفيقتها كيلا يقال انها اكبر سناً

— هل انت مسرورة من الخادمة الجديدة ؟
— واي سرور ، انها تترك لنا حرية عمل ما نريده في البيت .

## مناجاة الارواح تؤدي الى جريمة

عائلة اسبانية تجلد احدى بناتها حتى تميتها

ليس في الحق افظع من الجناية التي وقعت منذ ايام في احدى القرى الاسبانية وكانت مناجاة الارواح ومخاطبتها الدافع الى ارتكابها .

فقد روى مراسل جريدة « الجورنال » من اسبانيا القصة التالية قال : شغف فرناندو وزوجته وبناته الثلاث بعلم مناجاة الارواح على اثر موت ولدهما وشقيقهن شاباً في زهرة العمر . فكانوا لا ينفكون عن استعمال احدى الشقيقات اميليا وعمرها اربع عشرة سنة وسيطاً ، فينيمونها ويجلسون حولها ، فتروح تحدثهم عن شقيقها الراحل وعن المكان المقيم فيه في عالم الارواح .

ويوماً حملت اليهم خبراً مؤداه ان اخاها قال لها بانه في حاجة الى احدى شقيقاته الثلاث تلحق به الى عالم الابدية .

فقررت العائلة ان يُصار الى رمي القرعة على من يضحى بها من الشقيقات في سبيل اخيها ، فوقعت القرعة على كالاندريا وعمرها ستة عشر عاماً فاوثقها والداها واختاها وشدوها بعد ان عرّوها من اثوابها الى حديد السرير واخذوا يجلدونها جلداً مبرحاً دام من الساعة العاشرة مساء الى الساعة الثانية بعد منتصف الليل اذ فاضت روحها تحت تأثير الجلد المؤلم

ويقول المراسل انها تحملت هذا العذاب بصبر ، حتى انها لم تفتح فمها بكلمة او انة . وقد القى رجال الشرطة القبض على افراد هذه العائلة السذج البسطاء وهم قيد التحقيق ، ولا يزالون فاقدي الرشد ، تائهين في عالم اللانهاية كأنما ارواحهم على اتصال بروح ولدهما وشقيقهن

وقد اضطربت الخواطر في البلاد الاسبانية من جراء هذا الحادث الفظيع وملأت الصحف اعمدتها بذكر اخطار علم مناجاة الارواح على الناس وخصوصاً على ضعفاء العقول والبسطاء امثال افراد هذه العائلة المشؤومة

## الجنرال كوتيبوف في روسيا

### حياً يرزق عند بلاشفة موسكو

سافر الجنرال ميلر الروسي الابيض الذي تقلد زمام حركة الروس البيض بعد اختفاء الجنرال كوتيبوف الى بلغراد عاصمة يوغوسلافيا للمفاوضة مع بعض الزعماء الروس ، وقد صرح للصحافة انه عرف بان الجنرال كوتيبوف موجود حالياً في روسيا حيث يحاول رجال السوفيات ان يأخذوا منه بعض التعليمات عن حركة خصومهم من ابناء روسيا النازحين .

وكذب الجنرال ميلر الشائعة التي روجتها احدى الصحف الانكليزية ومفادها ان الروس البيض ينظمون هجوماً جديداً على روسيا لاعادة الحكم الملكي ، وقال ان حكم الطغيان البلشفي لن يطول امده ، وانه عما قريب ينهار

المرأة — ماذا يصير بك عند موتي ؟
الزوج — اجنّ
المرأة — وهل تتزوج ثانية ؟
الزوج — كلا ، لن يبلغ بي الجنون الى هذا الحد ...

من الطف ما تقرأ

# ملك الملوك – ماكدونالد والحياة السياسية

## صحافي يتلفن الى قداسة البابا – تطلقه لانه يحب الناس والمرح – وسيلة سهلة لحفظ الصحة

### ملك الملوك

عرفت باريس منذ ست سنوات الرأس تفري يوم قام بزيارته الرسمية لها وقد استقبله على المحطة المسيو الكسندر ميلران رئيس الجمهورية في ذلك الحين استقبالا فخما

ولم يطل الرأس تفري الاقامة في باريس بل سافر بعد راحة قصيرة يجول في داخلية فرنسا ودامت جولته اسبوعين كاملين عاد في نهايتها الى باريس ولكن هذه المرة بدلا ان يرى في استقباله المسيو ميلران وجد نفسه امام المسيو دومرغ فاخذته الدهشة بادىء ذي بـدء وراح يسأل عن سبب غياب الرئيس فقيل له انـه استقال وانتخب مكانه رئيس جديد هو المسيو غاستون دومرغ

وما كان هذا الجواب إلا ليزيده دهشة الى ان شرحوا له حادثة ١١ ايار الشهيرة التي حملت فيها احزاب اليسار على ميلران فاضطرته الى الاستقالة

عند ذلك قال الرأس تفري بابتسامة معنوية :

« انني اشاهد ان الامور تجري عندكم على نحو مـا تجري عندنا ولا فرق بيننا إلا ان الانقلابات في الحبشة كثيراً ما تكون ممزوجة بالدم »

### ماكدونالد والحياة السياسية

للمسيو ماكدونالد زعيم حزب العمال البريطاني ورئيس الحكومة الانكليزية ، ولد شاب تعلم الهندسة واصبح له في فنها شهرة لا بأس بها على حداثة سنه . وقد اغتنم والده اثناء المناقشات في المؤتمر البحري فرصـة وجود مندوبي الولايات المتحدة فسألهم توصيات يزودون بها ولده المسافر الى اميركا الشمالية للاطلاع فيها على مستحدثات فن البناء . فتعجب احد المندوبين المسيو ستيمسون وقال :

– كيف ؟ الا يهتم ولدك بالسياسة ؟

فاجاب ماكدونالد :

– ربما اهتم بها في المستقبل اذا شاقه ذلك ، على انني لا اعتبر السياسة مهنة تطعم صاحبها خبزاً . ولقد يتاح لاكثر من سياسي ان ينجح ولكن بعد ان يكون قد نجح في خارج السياسة . وانني احزن حزنا شديداً عندمـا ارى الشبان ينصرفون الى تعاطي السياسة قبل ان يختبروا الحياة ويذوقوا حلوها ومرها . وكذلك يضحكني ان ارى المستر لويد جورج الى جانب ابنته عـلى مقاعد مجلس العموم والمسيو بلدوين قبالة ابنه الذي ينتسب الى حزب العمال ، لا الى حزب ابيه

هـذا ما يقوله المسيو ماكدونالد عن السياسة . فهلا فهم بعضهم في هذا البلد ان السياسة يجب ان لا يلج بابها إلا من عرك الدهر وعركه ، وخبر الحياة من كل ناحية ؟

### صحافي يتلفن الى قداسة البابا

اعلنت الصحف الاوروبيـة انه عادت المواصـلات التلغرافية والتليفونية بين عواصم اوروبا ودولة الفاتيكان الى سابق عهدها ، بحيث اصبح يستطيع من يشاء ان يخابر بواسطتها . فاسرع صحافي انكليزي الى تليفونه وطلب مخاطبة قداسة البابا في دولة الفاتيكان للتحدث معـه عن الاضطهادات الدينيـة في روسيا السوفياتيـة ، فيسبق زملاءه الى نشر هذا الحديث الخطير لقداسته

ولكن البابا الذي دهش لاول سؤال طرحه عليـه الصحافي فضل ان لا يجيب عليه فقال : ان قداسته ليس هنا

فكانت دهشة الصحافي اكبر لانه نسي ان قداسته صار يخرج من الفاتيكان بعـد المعاهدة التي ابرمها مع حكومة الكيرينال . فتحول الى الكاردينال باشيللي ، وزير الشؤون الخارجية ، فرفض هذا اعطاءه تصريحات بشأن الاضطهادات فعاد خائبا وقد كلف صحيفته ثمن المخابرة مبلغاً من المال لا يستهان به

### عشرة آلاف فتاة يابانية مختفيات

لا يمر يوم إلا ونقرأ في صحف باريس وعواصم اوروبا في الاخبار المتفرقة اسماء فتيـات دون العشرين من العمر غادرن بيوتهن واختفين عن انظار الاباء والامهات ، حتى ليبلغ عددهن في السنة الالوف

واختفاء هذه الفتيات لا يكون في الغالب ابديا ، فلا يلبث رجال التحري ان يجدوهن اما في بيوت البغاء ، او في البيوت السرية ، او انهن وقعن في شرك احدهم من تجار الرقيق الابيض فسافر بهن الى مـا وراء الاطلانتيك ، او امسين خليلات لبعضهم

ويظهر ان هذا التيار في اختفاء العذارى لم يقتصر على اوروبا ، بل هو تعداها الى اليابان . ففي احصاء رسمي ان عشرة الاف عذراء هجرن عام ١٩٢٩ بيوت والديهن بعد ان كان عددهن في عام ١٩٢٨ لا يتجاوز الخمسة الاف فتاة

وقد اهتمت حكومة طوكيو بهذا الوباء المتفشي في سائر مدن اليابان اهتماماً جديا لمكافحته ، وهي تعتبره ناجماً في الغالب عن ضيق الحالة وقلة المورد في العائلات . وهناك سبب آخر لا تتجاهله الحكومة وهو ان فئة كبيرة من هذه العذارى ينقدن لعواطفهن وقد سطا عليها الحب فجنت .

وقد قال حكيم من القدمـاء ان الحب كالغضب نوع من الجنون قصير الحياة ، لا يلبث صاحبه ان يشفى منه ولكن بعد فوات الوقت

### تطلقه لانه يحب الناس والمرح

تعددت اسباب الطلاق في الولايات المتحدة ، وذهب القضاة الاميركيون في درسها مذاهب اجتهادية شتى

ولكنهم قلما وقع لهم ان فصلوا في دعوى طلاق غريبة مثل التي اقامتها احدى كواكب السينما في هوليوود فان « بتي كومبسون » طلبت الطلاق من زوجها لانه محب للناس ، كثير المرح ، فهو في مساء كل يوم احد يدعو اصدقاءه وصديقاته الى سهرة في بيته تدوم الى ساعة متأخرة من الليل . قالت الزوجة مدللة على طلب الطلاق :

– انني اعمل في مهنتي طيلة الاسبوع عملاً متواصلاً حتى اذا جاء يوما السبت والاحد سررت بهما سروراً كبيراً لانه يتاح لي خلالهما ان ارتاح من عناء العمل . فاذا بزوجي الذي احبه واحترمه كثيراً يدعو اصحابه ، وبينهم مخلصون وغير مخلصين ، الى سهرات تحرمني اخذ قسطي من راحة انا في اشد الحاجة اليها . فلذلك قد اعتزمت هجره وطلاقه

فلا يظن الناس البعيدون عن هوليوود ان حياة الممثلات فيها عبارة عن تهتك متواصل ومجون قائم على قدم وساق . ان حياة الممثلة السينمائية ليست في الحقيقة لذيذة بقدر ما نتوهم بل هي اقرب الى الشقاء والتعب منها الى الراحـة والسعادة !

### وسيلة سهلة لحفظ الصحة

المستر ادغار هاوارد العضو في المؤتمر الاميركي هو في السبعين من عمره وبالرغم من شيخوخته فانه يتمتع بصحة جبارة وقد اجاب مرة على احد السائلين عن سر نشاطه فقال :

« انك تتعجب من ان تراني في مثل ما انا عليـه من انشراح ونشاط وتود ان تعلم السر في هذا . فليس ياصديقي من سر عميق في قصة صحتي ، فطريقتي سهلة جداً وبسيطة للغاية ، فانا في كل صباح ابادر عند نزولي من السرير الى مزلقة من الخشب اتدحرج عليها نحو ثلاثين مرة متوالية . وقد خصصت ثوبا بدون ازرار ارتديه عند مزاولتي هـذه الرياضة التي اخرج منها نشيطاً وقوي العضلات »

فإلى هذه الرياضة البسيطة يا منتجعي العافية !!

### هل يجوز للابن قتل والدته ؟

هل يجوز للابن ان يقتل والدته لانها سيئة السيرة ؟

هذا سؤال سيعالج المحلفون الباريسيون الجواب عليه في محاكمة الشاب « شارل ويلم » قاتل والدته

قص هذا الشاب حكاية قتله امه قال : « عدت من الجندية ، فوجدت والدتي على خلاف مع والدي الذي طلب الطلاق منها . وسمعت منها اشياء كثيرة يحسن السكوت عن ذكرها فهي سيئة السيرة ، تستقبـل عشاقها في منزل زوجها وبحضور اولادها مما حمل شقيقي الاصغر على الفرار من البيت كيلا يرى امه تتجر بجسدها . وكذلك كان شأن والدي الذي فضل مع اختـي المريضة هجر زوجتـه فلما رجعت الى البيت من الجندية ورأيت عائلتي في هذه الحالة فكرت في الانتحار تخلصاً من العار ، ولكنني شعرت بأن في ذلك جبانة لا تليق بي ، فاقدمت على قتل والدتي بينما كانت جالسة في احد المقاهي . وها انا اسلم نفسي للقضاء »

فيتضح مما تقـدم ان الناس في اوروبا ليسوا كلهم متساهلين بقدر ما نتوهم ، وان هناك فئة كبيرة مـا تزال تفهم ما هما العار والشرف بمعناهما القديم ، ولا تسلم قط بان للفرد حق التصرف بشؤونه الخاصة على ما يشاء ويهوى

### تنظيم سجلات دولة الفاتيكان

اصدر قداسة البابا اوامره بتنظيم سجلات الفاتيكان التي ينتظر ان يتألف بيانها وحده من اكثر من ٦٠٠ مجلداً وسيعهد بهذا العمل العظيم الى عـدد وافر من المؤرخين الخبيرين بالسجلات من مختلف الامم وربما استغرق ذلك عدة سنوات طويلة

# الجمعيات السرية في التاريخ

اعمالها الظاهرة وغاياتها المستترة وفظائعها

ظهرت في كل مكان وزمان جمعيات سرية ، لها غايات سياسية وغير سياسية ، ومنها من انشئت لاغتيال الناس والفتك بهم لا لغاية معلومة إلا لأنهم لا ينتمون اليها او لا يؤيدونها . واشهر هذه الجمعيات جمعية المتآمرين الطليان الملقبة « بكربوناري » التي كان من غايتها نصرة الافكار الحرة في ايطاليا ،وجمعية « توغند بند » الوطنية التي انشأها عام ١٨٠٨ طلاب المان وغايتها مطاردة الرعايا الفرنسويين في بروسيا واخراجهم منها . وقامت في اسبانيـا جمعية سرية اسمها « اليد السوداء » كان مركزها في مدينة « كاديكس » ثم لم تلبث ان تفككت عراها عام ١٨٨٣ بعد ان امتدت فروعها في سائر انحاء المملكة . وكانت غايتهـا الظاهرة حماية المستضعفين والفقراء ضد المستثمرين ، على انها كانت بالحقيقة تستغل الاغنياء ، فتجبرهم على دفع مبالغ طائلة حتى اذا رفضوا هددتهم بالقتل وقتلتهم . ولكن الحكومة طاردت رجال هذه الجمعية فالقت الشرطة القبض على فئة كبيرة منهم كان مصيرهم الموت رمياً بالرصاص

اما الجمعيات السرية في ايامنا فلم يبق لها اثر في اوروبا ، على انه يوجد في الصين والولايات المتحدة جمعيـات قوية وذات نفوذ عظيم منها جمعية الكوكلوكس كلان التي كثيراً ما تتحدث عنها الصحف بين آونة واخرى بمناسبات مختلفة .

## من هم الكوكلوكس كلان

ان اسم هذه الجمعية غريب ولا يعلم اصله سوى الزعماء الكبار . وهي منتشرة في الولايات المتحدة انتشاراً كبيراً ، ولها فروع في سائر المدن والقرى . ولاعضاء هذه الجمعية شارات خاصة يتعارفون بواسطتها ، وهم يجتمعون في مجالسهم ليلاً . ويرتدي الواحد منهم جلباباً ابيض ويضع على وجهه قناعاً اسود لا يظهر من ورائه سوى عينيه . وفي هـذه الاجتماعات الليلية التي يحضرها في الغالب خلق كثير تتقرر الاغتيالات وتنفذ ليلاً بشجاعة فائقة وجسارة عظيمة . ويتفق للذين تقع عليهم القرعة للقتل ان يسافروا تارة على الاقدام ، وتارة اخرى بالسيارات ، وطوراً بالطيارات

ولم تكن النساء مشتركات بهذه الجمعية حتى اليوم . ولكنهم رأوا اخيراً ان يكون للمرأة يد في اعمـال هذه الجمعيات كما هي الحال في الحياة السياسية والاعمال . فانشأوا فرعاً مختلطاً لقبوه « بفرسان الليل » وهو خاضع في نظامه وغاياته للكوكلوكس كلان . واهم اعمال هذا الفرع تجري في ولاية اوهيو ، وقد وضعت الحكومة جائزة كبيرة لمن يكشف لها اسرار الجرائم التي ترتكب باسم فرسان الليل ويساعدها على القبض عليهم . ودونك اخر جريمة اقدم على ارتكابها هؤلاء الفرسان

في احدى الليالي كان ثلاثة اشخاص يتنزهون في ضواحي بلدة « برتون » وهم مس « غولدي ويلر » وعمرهـا واحدة وعشرون سنة ، والشاب « ليستر بري » وخطيبته مس « آنا غالاغر » وكلاهما في العقد الثاني من العمر . فمـا كادوا يجلسون للاستراحة قليلاً في مكان منحرف حتى فاجأتهم اثنتا عشرة سيارة سوداء وقفت باصحابها امامهم فترجل عشرون شخصاً مقنعين ، والمسدسات بايديهم ، واحاطوا بالمتنزهين من غير ان يدعوا لهم مجالا للدفاع عن انفسهم . ثم احتملوهم الى داخل السيارات ومضوا بهم في احدى الغابات . وقد عالجت مس « آنا غالاغر » التخلص فتمكنت من الفرار والتغلغل في مجاهل الغاب ولم يستطع الفرسان اللحاق بها

اما خطيبها وصديقتها مس غولدي فقد حوكما بتهمة انهما عشيقان ، وعبثاً حاول « ليستر بري » اقناع المرأة التي كانت تستنطقه بانه بريء ، فلم تحفل بكلامه وحكمت عليه وعلى رفيقته بالشنق ، فاوثقوهما وعلقوهما بالحبال على غصن شجرة وقبل ان يتموا فعلتهم سمعوا صفيراً ، فركضوا الى سياراتهم ولاذوا بالفرار ، وما هي الا بضع ثوان حتى اقبلت فرقة من رجال البوليس كانوا في دورة ليلية ، فحلوا وثاق المحكوم عليهما فعادا الى المدينة . ولم يهتد البوليس بعد الى معرفة اشخاص جمعية « فرسان الليل » وقد يكون باستطاعـة كثيرين ان يفضحوا امرهم ، ولكنهم يخشون الانتقام ، فيحتفظون بما يعرفونه عنهم

## الجمعيات السرية الصينية ونفوذها

اما الجمعيات السرية الصينية فهي اشد بأساً من زميلاتها الاميركية وابعد نفوذاً

في الجبال الصخرية القائمة في شمالي الصين كان يعيش مزارع غني مع ابنته الوحيدة . فاحبت هذه الفتاة عاملا فقيراً يدعى « جاك اوبريان » وعبثاً حاولت استمالة والدها ليسمح لها بالزواج منه ، فلم يقبل . فذات ليلة بينما كان نائماً دخل ثلاثة اشخاص مقنعون الى غرفته وايقظوه من سباته فنهض مذعوراً عند مرآهم فوق راسه . ولما اراد الاستغاثة سدوا فمه بقطعة من القماش وحملوه الى سهل يبعد ميلا واحداً من منزله ، حيث كانت في انتظارهم طيارة فوضعوه فيها ثم حلقت به مدة ساعة . ولما نزلت الى الارض اخرجه الطيار الى الفضاء فقال له : بعد يومين اعود اليـك لارى اذا كنت ما زلت مصراً على عـدم قبول جاك اوبريان زوجاً لابنتك . وبالفعل قـد عـاد الطيار ليعرف ما كان من امر الوالد ، فاذا هو يرضى بزواج ابنته بمن تحب ، ولكنه لاحظ في الوقت نفسه حروفاً ثلاثة على قبعة الطيار تدل على انه ينتمي الى جمعية الكوكلكس كلان فزاد خوفه ، ولم يكد يصدق انه نجا من الموت لما عاد به الطيار الى منزله .

## قصة التلميذ الصيني في لندن

منذ بضعة شهور القي القبض في لندن على طالب صيني من اصحاب الثروات الطائلة بتهمة انه قتل خطيبته التي كان يحبها حتى العبادة . ولدى التحقيق معه رفض ان يذكر الاسباب التي دفعت به الى قتل خطيبته ، ثم لم يلبث ان اعترف بها وهي تدلك على عظم النفوذ الذي تتمتع بـه الجمعيات السرية الصينية حتى في الخارج

كان هذا الطالب منتمياً الى احداها ، وكان قد اقسم على حياته انه ينفذ الاوامر التي يصدرها زعماء الجمعية . فاتفق له ان احب مدة تلقيه الدروس في لندن ابنة احـد التجار الاغنياء في مدينة نانكين وقد جاءت العاصمة الانكليزية لاتقان اللغة فاتفق واياها على الزواج

فذات يوم جاءه طالب من مواطنيه يحمل اليه امراً فيه ان القرعة وقعت عليه لقتل خطيبته بلا اقل تردد . فوقف حائراً لا يدري كيف يتخلص من هذه المهمة الشاقة . ولكن تذكر انه اقسم ، فاقدم والالم يتآكل قلبه على قتل حبيبته عملاً باشارة زعماء الجمعية المنتمي اليها .

أتراه كان جباناً ام بطلاً ؟

# القارب المحطم

حاولت ان اعبر الاوقيانوس
سيراً وراء ضالتي المنشودة
ولكن البحر لا يقبل ضعيفاً
فقذف بقاربي الصغير الى الشاطىء

*

يا له من قارب محطم بال
طرحت به الامواج الهائجة
على رمال الشاطىء البعيد
فتناثرت اخشابه المتواصلة

*

. . ها اني عدت تعباً خائباً
وارتميت على سريري كالميت
ونبضات قلبي المتوالية
تسمعني انينها المزعج

*

شاركت قلبي عيني القلقة
فابت ان تذوق لذة النوم
فانقضى الليل وهي ساهرة
ترقب النجم الجميل — فتعاودها الذكرى

*

وعند انبثاق الفجر . . .
كان يتدحرج من مآقيَّ المقرحة
قطرات ندى تنعش فيَّ اليأس
وقيت آخر ذرة من الامل

*

صبراً يا قلبي . .
فلعل بعد العاصفة الهوجاء
سكون البحر وهجوعه
وعندئذ تسير — فلا خطر به على قاربك

سان باولو — راجي ابو جمره

## وجوب اصلاح السجون في لبنان

# السجون للقصاص لا للانتقام ـ السجون مستشفيات لا مقابر

شيء عن سجن التوقيف ـ كيف يعامل الجندرمة المسجونين ـ كيف يعيشون في السجن ـ اخبار نرويها عن لسان سجين خبير

تقوم في جميع البلدان الراقية حركة واسعة في اصلاح حالة السجون التي كانت حتى ايامنا هذه مدفناً للاحياء ممن زلقت اقدامهم في مهاوي الشقاء ، واوقعهم الجهل او الضعف النفسي ، او الفقر المدقع ، او المرض الخلقي تحت طائلة القانون .

وهي حركة تعبر كثيراً عن تنبه الناس والحكومة الى فساد الفكرة القديمة في تفهم معنى السجن والقصاص ، وعن تطور الروح البشرية في نظرتها الى السجين الذي كانت الافراد تعده مخلوقاً مؤذياً يجب التنكيل به والقضاء عليه فاصبحت تنظر اليه اليوم نظرها الى مريض اذا احسنت معالجته لا يلبث ان يعود سليم النفس للعمل في حقل الانسانية .

تلك هي نظرية العلماء والحكومات الراقية برزت الى الوجود تحارب نظرية السابقين التي لم تزل سائدة في اقطار كثيرة .

وتلك سجون بعض الحكومات وقد حولتها يد الانسان الحكيم العادل من مدافن الى مستشفيات ومن معامل شر وفساد الى مدارس تهذيب واصلاح تدلنا على التقدم السريع الذي فازت به هذه الحركة الاصلاحية .

وليست الفكرة التي حملت المجلس النيابي اللبناني الى تشكيل « لجنة فحص السجون » الا مظهراً من مظاهر الانتباه الى هذه الناحية الجوهرية والاخذ بالنظرية الجديدة العاملة على تحسين حال السجين والعناية بامره والسهر على اصلاحه .

ويسرنا ان نضع بهذا المقال بين ايدي اللجنة صورة مفصلة عن حالة سجوننا وحياة السجين فيها كما وصفها لنا سجين شاهد النور منذ ايام قليلة بعد ان كان ضيف السجن مدة سنة كاملة ذاق خلالها امر العذابات واحس بما يعانيه من انواع القسوة في المعاملة .

### سجن التوقيف

ان سجن بيروت يعج فضلاً على المحكومين بأحكام خفيفة ولمدد قصيرة بئات من الموقوفين رهن التحقيق والاستنطاق ، ولقد بلغ مسامع الحكومة والنواب اشياء كثيرة من اخبار الشدة والتعذيب التي يلاقيها الموقوف أكان مجرماً ام بريئاً حملاً له على الاعتراف بجرمه او اعلان نفسه مجرماً ، وبلغها ايضاً اخبار اولئك الموقوفين الذين يهملهم القضاء شهوراً طويلة في ظلمة السجن دون ان يحقق معهم واذا حقق دون ان يفصل في قضاياهم .

وهي اخبار تكرر حديث الناس فيها ورجعت جدران القصر العدلي أصداءها وشحنت بها اوراق المحاكمات في كل تحقيق وفي كل دعوى حتى بات من الصعب نفيها واصبح من الواجب بحثها والتفتيش عن نسبتها الى الصحة .

ومهما كانت مهمة التحقيق مع المجرمين صعبة ، وكان الوصول الى اعترافاتهم عسيراً ، فليس هناك من مبرر في استعمال الشدة والضرب لحمل المتهم على الاعتراف ، فاننا اذا قدرنا ان العنف يثمر في كشف الحجب عن جنايات فظيعة فلا شيء يمنعنا من الاعتقاد بأن فعل العنف قد يسوق ايضاً الابرياء من المتهمين الى اقفاص المجرمين .

### كيف تتبدل نفسية السجين

يخرج المحكوم من دار المحكمة وقد عاقبه القضاء بالسجن فيساوره الندم على فعلته وتنسحق نفسه تحت وطأة المصير الذي انقلب اليه فيدخل السجن متثاقل الاقدام منكسر العين مطأطأ الرأس وهو يلوم نفسه ويقرعها ويعد للمستقبل بعد ترك السجن عدة الصلاح والتعقل .

ولكن هذه الحالة النفسية التي تلازم السجين اثر صدور الحكم عليه وبين عوامل التشهير التي يصادفها في المحاكمة العلنية لا تلبث ان تتبدل الى حقد على المجتمع البشري وكراهية له ونفرة منه ساعة يدخل المسجون الى ظلمة سجنه ويحس بنفسه منبوذاً من العالم محتقراً من الناس محاطاً بصنوف التعذيب والانتقام .

ولو كان السجن على غير حالته اليوم لرأيت نفسية المحكوم الاولى التي تغمر حواسه بالندم والخجل تنمو اجزاؤها وتتغذى عناصرها فلا يخرج من سجنه الا وقد اصلح القصاص فساده ، وقوّم السجن اعوجاجه

ولكن من اين ان يكون ذلك وهو في كل صباح ومساء يصطك اسنانه شوقاً الى الانتقام من معذبيه

### هل تصلح الجندرمة لادارة السجون

ان الفكرة التي دفعت باولياء الامر الى وضع السجون تحت ادارة الجندرمة وقفت بهم يومذاك عند الحاجة الى ادارة شديدة تمنع فرار المسجونين وتسهر بعين يقظة على علاقاتهم بالزوار من اهلهم واصدقائهم ، وهي فكرة لم تكد تخطر في رأس اولياء الامر حتى عمدوا الى تنفيذها عقبى فرار السجين علي شفيق فاصبحت سجون بيروت وبعبدا وبيت الدين تحت رقابة الجندرمة وادارتها تمعن في ارهاق المسجونين وتتفنن في اساليب الشدة .

وهل هي جاءت لغير الشدة ؟

وهل بين افراد الجندرمة من يفهم ان السجين مريض؟

وهل كان الخلق العسكري ليعرف الرحمة في اداء الوظيفة خصوصاً اذا اوصاه الرؤساء بالتشديد ؟

وهل تنتظر من رجال الجندرمة وهي مهنة يتبجح صاحبها بالفروسية وقوة البطش وعظمة الهيبة الا ان يسيء معاملة السجين ، ذلك القاتل او الجارح او المعتدي الذي يكون على الغالب من فئة الشبان المفتونين بمزايا الفروسية وقوة البطش ونزق الفتوة

كلا ! كلا ! ان الجندرمة لا تصلح لادارة السجون . انها تصلح لمطاردة الاشقياء في ملاجئها ولارهاب الناس قبل الاجرام ، ولصيانة الامن من معكريه . انها القوة الوازعة في البلاد ، ولكنها ليست الهيئة الصالحة لمعالجة السجين المريض والسهر على اصلاحه في سجنه فان بين الوظيفتين لبوناً شاسعاً

وانه لمن العجز ان تفلس الحكومة من رجال اداريين ومن اعوان لهم اكفاء يقومون بادارة السجون وحراستها وتنظيم شؤونها ، على الاساليب الحديثة التي ترمي جميعها الى اعتبار السجن مدرسة الاصلاح والتهذيب



فريق من المسجونين في بيت الدين .

نشر هذه الصورة الى جانب مقالنا عن السجون وقد اتصلت بنا اسماء بعض من الظاهرين فيها .
الجلوس من اليمين الى اليسار : حسن الزين من صيدا محكوم ١٥ سنة ، خضر بيضون ، فوزي بيضون ، توفيق منيمنه بركع ووراءه محمد المناصفي احد المحكومين بقتل خضر القهوجي . الوقوف من اليسار الى اليمين : احمد يونس من طرابلس محكوم ٧ سنين ونصف . زكريا الغلاييني سائق السيارة في مقتل خضر القهوجي . والرابع حسن اللادقي من طرابلس

ان حرص الحكومة على محاربة الشقاوة في البلاد و انقاص معدل الاجرام فيها الى ادنى مستواه يوجب على حكومات اليوم ان تعتني باصلاح نفسية المسجونين وفيهم الاحداث والشبان واصحاب العائلات اصلاحاً يؤول في المستقبل القريب او البعيد بهذه الاعضاء المريضة الى عقول سليمة وايد عاملة

وان يتم للحكومة ذلك إلا اذا وضعت للسجون نظاماً جديداً وعهدت بادارتها الى هيئة هي بالطبع غير الجندرمة ، ومن طبقة تفهم السجن والقصاص وتدرك نظرية اليوم في معاملة السجناء .

### السجين في ٢٤ ساعة

في الساعة السادسة من كل صباح يهب السجين من فراشه على صوت حارس السجن فيدور حول نفسه بعض دورات يكمل بها يقظته من النوم الذي حوّله ذلك « القاووش » الضيق المزدحم الى

غيبوبة . وكأن كل الناس يطلب مغسلا يكشط بمائه حجب النعاس عن وجهه وينظف ما علق به من نفاثات الليل يفتش عليه فلا يجد امامه إلا « تنكة » ماء بارد يستقي منها بعض ما يمسح الوجه مسحاً وهل يستطيع اكثر من ذلك وهناك من رفاقه ثلاثة وعشرون سجيناً ينتظرون دورهم في الغسيل وليس لهؤلاء جميعاً من الماء غير ما تسعه اربع « تنكات كاز » يريدونها لغسيل الوجوه والايدي والارجل وبعضهم لغسيل الثياب . وهل تحسب ان مثل هذا القدر من الماء يكفي لهذا العدد من الرجال ؟ وهل تظن ان بهذا النوع من الغسيل تتم النظافة وتصان الصحة من جراثيم الاوساخ

واذا جاء دور الأكل فمن النادر ان يفوز السجين بصحن من الطعام ساخن فهو محروم من مختلف ادوات الاكل او الطبخ فلا تصل يده الى شيء منها لاعتبارها ادوات تصلح للجرح اذا تخاصم المسجونون ، ولا تهتم الادارة بان تعاون السجين على تسخين اكله فيضطر الى سد جوعه بالأكل البارد او ان لا يأكل الا مرة في النهار

هذا حال الذين يردهم الطعام من بيوتهم اما ذاك الفقير الذي لا اهل له فحدّث عن سوء طعامه ما شئت ، وتامل بعد ذلك كيف يمكن لهؤلاء الناس ان يحتفظوا بعدهم سليمة

وهناك عادة ابطلتها الجندرمة هي عادة « تشميس » المسجونين مدة ساعتين في النهار ولا احد يجهل حاجة الجسم الانساني الى حرارة الشمس والضرر الذي يلحق به اذا احتجبت عنه

اما النوم ففي الساعة التاسعة تماماً يأوي المسجونون كل الى فراشه ، ينطوي عليه طياً في غرفة « قاووش » تقابلت فيها الارجل بالروؤس وفسد هواؤها وتلاحمت اجسام سكانها . واذا اردت برهانا على ذلك فانظر الى وجوه المسجونين الممتقعة اصفراراً وشحوبا

### فى الشكاوى

يرفع السجين صوته بالشكوى من سوء المعاملة ويحاول ان يوصل شكواه الى من بايديهم الامر فتصطدم تلك الشكاوى بغرفة المدير فلا يلبث ان يمزقها اذا كانت مكتوبة ثم يعمد الى المشتكي فيضربه ضرباً مبرحاً يخنق الاصوات حتى لا تسمعها اذن ولا يتحدث بها لسان

واذا تعالى صوت من داخل قفص السجن قادوا صاحبه الى ساحة السجن ينهالون عليه بالضرب ليكون عبرة لسواه ممن تحدثهم نفسهم بالشكوى وان تجاسر شاك على تكرار الشكوى كان نصيبه « الزندان »

بهذه الوسائل يخنقون صوت السجين والحكومة قانعة بان السجون في أمان وان المسجونين لا يفرّون ولا يزعجون الحكومة

فالى « لجنة فحص السجون النيابية » نرسل هذا المقال الذي هو صدى شكاوي المسجونين عسى ان تهتم اللجنة بالتحقيق فيها وسماعها من افواه اصحابها انفسهم واذا هي فعلت فرجاؤنا اليها ان يكون هذا التحقيق بعيداً عن عيون الجندرمه خوفاً من انتقامها بعد ذلك من الذين تجرأوا على الشكوى

وعلى كل فاننا نامل ان تكون النتيجة التي يسفر عنها تحقيق اللجنة مؤدية الى عمل انساني في اصلاح شؤون السجون وحياة سكانها

ميشال ابو شهلا

## بيروت في ٦ ايار

طنت الساعة ثلاثا ... نحن في ساحة الشهداء نتلمس دقات القلوب

شباب بيروت والساحل يفد من كل ناحية ويتسرب من كل ممر

سكوت .. اننا في طريقنا الى محج التضحية ، والمدينة تسير الى المزار المقدس

لم يشهد هذا البلد يوماً كيوم « ٦ ايار » ، ولم يتح لهذه المدينة منذ دحتها الطبيعة على كتف البحر الابيض ان تشعر بعاطفة الحرية كما شعرت بها امس : لقد سيطر الروح الاستقلالي مرة واحدة على العاصمة اللبنانية ، وتولى الاحرار مرة واحدة زمام الامر في بيروت ، فليت الفقراء في كرامتهم القومية كانوا يشعرون

### الهلال يعانق الصليب

... وصفت رسوم الشهداء في المكان الذي علقت حبالهم فيه ، وتناثرت الورود حولها واحيطت بتاث الاكاليل التي قدمها اشراف الشعور وكان كثير من هذه الاكاليل على شكل هلال يعانق صليباً

وغص الميدان بوفود الشباب ، والطلبة والكشافة ، وامتلأت النوافذ والشرفات المطلة على الساحة بالوف « المتفرجين والمتفرجات » والوفود تزداد اقبالاً

### الى ... الرمل

ودقت اربعاً وإذا بطلبة الكلية العلمانية يقبلون بعلمهم الكبير وباكاليلهم العديدة فكانوا آخر وفود المدارس واكرمها أكاليل

ورفعت يد فوق تلك الروؤس ، إشارة بالسير : فصدحت موسيقى فليفل ومشى الموكب :

اية ، أية قلوب خافقة ، واية عيون دامعة ، واية ركاب راقصة تلك التي سارت ؟

— اخفض الرأس ، فهذا موكب الشباب : يحمل أمل أمة بالحرية والاستقلال .

ساروا بنظام جميل ، ومشهد جميل ، يتقدمهم شرطة الدراجات ، ففرقة الشرطة المشاة فالموسيقى . ووصلت طلائعهم ، بل وصل « صليبهم يعانق هلالهم » الى مصلب باب ادريس ، ولما تزل مؤخرتهم على ساحة الشهداء

ساعة كاملة ولما نبلغ المزار المقدس .

ولكن الموكب كان يشعر ساعتئذ بان طريقه كلها ، بل بيروت كلها ، هي المزار المقدس ، وكانت السيدات ينثرن الازاهير والعطور عن الشرفات على جماهيره ، والموكب يحمل تلك «التحيات» من المدينة الى أحباب المدينة ، النائمين في الرمال .

### اخلع نعليك فالوادي مقدس

علامَ هذا الامتقاع في الوجوه ؟ ولماذا تتحرك الركاب والموكب يظلل في ارضه ؟

اللهم حنانيك ، ان في العالم ذعراً فهل فاجأنا يوم الحشر ؟

لا ! لقد وصلنا الى الرمل !

ألا تستروح هذا التراب ، يأرج منه عطر الاستشهاد ويفوح منه عبق التضحية ؟

أجل ! لقد وصلنا الى القبور ، فاخلع حذاءك ، فالمكان مقدس !

*

اما الاكمة المطلة على القبور ، فقد تبدلت بغير هضبة من الارض وصارت قطعة من لحم ودم ، لقد احتشدت بنات السيدات والرجال منذ ساعات ، فانيّ لهذه الالوف الواصلة ان تتمكن من « الدخول »

النظام لا يزال سائداً ، واعضاء اللجان والكشاف والطلبة يديرون صفوف الموكب

ووقف كلٌ في مكانه مسمراً وشقّت الصفوف لخطباء المدن والوفود ، ونقلت الاكاليل من يد الى يد تتبرك بها الايدي التي أُتيح لها شرف وضعها فوق القبور !

وسمعناهم ، سمعنا الخطباء يلقون القنابل ، ويهزن المناكب ، فكنا نتمثل البلدان التي فجعت في حريتها وسيادتها ، وقام احرارها يلمون الشمث لاستعادة حق البلاد في استقلالها ، وكنا نتمثل هذا الشباب الغض يملأ رئتيه هواء من رمال الشهداء ، كأنه يذخره لليوم العصيب ، تمثلنا تلك البلدان التي فجعت في حريتها ، ثم استعادتها وصارت اسماً مستقلة موفورة الكرامة ، فقلنا ان الطوارىء التي تطرأ على الشعوب لا تلبث ان تزول ، وهذه صفحات التاريخ اصدق شاهد ، ثم تمثلنا هذا الشباب الغض الذي حمل الاكاليل الى مدافن الشهداء ، فقال المنطق : ان امة تنجب الشهداء وتنجب هذا الشباب ، لهي امة لا تستطيع امة في العالم ان تستعبدها .

يا سادس ايار ، لقد كنت الحجر الاول في جهاد الاستقلال فصرت عنوان الامل والايمان ، حبذا يومك وليت لنا في كل يوم سادس ايار ! ...

بيروت ٧ ايار سنة ١٩٣٠ «ني»

---

— انسنا في الادارة بزيارة حضرة الفاضل رشيد افندي عواد احد مهاجرينا في جزائر الفيليبين فنرحب به بمناسبة عودته الى الوطن ونتمنى له طيب الاقامة

### حفلة موسيقية

يقيم الاستاذ متري المرّ مدير المعهد الموسيقي الشرقي حفلة موسيقية كبرى مساء السبت الواقع في ١٧ ايار الجاري ويتكلم في خلالها ثلاثة من الادباء . والحفلة برنامج جميل ولا شك ان الجمهور الذي تذوق قبل اليوم حلاوة « المرّ » سيقبل على حضور حفلته اقبالا شديداً

### وفاة فاضل

توفي في قصبة الذوق عميد قومه المرحوم يوسف سليمان نفاع فكان لنعيه وقع الم في قلوب عارفيه ، ولقد مشت الجماهير الغفيرة في مأتمه وأبنه في كنيسة حارة المير سيادة المطران يوحنا الحاج وفي باحة الكنيسة الشيخ يوسف الخازن والخطيب الاستاذ حبيب افندي فضول الذي كان كلامه بلسم تعزية وعظة صادقة ، وانشد شحرور الوادي اسعد افندي الفغالي مقاطع محزنة استدرت الدموع من العيون . رحم الله الفقيد وعزى آله وصحبه على فقده إنه سميع مجيب .

# طاولة الزهر

— باي قلم كتبت كريزه ، يا صاحبي ؟ وباية ريشة رسمت نفسك ذلك الرسم البديع ؟ انت مدهش ، مدهش!

— صحيح ؟! انا مدهش ؟

— اي ، والله ! مدهش ممتاز . . . ممتاز جداً ، ولكن ، يا صاح . . . ولكن . . .

— ولكن ماذا . . . ؟

— ولكنك اخطأت بحق نفسك ، فبدل ان تلجأ الى . . الى عصبصب (١) . . . من هو عصبصب هذا ؟

— هو . . . عصبصب . . . عصبصب . ولكن ، اكل ، ماذا تريد ان تقول؟

تخشي هذا الصديق الاخر عاقبة وخيمة اذا هو اظهر لي غيرة كما كان بوده ان يفعل ، اذ خيل اليه من استفهامي ان الضائقة المالية لا تزال مستولية على جيبي ، فهز رأسه وقال :

— كان يجب عليك ، بدل ان تلجأ الى عصبصب ، ان لا تلجأ الى احد

فضحكت ضحكاً شديداً ساعدني على مده ما كان في جيبي من الورق السوري ، وقلت له :

— حجة مقنعة جداً . كان يجب عليك ، بدل ان تبقى ضائعاً في هذا البلد ، ان تذهب الى انكلترا ، فتعلم المنطق في كلية « كامبريدج »

فابتسم هذا الصديق وضرب كتفي بيده وقال :

— كان يظن الناس انك لا تكتب إلا الاشياء دامية دامعة ، إلا انك تجيد الكتابة الهزلية كما تجيد تلك

فقلت له :

— لم اخرج الدموع إلا من المهازل ، يا صاحبي . وكل بلد تكثر فيه المهازل تكثر فيه الدموع

— صحيح ! . . : صحيح ، صحيح .

وكأن هذه الاية الكريمة اصابت من نفس صديقي مكمن الالم ، فاطلق من صدره تنهدة عميقة اردفها بتنهدة اخرى ، واستطرد قائلاً :

— ان جلسة معك ترفع الروح الى عالم الفلسفة . ولكن الوقفة في وسط الشارع مزعجة ، فتعال معي نجلس في القهوة . انا مشتاق اليك .

فقلت له :

— وانا كذلك مشتاق اليك جداً . ولكن مزاجي لا يحتمل حديث الفلسفة في هذه الساعة . فهل لك ان تؤجل الجلسة الى وقت آخر ؟

— اذن ، فتعال نتحدث عن الادب والادباء .

— هذا حديث خطر يا صاحبي ، فلنؤجله ايضاً

— لا بأس ، فتسمعني قصيدة غزلية اطرب لها

— تطرب انت ولكن انا ؟

— اطيب لك فتطرب . أليس غاية الاديب من ادبه ان يطيب له السامعون

— نعم ، هكذا تفهمون الادب انتم : الرقص والطرب على نغمات الاثير ورقرقة الدموع ! واذا جف حلقي ؟

(١) بطل مقالة كريزه

— ارطبه بقدح « بوظا »

— هذا حسن ولكنه غير كاف

— غير كاف ، ولماذا ؟

— لانك اذا رطبته بقدح «بوظا» تعيده الى ما كان عليه فماذا يكون ربحي ؟

فعُمي على صديقي مذهب الجدل لدى هذه الحجة الرصينة ، ولكن فكرة خطرت في باله فجأة فنشلته من ارتباكه فقال لي :

— ونارجيلة ايضاً

فضربت بيدي على بطنه وقلت :

— افحمتني الان . هذا هو المنطق الحقيقي الذي يقنع الشعراء . .

ثم ضربت بيدي على بطنه مرة اخرى فقال لي :

— ما بك تضرب على بطني ؟

— لانه سرني اكثر من رأسك . فبعض الناس منطقهم في بطونهم .

فطلب ايضاحاً فاجبته :

— ان اقناعك اياي « بالبوظه » والنارجيلة كان ارقى منطقاً من قولك لي : « كان يجب عليك ، بدل ان تلجأ الى عصبصب ، ان لا تلجأ الى احد »

فسر صديقي برقي منطقه الاخير ، وشكرني على اعترافي له به ، ثم قال لي :

— هيا بنا الى قهوة النجار

*

لما احتلنا القهوة ، او المقهى في لغة النحويين ، وجاء « عزت » بالنارجيلة والغلام بقدحي « بوظه » واحد لي وواحد لصديقي قلت لهذا الاخير :

— اتريد شعراً سياسياً ام غزلياً ؟

فقال : السياسة تهمني جداً . ولكن الغزل يهمني اكثر في هذه الساعة ، لاني صرفت امس ليلة كلها غزل

فبدأت :

مالي ارى القلب في عينيك يلتهب
أليس للنار يا اخت المهى سبب

فاوقفني وقال :

— لا ! لا احب هذا البحر ، فهو ، لا اعلم كيف هو . .

فقلت : هذا « البحر البسيط » جميل جداً هذا البحر !

فقال : البسيط ؟ لذلك ازعجني . اريد شيئاً عظيماً فيه اشياء كثيرة ، فهات من البحر . . . من البحر . . .

فقلت : من البحر الخفيف ؟

— الخفيف ؟ هات منه لارى

فقلت :

يا ابنة الاثم هذه شفتاي
فارشفي منهما رحيق الخطايا

فقال : هذا مزعج ، يطير الافكار لكثرة ما هو خفيف ، فهات من البحر . . .

— أتريد من البحر الطويل ؟

— الطويل ؟ هات منه لارى

فقلت :

عصرت فؤادي في اناء من الهوى

فقاطعني بقوله :

— لا . لا . اريد بحراً سمعته من مدة . اظنه البحر . .

— البحر الكامل ؟

— الكامل ؟ هات منه لارى

فقلت :

لا تقسمي ، صدقت ، حسبي ما بيا
ايقظت في نفسي العذاب الماضيا

فقال : لا . لا . لا . قف . ليس هذا البحر الذي اريده فهات من البحر . . .

فقلت له : هات . هات . هات . هل المسألة مسألة بحور ام شعر ؟

— لا ، شعر . . . ولكن . . . لم ابق اذكر اسم البحر الذي اعجبتني رنته ، إلا اني سأسمعك النغمة :

دم دمادم دماديم دم دماديم دم دمادم دم هكذا تام

فقلت له : هل كنت في اميركا ؟

فاجابني مستغرباً : لماذا ؟

— لان النغمة التي ذكرتها هي نغمة البحر الاطلنطيكي ، فهذا البحر العظيم يدمدم هكذا .

فضحك صديقي ضحكة تكلف اطلعت في وجهه نجوماً ضئيلة تتحير بين حمرة الخجل واصفراره ، وقال :

— شئت ان اداعبك ، فهات القصيدة التي تستحسنها انت فاستحسنها انا .

فاسمعته طائفة من القصائد تراوح عددها بين العشرة والثلاث عشرة ، وقد استوفت من الوقت اكثر من ساعتين ولما انتهيت الى هذين البيتين :

وكأني ارى شعاعاً ضئيلا يتلوى على مجاري الاثير
ان فيه خيال نزع اخير معلن مأتم الظلام الاخير

مسحت العرق المتصبب من جبيني وروحت عني ببعض تنهدات اطلقتها من صدري الواحدة بعد الاخرى وقلت له :

— لقد بدأت احشرج كهذا الليل الذي وصفته لك . فادفع ثمن النارجيلة وقدحي البوظه وقم بنا نخرج . فلقد كاد النحس يسري من قصائدي الى شرايين الزبائن في هذه القهوة .

فقال لي : انت بدأت تحشرج ، اما انا فقد مت ، ولقد مر على موتي خمس قصائد .

فقلت له : انت مت قبل البيت الاول من القصيدة الاولى .

فضحك ضحكة ممدودة ذكرتني باسنان عصبصب في قهوة « باريزيانا » ثم فكر هنيهة وقال لي :

— اتجيد لعبة الطاولة ؟

— اجيدها .

— « الاويون » بخمسة قروش .

— قمار ؟ لا . لا . . . هذا لن يكون . .

— لا بأس ، فليكن هذه المرة . الا تريد ان تكشف بختك ؟

— كشفته يا صاحبي . اعرف بختي كما اعرفك . الا اني عرفته عن غير طريق القمار . اترك دراهمك في جيبك ، وخل دراهمي في جيبي ، فلا اريد ان اقع في « كريزة » اخرى تضطرني للالتجاء الى عصبصب آخر .

إلا ان صديقي ما زال يلح علي ويلحف حتى طغاني ، وقلت في نفسي : لعل الشياطين تريد ان توقع جيبه في

مهلك ، فلأجرب بختي » .

— هات طاولة زهر .

— حاضر يا بك .

ودار اللعب بيني وبينه ، فربح « الاويون» الاول ، فدفعت له خمسة قروش ، وربح الثاني فدفعت ، والثالث فدفعت . وطال امر الرابع ، فكان يضربني وكنت اضربه فيحبسني واحبسه ، الى ان انتصر علي ، فربح الاويون الرابع فدفعت له الخمسة القروش الرابعة ولما بدأنا بالاويون الخامس صحت عزيمتي على ان اثب وثبات هائلة لاعتقادي ان الزهر يرضخ للقوة الروحانية اذا هي عالجت سطوتها ونفوذها ، على انه ما لبث ان تمكن مني خصمي « خاناته » في وجهي ولم يترك لي سبيلا لانقاذ « قشاطي » الا « بشاش باش » دفعة واحدة فرميت « الزهر » فجاء « ايكي بير » ، فغضبت وخضخضت « الزهر » بيدي خضخضة سريعة استعداداً للرمية الثانية ورميت فجاء « شيش جوهار » فغضبت ، وكأني تذكرت في تلك الآونة اني صاحب كتائب من القصائد الروحانية والمقالات والروايات وان هذه الكتائب تمثل قوة روحية هائلة فصرخت في الرمية الثالثة « شاش باش » يا روحانية قصائدي ومقالاتي ورواياتي . فجاء « بنج جوهار » ، فكدت العن تلك الروحانية لولا اشفاقي على دم القلب الذي هرقته على مذبحها ، والدموع التي عطرتها بأملاحها ، والليالي التي سهرتها في مسامرتها ومناجاتها ، ولكني تجلدت في الرمية الرابعة ، وبين انا اخضخض « الزهر » كنت اتمتم قائلا :

« شاش باش » يا شكسبير ، يا دانتي ، يا ملتون ، يا ابا نواس ، يا زهير ، يا عمر الخيام » ثم قلت في نفسي « لعل الزهر لا يتأثر بالروحيين ، فلأجنح الى المتحجرين الضعفاء » فتمتمت : « شاش باش » يا صفي الدين الحلي ، يا وزراء لبنان ونوابه ، يا عصبصب ، يا عصبصب . » ورميت الزهر فجاء « دو شاش » فنهضت من كرسي واستبدلت به كرسيا آخر وكنت اشعر بروحي ترتفع الى حنجرتي ، وصدري يتنهد بصعوبة . وبين انا استعد للرمية الخامسة خطر في بالي ان استنجد اشياع المذهب الحديث في الادب : فصرخت : « شاش باش » يا عصبة العشرة ، يا كرم ملحم ، يا فؤاد حبيش ، يا ابو شهلا ، يا تقي الدين الصلح ، يا يوسف يزبك ، يا خليل تقي الدين » . ورميت الزهر فجاء « هب ياك » فالتفت الى جهة ادارة جريدة المعرض وقلت : « انيوالله لابيعنكم جميعاً بشاش باش ، ولابيعن قصائدي ومقالاتي في الحملة » وانتبهت في تلك الآونة الى ان المسألة اصبحت خطرة جداً لان خصمي اوشك ان يصل بزحفه الى النتيجة ، وقد انقذ جميع « قشاطاته » من حصوني ، فصفقت بيدي ، فاقبل الغلام مسرعاً ، فبادرته بقولي : هل عندك شاش باش ؟

كان الغلام رومياً فلم يفهم ، فسألني قائلًا : بانكو ؟!

فقلت : لا . ليس بانكو الان . اريد شاش باش

فضحك خصمي ضحكة طويلة اشعرت الغلام بان المسألة مسألة مزح فهز برأسه وذهب ، عند هذا نظرت الى خصمي فتبينت النحس في وجهه فقلت : « شاش باش يا انت ! » فجاءني شاش باش الا ان الصفقة كانت خاسرة لا محالة لان خصمي لم يترك لي فرصة ارجو منها خيراً ، وهكذا ظل الصديق يربح الاويون إثر الاويون حتى تجمع

# زبدة مطالعات

يوجد في الطبيعة عظمة لا يتوصل اليها الفن

لا تجود الطبيعة باسرارها الا لمن كرر عليها سؤاله .

حياة المرء خطط مرسومة ، ولكنه يموت قبل ان يتمتع بتطبيقها

يتطاول الانسان بميوله ، على المستقبل ، يريد ان يطيل سني حياته

من صبر على النكبة كمن لم ينكب

من الصعب النادر ان نصادق رجلًا جرح محبتنا الذاتية

ان الاشياء التي تشغلنا قليلًا هي التي تعمل اكثر من سواها في سعادتنا

النجاح هو خير مكافأة على الجهود

النفوس السهلة الاستسلام لا تلبث ان تندك من نفسها

ان اوثق الوسائل التي نستخدمها في سبيل هنائنا هي التي تقرها الفضيلة

مباركون هم الملوك الذين يكونون اباء لرعاياهم

المغزل بيد المرأة خير من الرمح بيد المجاهد

رب اشارة ابلغ من لفظ

من ضاق قلبه اتسع لسانه

يا لتقلب الانسان ! اذ تراه اليوم يفضل ما كان يمقته بالامس

انه لصعب جداً التوفيق بين الواجب واللذة

الفتنة نائمة فمن ايقظها صار طعاماً لها

من نسي خطيئته استعظم خطيئة غيره

من لم يقهر جسده كان جسده قبراً لنفسه

اسرع الناس الى الفتنة اقلهم حياء من الفرار

لا شيء اثقل من السر

الخونة محتقرون حتى من الذين استخدموهم

من كثر سروره بالمواهب اشتد جزعه للنكبات

لا احد يتكلم بجرأة الحكيم غير الطائش

دمشق — الشماس ملاتيوس صويتي

---

لديه اربعون قرشاً من عرق جبيني كانت ثمن النارجيلة وقدحي البوظا ، فاغلق الطاولة واطلق تنهدة ارتياح عقبها بضحكة مستطيلة وقال لي :

— كيف انت الان ؟

فقلت له : « عال . . . غال ! »

ولمح سبحة بيدي فمد يده ليتناولها فقلت له :

— دعني في مصيبة واحدة يا صاحبي فعصبصب الذي تناولته باللوم منذ هنيهة لم يسيء الي بشيء فانت العن منه « بفك رقبة »

فضحك ، وضحك ، وضحك وانصرف

ولما نهضت لاذهب في سبيلي نظرت الى الباريزيانا نظرة طويلة وقلت : « سقى الله عهدك يا عصبصب فما اخلصك بين العصبصبين ! »

الياس ابو شبكه

من عصبة العشرة

# في رياض الشعر

ابيات رقيقة العاطفة عميقة الاحساس للشاعر الاديب الاستاذ صلاح لبكي صدر بها مجموعته الشعرية

غنيت اشعاري ولم انتسب — الى اله الشعر في حال

ولم اكن غير امرئ مدنف — كثير تحنان واعوال

وسوف يمحو الدهر شعري كما — يمحو دموع المغرم السالي

ورب شعر نام عنه القضا — ء بجيل بعد اجيال

يحمل مني زفرة مرة — مرثاة احلامي وآمالي

ردده عني فتى لم تدع — منه الرزايا غير اطلال

مستأنساً بي ، جاهلًا من انا — اني اخو الباكين امثالي

صلاح لبكي

# الى الاستاذ النسائي جرجي باز

وردت على ( عصبة العشرة ) الابيات التالية وهي من نظم شاعر له مكانته في عالم الادب وقد اراد ان يشارك المحتفلين والمحتفلات بتكريم الاستاذ النسائي فجادت قريحته بهذه الابيات التي نهج فيها منهج الانشاء البازي :

جرجي ابنُ بازٍ . نقولا بازُ والدُهُ

نسطاسُ زوجتُهُ . مولودُ أيارِ

مؤرخٌ . أرثوذكسيٌ . قامةٌ وسط

إسمرَ . أشيبُ . لون الكلس في القارِ

أفادَ . ألفَ . في الخمسينِ . منتصرٌ

للسيداتِ . خطيبٌ . كاتبٌ . قاري

يسلسلُ اللفظَ لا عطف ولا صلةٌ

كالديك ينقدُ حباتٍ بمنقارِ

رأيتهُ يومَ ذي عطفٍ وتكرمةٍ

كأنما هوهاني يومَ ذي قارِ

إنَّ النساءَ اللواتي قد حفلن بهِ

حفلن بالقائدِ المعصوبِ بالغارِ

# وحياة سحرك

قصّر ، فدتك الروح ، هجركْ — فلقد اطلت عليَّ كبركْ

أتدللًا ام عفة — اسدلت دون العين خدرك

فارفق بنفسي يا لطيف — القدّ وارفع عنك سترك

واسمح لعيني ان تراك — فان عيني لن تضرك

*

أغسلت جسمك بالندى — وعن الصباح اخذت بشرك

وكسوت خدك بالشقيق — وزنت بالرمان صدرك

وسرقت من اعناب زحلة — خمرها وملأت ثغرك

فبدوت لي ملكاً كريماً — ظاهراً فعبدت طهرك

لا تعرضنّ فانت انت — امرتني فاطعت امرك

ماذا يضرك لو ضممتك — ضمة ونشقت عطرك

وسكنت بين يدي جريحك برهة — فامتص خمرك

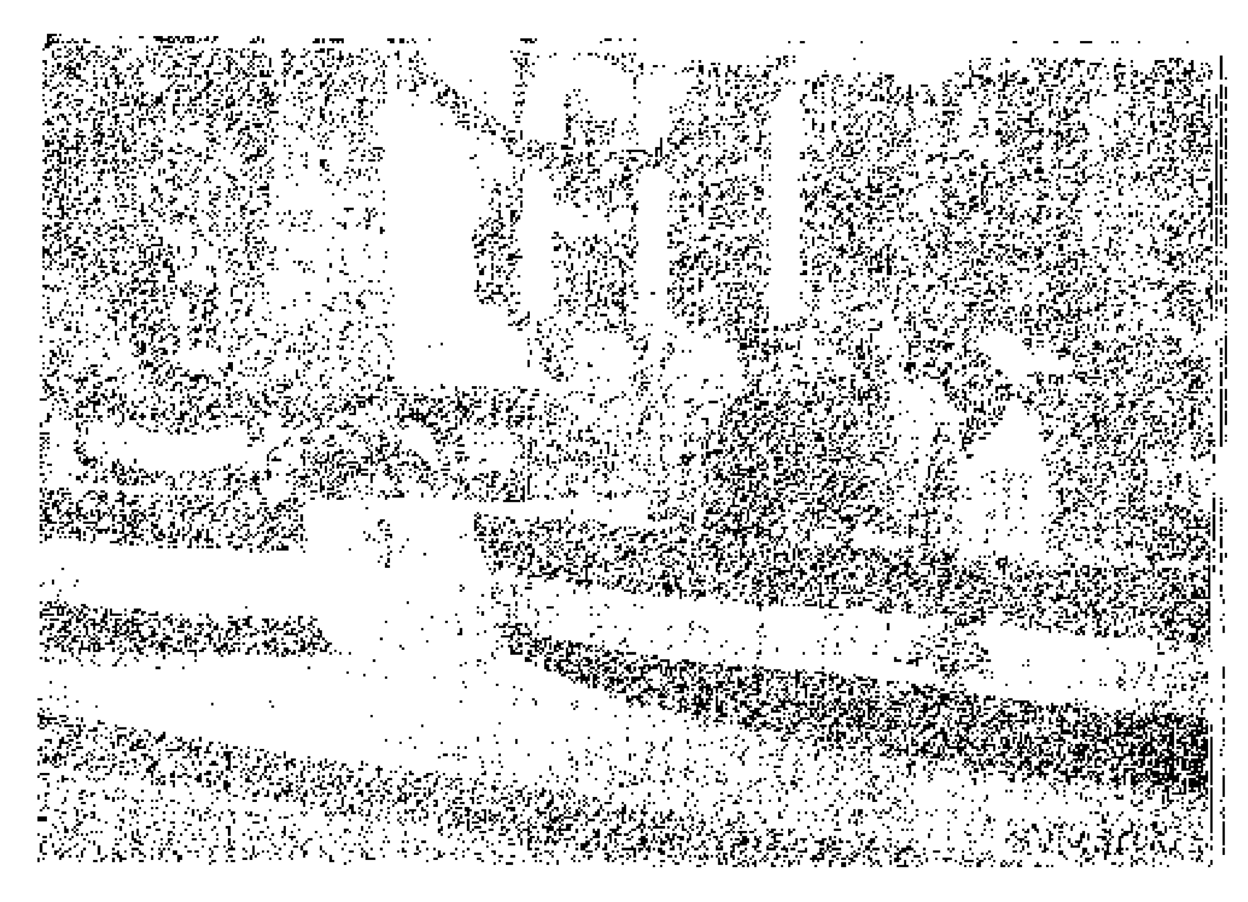
وحنا عليك لرقة — فيه يداعب منك شعرك

وحياة سحرك انت جئت — لكي تبيح الناس سحرك

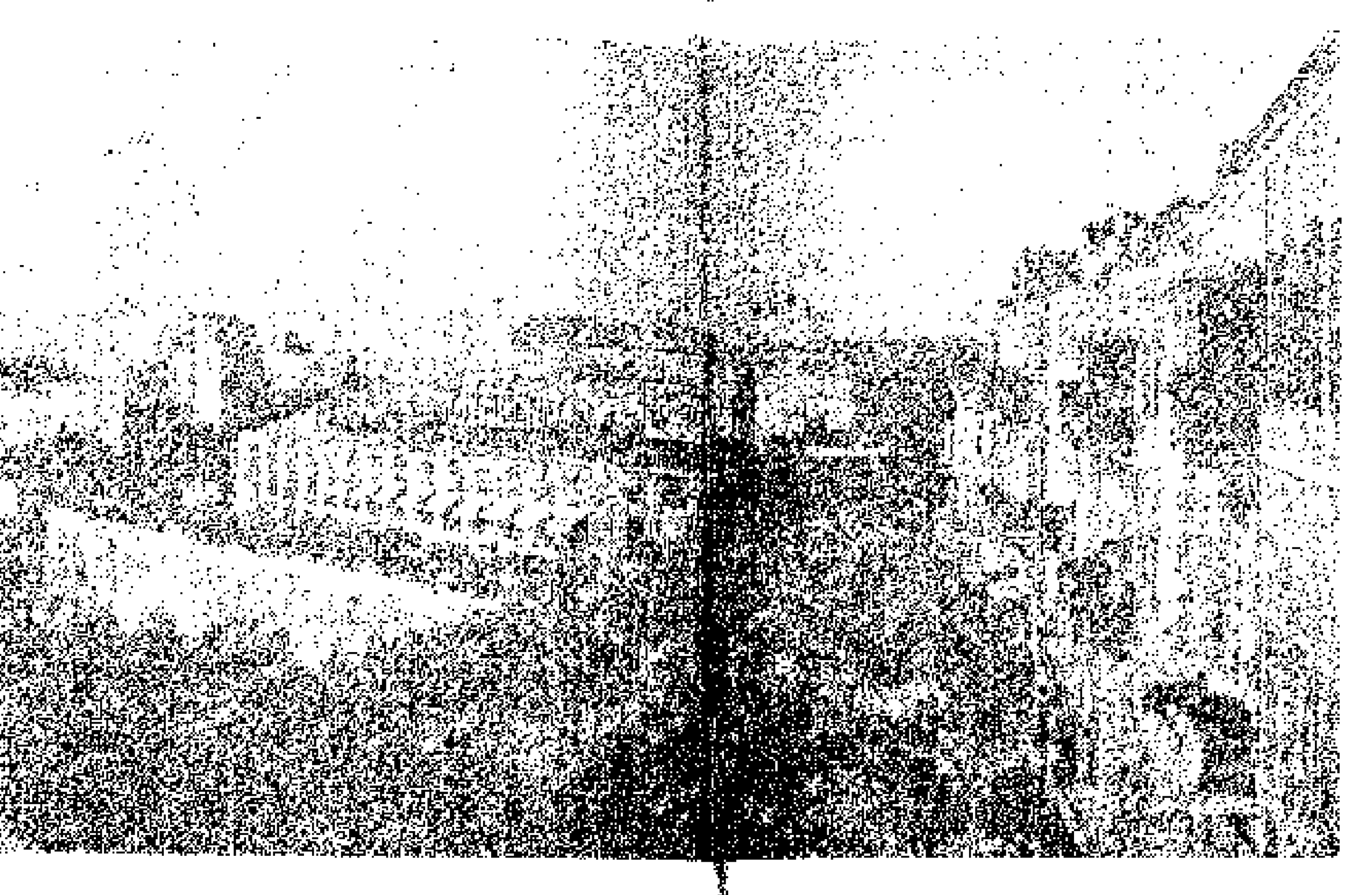
ما جئت كي تصبي الورى — وتظل تحت الستر عمرك

رئيف خوري

# صور فريدة من مشاهد معركة الازاهر صورت خاصة للمعرض

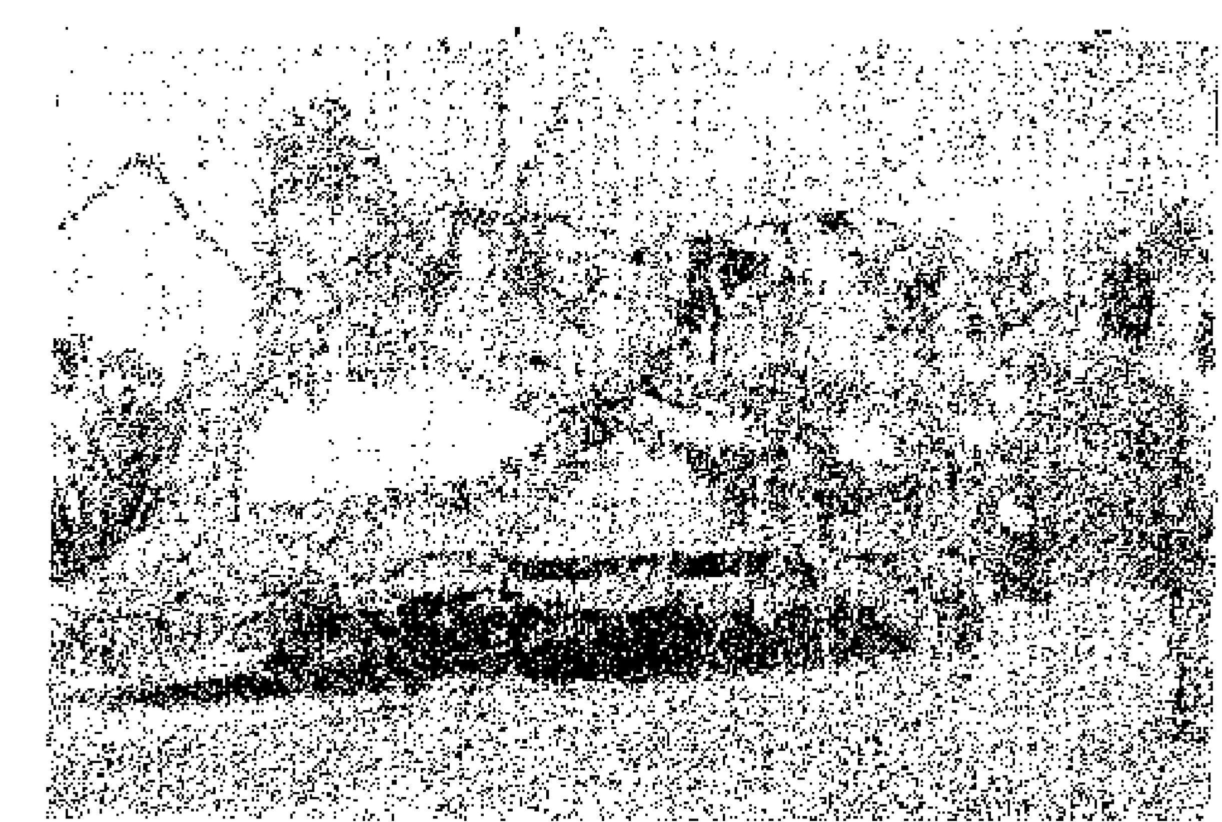


في معركة الازاهر : [illegible]
الاولى مدام [illegible]



في معركة الازاهر : منظر عام للجماهير المحتشدة والسيارات [illegible] جادة الافرنسيين حيث اقيم عيد الازاهر — تصوير الفنان وديع برباري

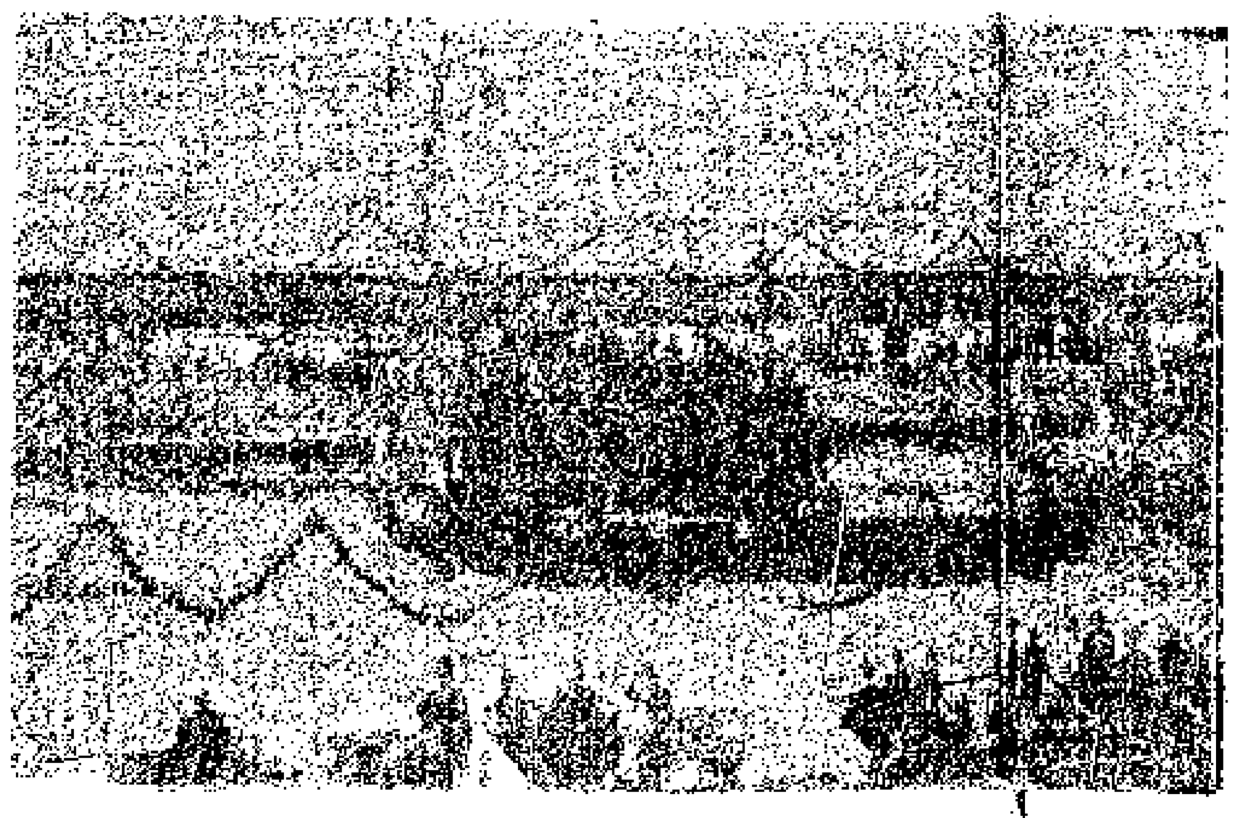
منظر سيارة الوجيه حبيب بك طراد وقد صنعت على شكل طيارة وجللت باجمل انواع الازاهر وقد جلست فوقها الانسة الكريمة ماري ميشال سرسق ، وقد نالت الجائزة الثانية — تصوير الفنان وديع برباري



منظر [illegible]
[illegible]



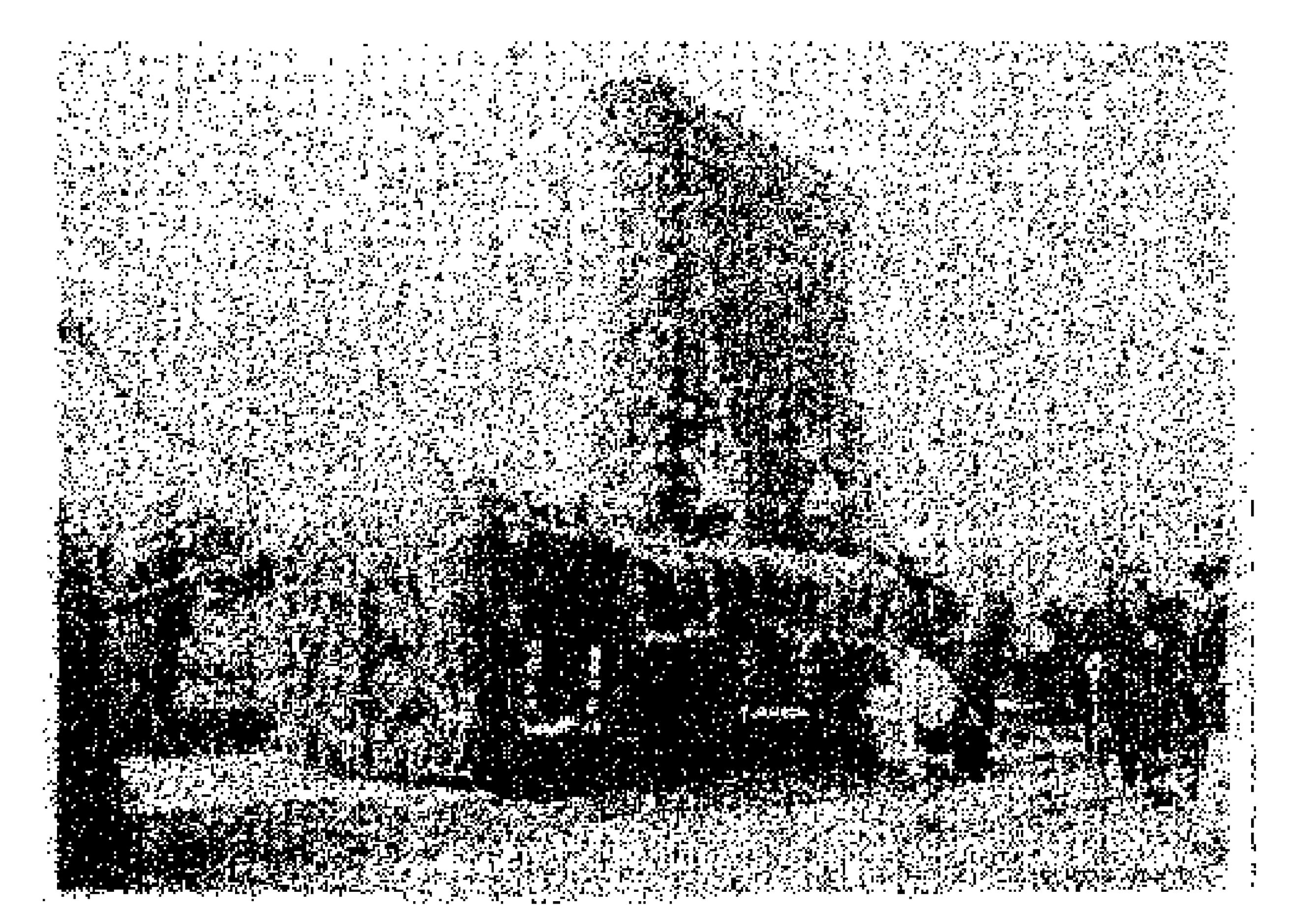
في [illegible]
[illegible]



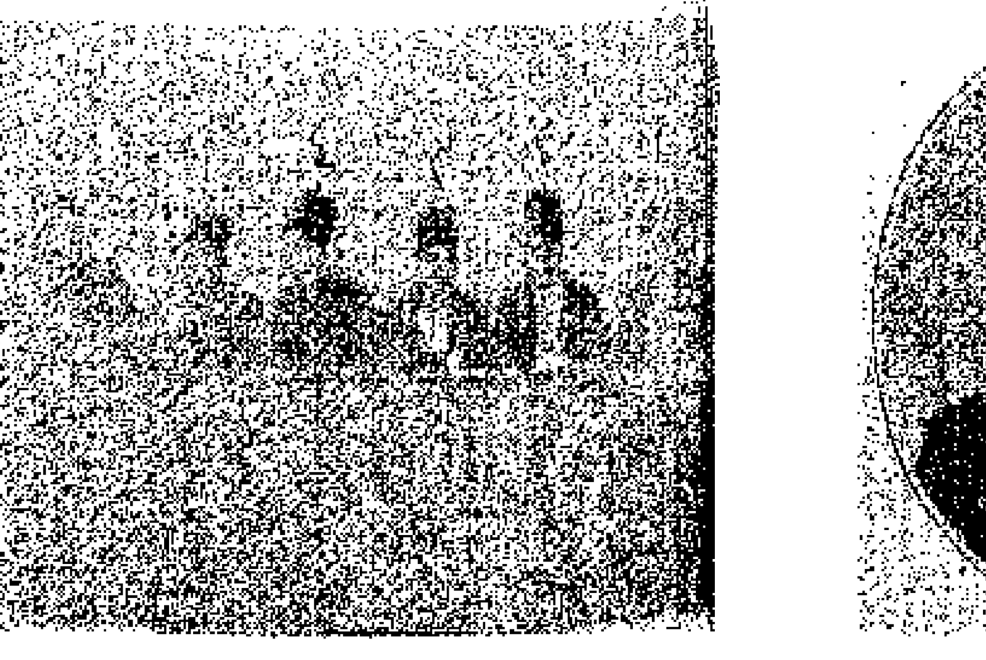
في معركة الازاهر : [illegible] مركبة السكة الحديد على شكل قطار وقف فيها [illegible] السائق والوقاد [illegible] وقد نالت الجائزة الثالثة — تصوير الفنان وديع برباري



تظاهرة غريبة : قامت في بوخارست تظاهرة غريبة مشى في صفوفها الملاكون عن شيعوا بالاتهم بالاموال المستدانة من الشركات فلما استحقت الديون كانت الازمة قد استحكمت فعجز الملاكون عن وفائها . ويظهر في هذا الرسم احد كبار المتظاهرين وقد ارتدى ثوب مصنوع من اوراق ( البروتستو ) التي تبلغوا عن ديونهم المستحقة



في معركة الازاهر : منظر المجاورة التي صنعتها البلدية [illegible] وقد نالت الجائزة الخامسة

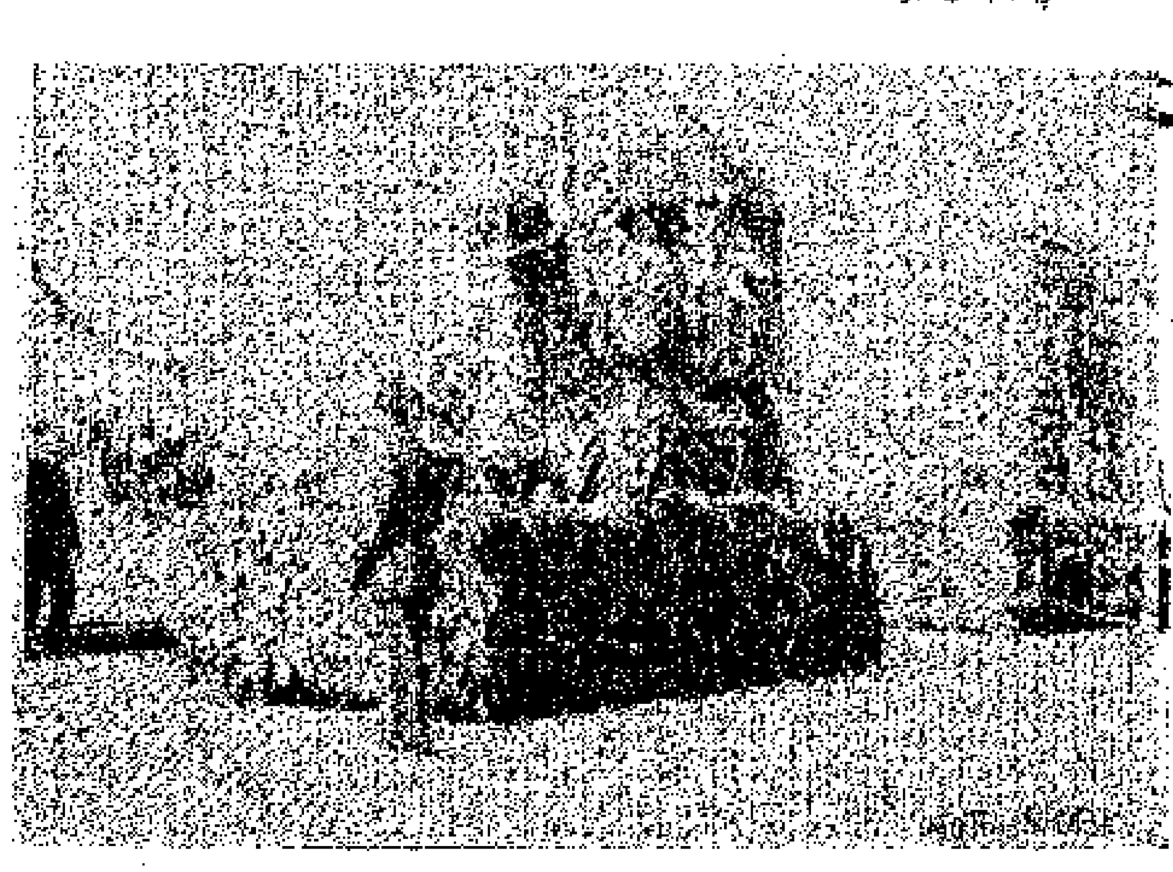


السيد مختار طباره

نشر رسمه [illegible] زفافه الى الآنسة [illegible]
[illegible] صديق الادباء
وشبان الشباب الراقي ونحن [illegible] في حياته
الجديدة [illegible] بالسعادة والرفاه

المحكومون في جناية بقرصين

علي الاسعد حكم عليه بالسجن سنوات بسجن القلعة (٢) سعد الدين الاسعد ( فار ) الاسعد ( من بلديع الاشغال الشاقة ) (٤) كاظم الحسن ( مؤبد مع الاشغال الشاقة )



في معركة الازاهر : منظر السيارة التي صنعتها البلدية على شكل جمل فوقه هودج اجلسوا في صدره زنجياً يحمل سيفاً ويرقص به وقد نالت الجائزة الرابعة

يوم في قطار

# تركيا الفتاة في نظر فتاة تركية

## الانسة ف . ع . تتحدث عن النهضة الكمالية واثرها في المجتمع

## « الرجل المريض » يحاول ان يصير طبيباً ...

. . . وانطلق القطار وعيون المودعين تشيعه بالدموع حتى اختفى هنالك بين الاكواخ المتهدمة المنكمشة في ناحية لا يطرقها طارق لتستر عريها وشقائها عن المحسنين . . . وزفر زفرة اخترقت حجب الفضاء لم يلبث ان اردفهـا بزفرات الراحلين فتصاعدت دخانا كثيفا سد منافس الهواء وتهطلت دموعـه رذاذاً متناثراً فما تدري أهو يأوي لتلك المخلوقات الجائعة التي لم تكشف لغيره عن حقيقتهـا ام يجيب العبرة بعبرة اغزر لما يراق هنالك في المحطة وعلى الطريق . . . .

وانزويت في مكاني وانا انعي عـلى نفسي تلـك الارستقراطية التي جعلتني وحيدا في قاطرتي لا اجد فيها من اسرّ اليه ما ايقظته تلك المشاهد المؤلمة في اعمق اعماقي من ذكريات سحيقة وشجون لو ارسلتها كلمات لكانت جمرا مستعرة بـل معاولاً تقوض هذا المجتمع الغاشم من اساسه ورحت اسري عني ما الم بي بطالعة اراء زملائي واخواني من ادباء هذا الجيل ولي بينهم اصدقـاء اوفياء وخلان مخلصون وانا اشفق ما اكون على جهد يبذلونه في سبيل لو بذلوا اقل منه في سبيل هذه الانسانية المعذبة لانتشلوها من مخالب البؤس وانتزعوها من براثن الشقاء .

وكان الجبل اللبناني الاشم يجذبني الى كل ذرة من ذراته بالف الف رونق والف الف عاطفة فما كنت الا لالصق بقممه المتشامخة انظاراً هي كل ما املك من اسباب الاعتراف بجماله الساحر وما فيه من اختلاجات وتموجات لا احسب الا من العلاء هي لانها بالعلاء تذكر والى العلاء ترتفع النفوس

وما زلت كذلك بين خاطر يعرض وفكر يجول حتى هدأت ثورة القطار وتلاشى صخبه فاذا بنا بعد ساعات طوال قد وصلنا « رياق » حيث الانتقال من قطار لآخر اعاض علي ما افقدني في المرحلة الاولى

*

شيخ هرم عليه مسحة من النبل والجلال

فتاة هيفاء خلعت عليها « فينيس » اجمل حللها . في عينيها حور . في مشيتها دلال . في جبهتهـا سحابة . في خدودها ورود نثرت بعضها تلك الغياض . في يديهـا جرائد ومجلات

حيّت بابتسامة والابتسام للعذراء اجمل ما فيها . خلعت عن رأس ابيها قبعته . قدمت له رواية يظهر انه بدأها من قبل . جلست بلطف واحتشام . شرعت تطالع صحيفة لم اتبين اسمها . . . الاخرى لم افهم معناه .

ونظرت اليها فاذا بها تنتقدني النقد ذاته . تورد خداها حشمة . حوّلت انظارها لما في يدها . . . واعيد هذا الفصل مرة . مرتين . ثلاثاً . اربعاً . . . ثم تقدمت وبطاقتي في يدي

فلمعت عيناها ببريق الاعجاب . ارتبكت حركاتها . جرى الدم النقي في محياها ناراً ملتهبة لم تلبث ان اسالت منه قطرات العرق درراً في قلادة العفـاف والحياء . . . . .

واذا يد ناعمة تمد لي بطاقة ظريفة ضاع منها الطيب الجذاب :

الانسة ف . ع . طالبة فلسفة !! يا لله !!

أليست الفتاة افرنسية ؟

وهذه اللهجة ؟ وهذه البزة ؟

وهذا الذوق ؟ وهذا الزي ؟

فطنت لما يدور بخلدي . ابتسمت . نظرت الى ابيها نظرة لم افهم معناها :

— يا سيدي اننا اتراك

— اتراك ؟ كلا ! هذا مستحيل !

— لقد جعل الغازي المستحيل ممكناً !

في هذا الجواب كل ما في النهضة الكمالية من اسرار !

وقد رأيت ان اغتنم هذه الفرصة لاسمع من فتاة تركيا حكمها على تركيا الفتاة فشرعت اطرح عليها الاسئلة الواحد تلو الاخر حتى كانت حلب وكان الفراق . وانك لترى في اجوبتها حكماً صائباً قد اشك في توفره في كثير من اديباتنا الكريمات مع تقديري لهن واعجابي بنبوغهن .

## الغازي رسول اجتماعي

—ما رأيك في الغازي وفي الاصلاحات التي قام ويقوم بها ؟

— ما كنت اطمح يا سيدي ان يكون لي يوماً هذا الموقف رغم ما يداخلني من الطموح وما قد يكون غروراً اكثر من كل شيء آخر . واين لمثلي ان تدلي برأي عن رجل كالغازي لصحفي لا يلبث ان يذيعه فتتناقله الالسنة وتتخذه مقياساً لرأي اخواتي في نهضة خالدة ليس التحديد صفة من صفاتها ولا شرطاً من شروطها . وعلى كل فسأجتهد ان اترجم عن رأي في كل فتاة تركية ولا اعتمـد في ذلك الا على ما اتوسمه فيك يا سيدي من التساهل والكرم

الغازي رجل تضن به السماء فلا تجود بامثاله — ومـا اقلهم ! — الا نادراً ، ولولا حرمة الاديان لما تاخرت عن اسناد الرسالة اليه . والحق اني لا اجـد له في قاموس الالقاب وصفاً غير « رسول » ولكنه « رسول اجتماعي » قد استمد قوته من جوهر الروح الشرقية واستعان للقيام باصلاحاته بما فطرت عليه من صفات واخلاق هي تراثنا الوحيد من الماضي السحيق

فالاصلاحات التي قام بها قد امتدت الى جميع مرافق الحياة من دينية وسياسية واجتماعية واخلاقية وعلمية ورياضية

— وما رأيك في الناحيتين الاوليتين ؟

— ليس لي فيهما رأي سوى اني اعتقد في الغازي اخلاصاً طافحاً ليس لبلاده فقط فحسب بل للانسانية جمعـاء فاراد باصلاحاته في هذين المرفقين — وقد تحدثت عنهما الجرائد طويلاً — ان يمهد السبيل للوحدة البشرية التي يطالب بهـا اعلام الفكر وجبابرة الاقلام اليوم في الغرب والشرق .

واني لاكون لك من الشاكرين اذا اعفيتني من الاجابة على اسئلتك في هذا المضمار لئلا اركب متن الخطأ نظراً لقـلة اهتمامي بدرس السياسة والدين فاكون قد اسأت لبلادي من حيث اردت الاحسان اليها

## النهضة الاجتماعية

وهي في اعتقادي احسن ما قام به الغازي واحسن ما يقوم به مصلح . واذا كان للغازي نصيب من الخلود فلا احسب ان هنالك ما يرفعه لمصاف الرسل الاجتماعيين غـير اصلاحات هذا المضمار

خذ لك مثلاً سفور المرأة التركية فقد صادف من الاقبال والتشجيع رغم ما قام في وجهه من العقبات مما جعل الفتاة التركية تجاري اختها الاوروبية في جميع مظاهرها الخارجية واستعداداتها الداخلية بحيث خفي عليك يا سيدي امرها ولو تسنى لك يومـاً ان تزور بلادنا وان تدرس عن كثب النهضة الاجتماعية التي قلبت البلاد رأساً على عقب لاستطعت حينئذ وحينئذ فقط ان تقدر مبلغ الحكمة في سفور المرأة وتغيير الثياب وحلق الذقون وفرض الضريبة على الشباب غير المتزوجين بعد بلوغهم السن المعين . وقد كان من آثار ذلك ان اصبحت المرأة التركية تزين كل كلمة من كلماتها وتدرس كل حركة من حركاتها لانها صارت تسير في الشوارع فيعرفها الناس ويعدون عليها خطواتها

ولقد ذهب ما كان ينشئ المرأة من مفاسد كانت تخفيها وتسترها وراء جدران منزلها بواسطة ذلك اللباس الذي يجعل جميع النساء في هيأة واحدة بحيث لا يعرفها احد ومن كان غير معروف وتنقصه التربية الروحية والعلمية يقدم على كل شيء : انها لقاعدة بسيكولوجية لا يختلف في امرها مفكران

اما الرجل فقد تحسنت اخلاقه وصقلت نفسه واطفت عاداته منذ اليوم الذي جعلته شطحة قلم اوروبياً بعد ان كان يمثل الشرقي فهو يوم وضع القبعة على رأسه عرف ان القبعة ترفع للنساء وان المرأة مخلوق مثله له ما له من الحقوق والواجبات فلانت عريكته وتبدلت تصرفاته نحوها وقد فتح لها ابواب انديته ومجامعه فاستنارت واناروت وكان لها القدح المعلى في هـذا المضمار . ولا يبعد ان يكون بين اخواتي التركيات من تلفت انظار العالم باسره الى الاناضول بشيء تتمخض عنه ثقافتها العلمية التي جعلت منهن اديبات وكاتبات وصحفيات ومحاميات وطبيبات ومفكرات . . . وتجعل غداً عالمات

ولتسمح لي فاتخذ نفسي مقياساً فانا اليوم اطلب الفلسفة حتى اذا نلت شهادتي الثـانوية كانت باريس محجتي حيث اطلب فيها الحقوق ولن اكتفي منها بالليسانس او الدكتوراه بيد ان لي مطامع يعلم الله اذا كانت لا تجول في كل رأس من رؤوس الناشئة التركية اليوم

## النهضة الاخلاقية

لقد كان الغازي كسائر المفكرين يخشى ان يعقب اصلاحاته هذه تدهور في الاخلاق وانحطاط في الاداب العامة بعد ان تسفر المرأة المحجبة لشعب لم تكتمل ثقافته بعد . ولكن شيئاً من ذلك لم يحدث الا اموراً بسيطة لا يحصيها

الا المكابرون .

وقد تطورت الاخلاق تطوراً عظيما يلحظه الانسان في كل بلد من بلاد الاناضول وعند جميع طبقات الامة . فقد استحالت تلك الخشونة الى لطف جم وادب وافر وسرت على السنة الشعب عبارات « المعذرة » و«الشكر» وتلاشت تلك الارستوقراطية « البيكوية » فاصبح السيد لا يأنف ان يحادث مسوده في شتى المواضيع ويماشيه مهما علت منزلتـــه ورفع مقامه .

واني بشيء من السرور والغبطة اذكر لك ان المرأة ربحت من هذا التطور اكثر من الجميع لان معاملة الرجل لها اصبحت معاملة الند للند فضلا عن اسباب الاحترام التي يحوطها بها الرجل التركي ويلاحظ ان معاملة هذه له قـــد تطورت ايضاً بحيث استفاد الفريقان ولا ارى حاجة الى ذكر ما كسبته العائلة من الهناء فانسجلات المحاكم تشهد بذلك اذا بقي مجال للشك

ومما يلفت الانظار ان الغازي قد اعار الاخلاق نصيباً من عنايته فقد سعى للقضاء على المفاسد من اسها فمنـــع البغاء الشرعي وحظر الخلالة التي كان ينجم عنها ما ينجم من شرور وجرائم وامراض تتلاشى اليوم ذراتها كالغيوم

ولم يقف عند هذا الحد بل جعل في برامج التعليم ساعات معينة لدروس الاخلاق بحيث تكون الناشئة على ما يرام من التربية والثقافة وعهد الى اخصائيين بالقاء المحاضرات الاخلاقية في طول البلاد وعرضها حتى يستفيد منها الشعب التركي بأسره وربما كان يبغي من وراء ذلك ان يشرك التربية والثقافة بين الدين وعلم الاخلاق وهي نظرية ليس على وجه الارض اوجه منها ولا احق بالاعتبار

### النهضة العلمية

اما النهضة العلمية فقد اصبح امرها معروفاً للجميع فقد افتتح الغازي مدارس عديدة للشعب سعياً وراء القضاء على العاميـــة بصورة متواصلة واكثر منها في القرى التي كانت محرومة من العلم طيلة الاجيال الماضيـــة وارسل البعثات لاوروبا ووحّد برامج التعليم واراد كما اراد نابليون — ان يشترك المعلمون في افهام الشعب واجباته نحو الحكومـــة وانشأ المدارس العالية ولا يبعد ان ينشيء في انقره جامعة تضم اليها خيرة الشبيبة المفكرة المجاهدة

ولا اود ان اطيل عليك الحديث في هذا الموضوع لان صحف بلادكم قد كتبت عن ذلك الشيء الكثير

### النهضة الرياضية

حتي في هذا الميدان كان للغازي جولة فقد ساعد بامواله الخاصة على انشاء الفرق الرياضية وشجعها بحضور حفلاتها وفرض على المدارس الرسمية منهـــا وغير الرسمية تخصيص بضع ساعات في الاسبوع للرياضة البدنية

وعلى اثر ذلك تأسست اندية عديدة للرياضة واشتركت النساء في ذلك فكان النفع مزدوجاً وكانت النهضة مضاعفة

*

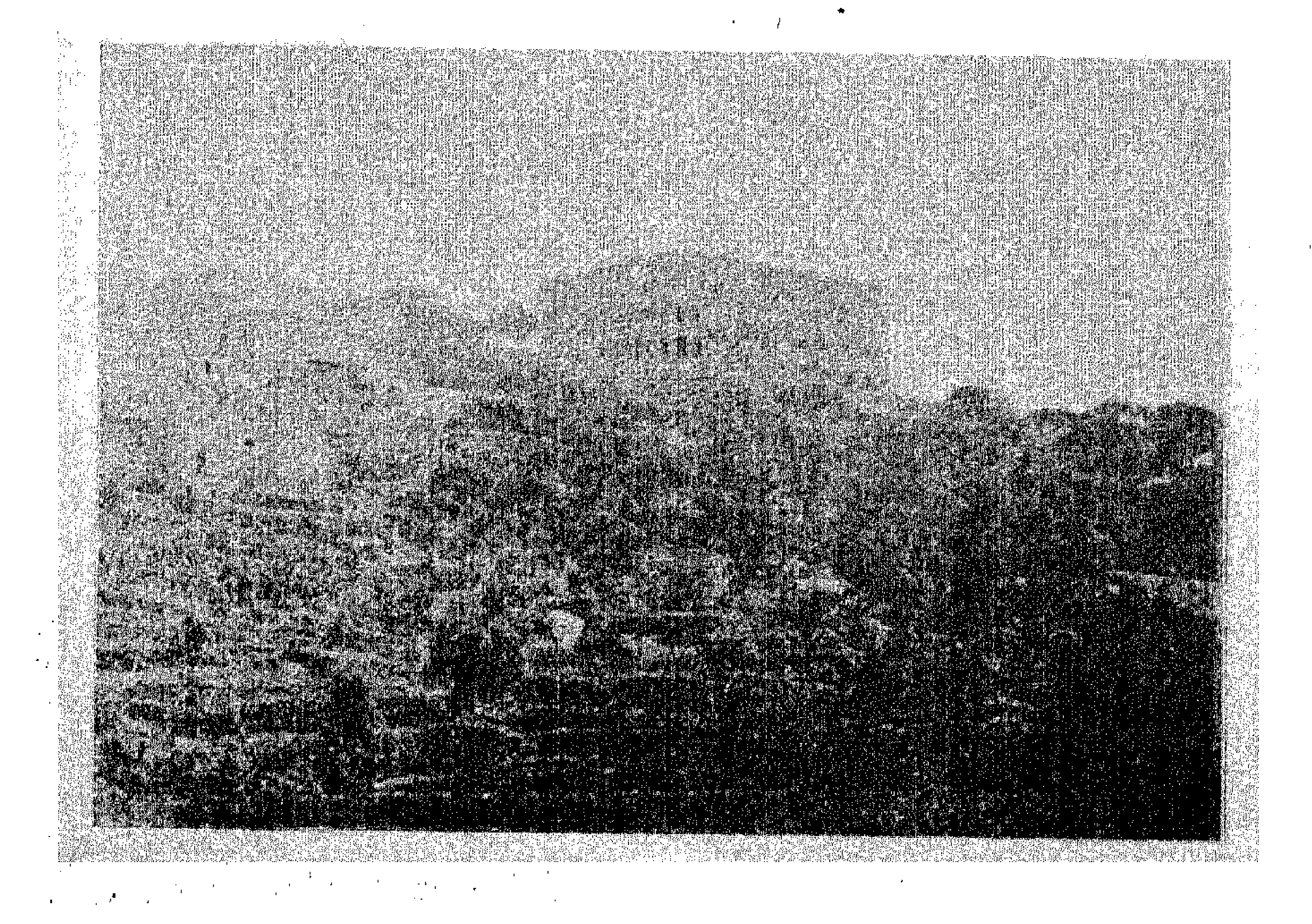
هذا قليل من كثير مما حدثتني به تلك الآنسة الاديبة وقد ترك حديثها في قلبي اعمق أثر . . . !!!

نزيل بيروت ايزاك موسى شموش





## منظر لوكندة بيت مري الكبرى





المرحوم جبرائيل لويس غبيره

نعي الينا من اسبيريتو سنطو المرحوم جبرائيل لويس غبيره من قصبة غزير فكان لنعيه وقع اليم في النفوس لما كان له من المنزلة الرفيعة بين مواطنيه ومن الاعتبار بين ابناء تلك البلاد. فقد وافتنا جرائد المهجر من عربية وافرنجية تحمل رسم الفقيد العزيز مع وصف المأتم الحافل الذي اقيم له واشتركت فيه الحكومة بصورة رسمية. فنشاطر آل الفقيد هذا المصاب الفادح سائلين له الرحمة ولذويه الصبر والعزاء.

## معركة الزهور في بيروت

شهدت محلة الزيتونة بعد ظهر الاحد في ١١ الجاري معركة زاهرة غير دامية خاضت غمارها اوانس المدينة وشبانها وسيداتها ورجالها فكان سلاحهم الورد فضلا على سهام العيون يتراشقون بها حتى غدت الارض مكسوة تحت اقدامهم بنثير الازاهر والرياحين وحتى رأينا صفوف المغلوبين تنسحب من ميدان القتال وقد وضعت الايدي على القلوب تتلمس مواطن الجروح. والغالبين يحملون اعلام النصر خافقة بين بسمات ناطقة باخبار الفرح واصوات المرح.

ويرى القارئ في صفحة الصور من هذا العدد مشاهد هذه المعركة التي لم تشهد لها بيروت مثيلا.

وعلى ذكر معركة الزهور هذه. نقول ان العرب عرفوا هذا النوع من الملاهي العامة فقد جاء في تاريخ مناقب بغداد ان الوزير عميد الدولة ابا منصور ابن جهم خرج في سنة ٨٤٤ للهجرة لخط السور على الحريم من بغداد وقلده، وتقدم بجباية المال الذي يحتاج اليه من عقارات الناس ودورهم، واذن للعوام في الفرجة والعمل، فخرج اهل المحال بالسلاح وجاؤوا بالاعلام والبوقات والطبول، ومعهم المعاول والسلات وانواع الملاهي، فعمل اهل باب المراتب فيلا من البواري المقيرة وتحته قوم يسيرون به، وعملوا زرافة كذلك

واتى اهل قصر عيسى بسميرية كبيرة وفيها ملاحون، وهي تجري على هاذور قد عملوه، واتى اهل سوق يحيى بناعورة تدور معهم في الاسواق، وعمل اهل سوق المدرسة قلعة خشب تسير على عجل، وفيها الغلمان يضربون بقسي البندق والنشاب، واخرج قوم عنزاً على عجل وفيها حائك، والخبازون جاؤوا بتنور وتحته ما يسيره والخباز يخبز ويرمي الخبز للناس

### قران ميمون

احتفل يوم الاحد الفائت بزفاف صديقنا الشاعر الرقيق السيد نقولا يني بسترس على الانسة اللطيفة المهذبة ادليت كريمة الفاضل شحاده بربدي في حفلة زاهرة بكرام المدعوين من ذوي العريسين واصدقائهما

وقد القى كل من السيدين نجيب فياض وحليم دموس ابياتاً من الشعر في تهنئة العريسين بهذا الزفاف الذي نتمنى له كل سعادة وتوفيق في ظل حياة تفيض سروراً وهناء

## تشييع جثمان المرحوم

### سعيد النجار الى مقره الاخير

شهد المتن يوم الاحد الماضي مأتماً مهيباً مشت فيه جموع الاهلين من المتن والشوف وكسروان في تشييع جثمان فقيد الشباب والوجاهة المرحوم سعيد النجار الذي قضى نحبه في المانيا ونقلت رفاته الى بيت مري

وقد توالى الخطباء يذكرون مناقب الفقيد ويتفجعون عليه فخطب الشيخ ابراهيم منذر وعبد الرحيم قليلات والدكتور حسين سري الدين والاستاذ ملحم غرز الدين وكثير غيرهم

وبعد ان ووري التراب الجثمان العزيز انقلب الناس يعزون الوالد الشيخ الجليل وشقيقه وعائلته

فنتقدم الى المتنيين عامة والى آل النجار الكرام بصورة خاصة بالتعزية الخالصة رحم الله الفقيد العزيز رحمة واسعة

قصة العدد

# الحب في النمسا

لموريس ديكوبره

دخلت البارونة إلس فون ارنوالد الى خلوة عشيقها هوغو والدورف كعادتها ، فوجدته متكئاً الى النافذة المطلة على حديقة غناء ، ينشد نشيد الفرح والسرور .

— اراك طروبا ، يا عزيزي ! اراك تنشد نشيد النصر ؟ هل هو بمناسبة عودتي اليك ؟

— اجل ، يا الس ، انني طروب بلقائك بعد سبعة ايام قضيتها بعيدة عني . . . وطروب ايضاً لان لدي خبرا ساراً سأزفه اليك بعد قليل .

— خبرا سارا ؟ انك تخيفني . . .

— لا تخافي . تعري من قبعتك . . . انتزعي قفازك . . . وتعالي اجلسي هنا ، الى جانبي ، واستمعي اليّ . . .

— اقسم لك بانك تخيفني . . . هل عرضت عليك عذراء للزواج ؟

— كلا . . . ولكني اذكر انني اخبرتك الشهر الفائت انني اشتريت في البورصه اسهما على صعود .

— اجل ، اذكر ذلك . . . . واخيراً ؟

— واخيراً ان هذه الاسهم التي اشتريتها بسعر ١٣٢ شلناً قد ارتفعت الآن اسعارها فبعتها وربحت ٨٠٠ الف شلن .

— انه لربح جسيم !

— حقا ، انه كذلك . . . ولكني فكرت بأن اجعل لك نصيبا من هذا الربح فاشتريت لك هدية تجدينها في هذه العلبة البيضاء الموضوعة على الطاولة

— هوغو ! انك لطيف ، وجميل ، وغاية في الظرف . . . لنرى الآن هذه الهدية .

ومدت البارونة يدها وتناولت العلبة البيضاء . وبعد ان فتحتها وجدت داخلها ملتفاً بقطع من القطيفة خاتماً من البلاتين ، الذهب الابيض ، تعلوه لؤلؤة مستديرة ثمينة . فوضعته في اصبعها وانعطفت على عشيقها تقبله وتداعبه وهي تقول :

— هوغو ! انك ملاك ! انك حبيب غالٍ .

— هل اعجبتك هذه اللؤلؤة الصغيرة ؟

— ان هذه اللؤلؤة الكبيرة لنادرة الوجود . انني ما كنت احلم قط ان اضع مثلها في اصبعي . . ياعزيزي ، ما اوفر حبك ، ما الطفك !

وسكتت الس برهة كأنما هي قد فوجئت بفكر نغص عليها فرحها .

فسألها هوغو :

— ما بالك ، يا عزيزتي ، قد سكت ؟

— انني افكر بانه سوف لن استطيع الاستمتاع بهذا الخاتم ولا بد ان يسألني زوجي من اين وصل الي . . . هل لك ان تخبرني عن ثمنه .

— ان ثمنه ٣٠ الف شلن .

— انه ليساوي هذا المبلغ . . . ولكن كيف السبيل الى اقناع زوجي بانني اشتريته من مالي وهو لا يقدم لي في الشهر سوى ٥٠٠ شلن مصروفاً خاصاً ؟

— حقاً ما تقولين ، وانني لم انتبه الى زوجك الابله .

— فكر الآن فعسى توفق الى ايجاد حل لهذه المعضلة فلا تتنبه افكار زوجي العلج الى علاقتنا .

ففكر هوغو لحظة ثم قال :

— اسمعي ، يا عزيزتي ، لقد وجدت حلا ، فانا سأحمل هذا الخاتم الى الجوهري الذي باعني اياه واخبره بالامر واقول له : « ستعرض هذا الخاتم في الواجهة كما لو انه يباع باقل من ثمنه ، فتضع عليه ورقة يكتب عليها ان اللؤلؤة يابانية وثمن الخاتم ٣٠٠ شلن حتى اذا جاءت البارونة الس فون ارنوالد مع زوجها لمشتراه تبيعها اياه بهذه القيمة » .

— انها فكرة حسنة جدا .

— أليس كذلك ؟ فعليك الآن ان تحملي زوجك على مشتراه فننجو من اثارة شكوكه

فانطرحت الس على حبيبها تعانقه ، وتقبله فرحة ، طروبة كما لو كانت بلغت الى السماء السابعة .

*

واقتنع البارون رودولف فون ارنوالد ، فذهب مع زوجته الى الجوهري . فما ان بلغا حانوته حتى قالت :

— أرأيت الخاتم الذي حدثتك عنه ؟ هو هذا المعروض في الواجهة .

ودخل واياها الحانوت . وما ان وقع نظر الجوهري على البارونة حتى عرفها .

فقال البارون :

— كم ثمن هذا الخاتم ؟

الجوهري : انها فرصة سانحة وانصحك ان لا تدعها تفوتك . لقد كلفتني سيدة خسرت في القماربيعه بثمن بخس ، اي بثلاثمائة شلن مع انه يساوي اضعاف هذا المبلغ . وازيدك ان صاحبته ستعرج علي في المساء فاذا لم ابعه قبل مرورها في هذا الوقت تستعيده .

البارون — اتظن انه من البلاتين ؟

الجوهري — لا اعتقد ان سيدي يكون متطلباً حتى هذا الحد . فلو انه من البلاتين الحقيقي لكان ثمنه بدون اللؤلؤة ضعف الثمن الذي اعرضه به للبيع . . على انه من البلاتين المزيف بطريقة يخال اليك معها انه من البلاتين الاصلي . . . النظر . . .

— ألا يمكن ان تبيعه بـ ٢٥٠ شلناً ؟

— هذا مستحيل .

فقالت البارونة : لا تبخل ، يا رودولف ، اشتريه لي ، فانني اكاد اموت للحصول عليه .

البارون — هذا ثمنه ، يا سيدي ، ضعه في علبته .

البارونة تهمس في اذن زوجها :

— حقا ، يا رودولف ، انك جميل ، لطيف ، لا يمكنك ان تتصور كم انا سعيدة ومسرورة منك .

— الا انك يا عزيزتي ، تحمليني على الاسراف . ولكن لا بأس ما دمت مسرورة ، فهذا اهم شيء لدي .

— اعطني الخاتم .

— لا ، سأحفظه معي حتى احفر عليه اسمينا وتاريخ يوم مشتراه . الا توافقين على هذا الالهام الجميل ؟

— كيف لا ، انها فكرة لطيفة جداً .

— حسناً . . . اذهبي الان الى البيت فعما قريب الحق بك .

*

ولم يلبث البارون في الوقت المعين ان عاد الى بيته منشداً . فما ان سمعت الس زوجته صياحه حتى اسرعت اليه وسألته :

— انك فرح ، يا رودولف . فهل لك ان تخبرني عن السبب ؟ فانعطف عليها البارون وراح يراقصها في فناء المنزل على نغمة اناشيده فما كان ذلك الا ليزيدها دهشة واستغرابا ، فقالت :

— ولكن ، قل لي ما بك ؟

— ما بي ؟ ما بي ؟ لقد نجحت للمرة الاولى في حياتي نجاحاً عظيما . تصوري ، يا الس ، انني التقيت عند حفار الاسامي ، بتاجر جواهر بالجملة . فما كاد يقع نظره على لؤلؤة الخاتم حتى قال : « انها لؤلؤة ثمينة يا سيدي البارون ! »

فقلت :

« لا عجب ، فقد اشتريتها بثلاثمئة شلن » . فحدق بي طويلاً وقال :

« انك ولا شك تمزح . . انني ادفع لك ثمنها فوراً خمسة الاف شلن »

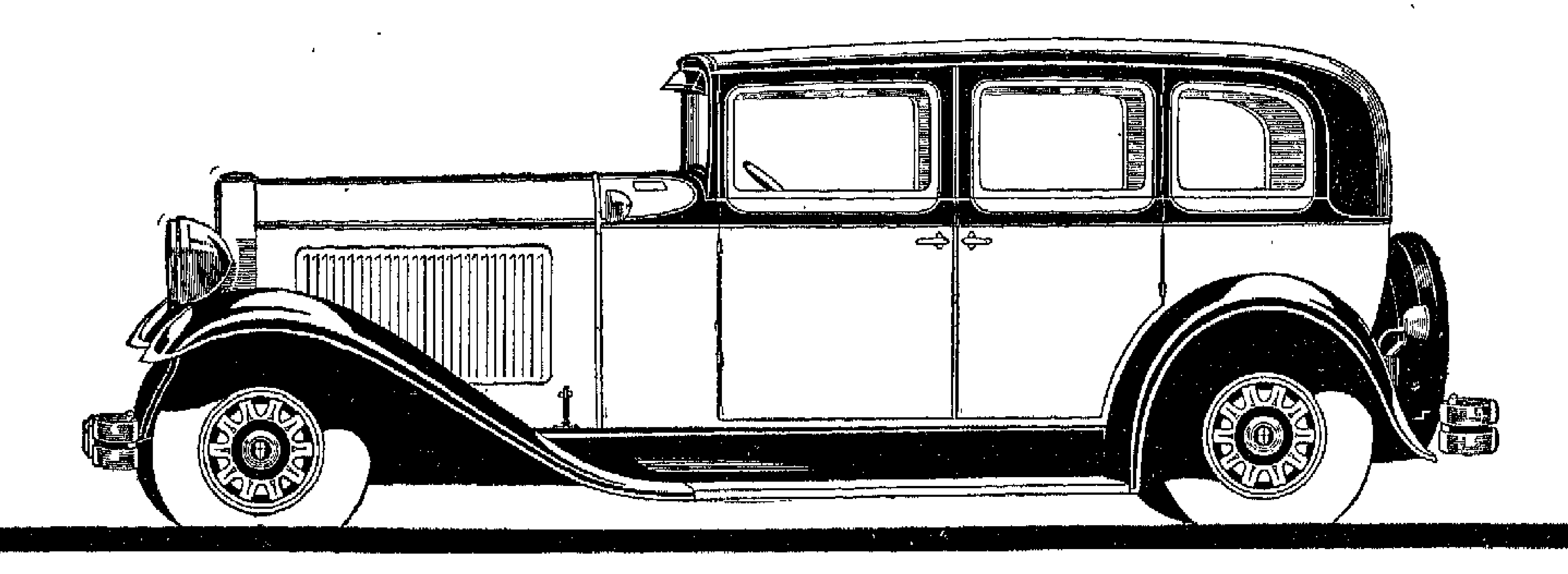
وكانت الس تصغي الى حديث زوجها وهي خافقة القلب ، مضطربة . فقاطعته وقالت :

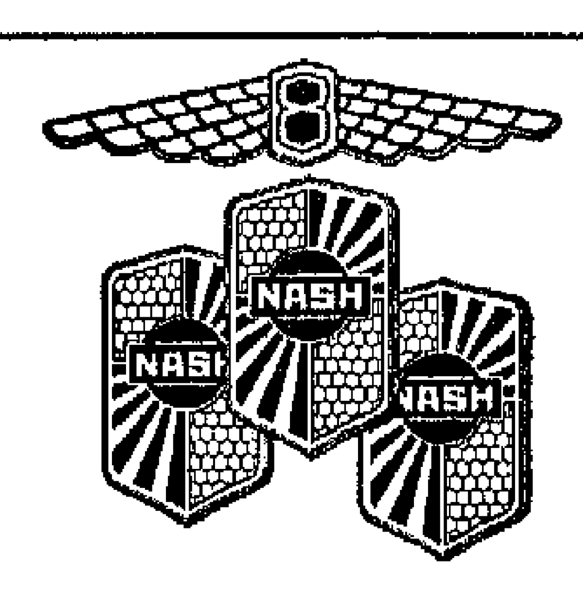
— وهل بعته الخاتم ؟

— وهل كان بالامكان ان اتردد لحظة ؟ انك لمجنونة . نعم ، لقد بعته اياه . وهل يعقل ان لا افعل ذلك بعد ان رأيت انجوهرياً ابلهاً يبيعني قطعة من المصاغ بثلاثمئة شلن وزميلاً له اوفر بلاهة منه يشتريها مني بخمسة الاف شلن ؟! ولا يهمني ان اعرف اي الاثنين اكثر غباوة من الآخر . وكل ما يهمني انني ربحت ٤٧٠٠ شلن اقدم لك من اصلها ثلاثمئة شلن واحتفظ بالباقي . . . الا ترين ، يا عزيزتي ، ان هذه التجارة كانت رابحة ، بل وافرة الارباح ؟!

---

# 1930 NASH "400"






## شي جديد يحمل انظار العالم كلها

الى ناش

منظر جميل

( الرادياتير ) يفتح ويسكر بنفسه زيادة في قوة الموتور
تسع كوسينات ثابتة
اربع فرانات على اربعة دواليب تشحم نفسها(اوتوماتيك )
ليس فيها ارتجاج. وتسير بدون صوت . كل شمعة فيه مزدوجة
ذات ثماني سلندرات مزدوجة

والخلاصة ان كل شي في (ناش )الجديد موديل (٤٠٠) سنة ٩٣٠ هو جديد ، وقد اعتنت الشركة في تحسين كل آلة من آلاته وما على الراغب في شراء سيارة الا ان يزور محلات ناش في بيروت ، وان يرى لقبه هذا الموديل الجديد وذلك قبل ان يشتري سياره جديدة

الوكيل العام لسوريا والعراق

## نقولا ابو خاطر

بيروت * شارع يوسف الهاني — شمالي مدرسة الفرار

تلفون ٢٠ — ٣٥ * صندوق البريد ١٣ ،

(35—1219)

من صفحات التاريخ الغرامي

# كيف انتحر الارشيدوق رودولف النمسوي بعد ان قتل ماري فيتساره

« كاود آنه » كاتب فرنسي مشهور ، له عدة مؤلفات قصصية وتاريخية ذات قيمة ادبية ثمينة . ولعل كتابه الاخير « حقيقة مأساة مايرلينغ » الذي يعرض فيه لرواية غرام الارشيدوق رودولف النمسوي وعشيقته ماري فيتساره وانتحارهما، من انفس ما دبجته يراعته حتى اليوم في هذا الموضوع . وما قصة هذا الامير الامبراطوري وحبيبته سوى فاجعة اليمة وقعية تكاد تشبه في حوادثها القصص الموضوعة

على ان التآليف التي بحثت هذه الفاجعة منذ اربعين سنة حتى الان تكاد تربو على الخمسين مجلداً ، ولكنها كلها لا تنطبق على الحقيقة التي سكبها « كاود آنه » في اساوب روائي شائق ، مستنداً في ذلك الى الوثائق الرسمية التي وقعت بين يديه ، والى احاديث طائفة كبيرة من السيدات اللائي عرفن ماري في صباهن وما زلن اليوم في قيد الحياة . ودونك الان المقال الذي كتبه المؤلف يشرح فيه حقيقة موت العاشقين ، والاسباب التي حملتها على الانتحار ، هذا الانتحار الغريب في بابه والذي يذكرنا بانتحار بطلي رواية « انديانا » للكاتبة الفرنسوية الكبيرة جورج صند ، قال « كاود آنه » :

*

ما تزال فاجعة « مايرلنغ » من الحوادث التي تشغل افكار الناس بالرغم من مضي واحد واربعين عاماً على وقوعها . فهي تبعث من قبرها كلما مات رجل او سيدة كان لاحدهما صلة بالعاشقين الراحلين . فقد مات الكونت « هويوس » الذي كان يرافق الامير رودولف وماري ليلة موتها ٢٩ — ٣٠ كانون ثان سنة ١٨٨٩ ولم يشأ قبل موته ان يفشي ما يعرفه عنها . وكذلك مات البرنس فيليب دي غونبورج الذي غادر مايرلينغ صباح ٢٩ كانون ثان من تلك السنة ولم يقل كلمة ما بشأن رودولف وماري حتى انه كتم ما اتصل به عن هذه الحادثة عن اخيه الملك فرديناند عاهل بلغاريا . وكان الامبراطور فرنسوا جوزيف قد امر كل من اتصلوا بولده ان يحتفظوا بمعلوماتهم ولا ينشروا منها شيئاً فيما يتعلق بصرع ولي العهد وصديقته .

ولكن الحالة تبدلت منذ تشتت اسرة هبسبورغ المالكة سعيداً على النمسا قبل الهدنة فهتكت حرمة السجلات الرسمية وظهرت بواسطتها الحقائق ، وكذلك خرج كثيرون عن سكوتهم القديم ورووا ما عرفوه بشأن ميتة ولي العهد رودولف ، ولم يكن على المؤرخ الصادق الا الرجوع الى الوثائق ليلتمس من خلالها الحقيقة الثابتة .

*

لقد سافرت الى فينا مرتين منذ اعتزمت كتابة قصة رودولف وماري ، فاتيح لي التحدث الى اكثر من واحد وواحدة ممن راقصوا ماري وجالسوها ، وتقربوا منها او من الامير . وبين هؤلاء اذكر مدام ساشر وهي من الطبقة الارستوقراطية التي كان قصرها في فينا ملتقى اصحاب الالقاب الضخمة في اوروبا الوسطى . في هذا القصر الذي احتوى صالونه اكثر من مرة جسمي الارشيدوق وماري عرفت بواسطة ربته ما ساعدني على كتابة مؤلفي . ولعل اثمن وثيقة وقعت بين يدي هي كتيب صغير بعنوان « فاجعة البرنس رودولف » وهو مجموعة اوراق سرية نشرت عام ١٩٢٣ تحتوي على وثائق مأخوذة عن سجلات البلاط النمساوي وعلى نسخة الاسترحام الذي بعثت به البارونة فيتساره والدة ماري تطلب اليه فيه ان يسمح لها بنشر سيرة ابنتها لازالة الشبهات التي تحيط بموتها وبموت الامير رودولف ، وعلى جواب الامبراطور بالرفض مكتوبا بخط الجنرال الكونت « بار » .

ان قراءة هذه الرسائل كافية وحدها لان تزيل ما اشيع عن مقتل الارشيدوق من انه كان مدبراً ، او انه جناية غرامية ، الى اخر ما تناقلته الالسن من الاخبار حتى قيل ان ابن عم رودولف الارشيدوق فرانسوا فرديناند هو الذي دفع الى اغتياله ليرث من بعده ولاية العهد . اما الحقيقة فهي ان العاشقين انتحرا انتحاراً بسيطاً بعد ان ثبت لديهما انه يتعذر عليهما ان يعيشا تحت سقف واحد ، ففضلا الموت يجمعهما في حفرة واحدة على الحياة تفرق بينهما .

ماري فيتساره في السابعة عشرة من عمرها . وهي الصورة التي اهدتها الى الارشيدوق رودولف قبل انتحارها

والادلة على الانتحار عديدة تثبتها وثائق رسمية لاسبيل الى الشك في صحتها ، فهناك الامبراطورة اليزابيت والدة رودلف روت قصته للامبراطورة اوجيني ، وهذه الاخيرة افضت بالقصة الى موريس باليولوغ في حديث معه منشور في كتابه « احاديث مع الامبراطورة اوجيني » .

قالت الامبراطورة اليزابيت ان ولدها وماري فيتساره قضيا انتحاراً ، واضافت الى ذلك تفصيلات منها ان الارشيدوق كتب اليها من مايرلينغ رسالة بدأها بهذه العبارة : « والدتي العزيزة ، لقد قتلت . . » فيتضح اذن انه هو الذي قتل صديقته برضاها ، ثم قتل نفسه . وتقول اليزابيت ايضاً ان ولدها تشاجر مع والده الامبراطور قبل سفره الى مايرلينغ بسبب علاقته مع ماري فيتساره . فقد طلب اليه ان يهجرها فرفض .

وهناك دليل اخر يؤيد الانتحار وهو شهادة الكونتس « لاريشسغ والرسي » ابنة خالة الارشيدوق رودولف التي لعبت دوراً خطيراً في هذه المأساة . فانها هي التي كانت الوسيطة بين العاشقين حتى اذا انتحرا خافت ان يصيبها اذى فنشرت كتاباً تدافع فيه عن نفسها وتدس بين سطوره وشايات لا تشرفها . ولكنها مع هذا لم تنكر انها هي التي حدثت رودولف عن ماري ، وانها رافقت هذه الاخيرة الى لقاء ولي العهد في « براتر » ، ثم سهلت لها بعد ذلك الهرب الى مايرلينغ وماري يومئذ في السابعة عشرة من سنيها . وقد كتب الارشيدوق على الخاتم الذي اهداه الى صديقته بعد ١٣ كانون ثان سنة ١٨٨٩ هذه العبارة المعنوية : « حتى الموت . . . »

*

ومجمل الكلام ان ما جاء في كتاب « فاجعة البرنس رودولف » المطبوع عام ١٩٢٣ قد اثبتته لي مدام شراخت التي ظلت عشيقة الامبراطور فرانسوا جوزف مدة اربعين سنة ، وكانت في الوقت عينه صديقة الامبراطورة اليزابيت فقد زرتها في منزلها في فينا ، فوجدتها غائبة ، ولكن ابنة اخيها التي عاشت معها طويلا اعطتني طائفة من المعلومات الثمينة . ثم لما عدت الى باريس تلقيت من مدام شراخت نسخة من كتاب « فاجعة البرنس رودولف » وقد شطبت بالقلم الاحمر الاثنتين والعشرين الصفحة الاولى وكتبت في اعلى الصفحة الثالثة والعشرين هذه العبارة : « كل ما هو مذكور في هذه الصفحات هو الحقيقة »

وتجد في هذا الكتاب محضر مفوض الشرطة الذي كاف بنقل جثة ماري فيتساره بحضور زوج البارونة فيتساره وصهرها ووصف للالام التي قاستها البارونة مدة يومين وهي تبحث عن بقايا ابنتها ، وهي فصول مفجعة مؤثرة

*

## السير تشمبرلن اديب انكليزي

وعلى ذكر فاجعة مايرلينغ نقول ان « كاود آنه » ختم كتابه هذا ببيتين من القريض للشاعر شكسبير ، ولكنه نسي في اية رواية من رواياته قرأهما . فسأل عنهما كثيرين من اصحابه في باريس فلم يستطع احد افادته بشيء ، فنشر اعلانا في جريدة « ساندي تيمس » الانكليزية يطلب فيه الى مواطني شكسبير اهداءه الى ضالته . فلم تمض بضعة ايام على ذلك حتى تلقى الكاتب الفرنسوي رسالة من السيد تشمبرلن وزير الشؤون الخارجية في وزارة المحافظين السابقة يقول فيها ان البيتين المذكورين جاءآ في رواية « الملك لير » وكان السير تشمبرلن قد طالع كتاب « كاود آنه » فصولا متسلسلة في جريدة « كانديد »

# خطبة تؤدي الى خطبة

في انباء روما ان الدوق سباليتو من اقرباء الملك فيكتور عمانوئيل عاهل ايطاليا سيخطب قريباً البرنسيس بياتريس احدى كريمات الفونس الثالث عشر ملك اسبانيا

ويذكر ان الدوق سباليتو ذهب مؤخراً الى مدريد لالقاء بعض المحاضرات عن رحلته الى افريقيا فاستمعت اليها البرنسيس بياتريس ولم تلبث ان احبت الدوق المحاضر وكان تعارفهما واتفاقهما على الزواج

والدوق في الثلاثين من عمره والبرنسيس في الواحدة والعشرين

مذكرات بوليس — ٣ —

## السرقات الثلاث

كانت السماء تمطر مطراً غزيراً والرعد يصم الاذان والبرق يخطف الابصار والهواء يكاد يقلع الاشجار في الليلة الثانية من شهر كانون الثاني سنة ١٩١٠ حينما سطا لصوص اقوياء على بيت المرحوم السيد حمزه سنو الكائن بمحلة بسطة الفوقا بعد ان تسلقوا جدار حديقة البيت وخلعوا احدى نوافذه ودخلوا اردهة الدار وسرقوا منها اربع سجادات عجمية كبيرة يبلغ ثمنها ما ينيف عن الثلاثمائة ليرة عثمانية وخرجوا من باب البيت العمومي الى الشارع وذهبوا يحملون غنيمتهم . قاموا بعملهم هذا بكل جرأة وجسارة بينما اصحاب البيت يرقدون آمنين !!

نهض اصحاب البيت من رقادهم صباحاً فوجدوا باب دارهم مفتوحاً على مصراعيه وشاهدوا سجاداتهم مسروقة فاسرع احدهم واخبر مفوض شرطة مخفر البسطة بما احدث عندهم حضر المفوض مع قوة من رجاله وباشر التحقيق وقام بالكشف القانوني عن كيفية وقوع السرقة وسأل اصحاب البيت عما اذا كانوا يدعون على احد او يشتبهون باحد فاجابوا بالنفي قائلين : الله بذلك عليم !!

دوّن المفوض دعواهم وكتب تقريراً بالكشف الذي اجراه وقدم تقريره هذا لمدير الشرطة بعد ان ذكر في آخره « والتحريات جارية لاظهار المتجاسرين »

. . تلك . . عبارة طالما ذكرها رجال البوليس في كل زمان ومكان بتقاريرهم عما يقع بمنطقتهم من الحوادث الغامضة والجنايات المجهولة !!

☆

ما كاد المدير يتلقى هذا التقرير حتى ورد اليه تقريران اخران من مفوض شرطة مخفر رأس النبع يقول في احدهما ان في تلك الليلة نقب لصوص مجهولون جدار مخزن الحاج مصطفى صقر بجوار جامع رأس النبع وسرقوا منه ثلاثة عشر الف قرش ومقدار عشر اقات من التنباك وصندوق علب سردين ومقدار عشرين رطلاً من الصابون . . .

وفي التقرير الثاني يقول : سطا لصوص مجهولون في الليلة ذاتها على دكان ملحم الحداد الكائن بجوار مخفر المفوض الموما اليه وخلعوا باب الدكان وسرقوا منه مقدار مائة علبة سكائر منها عشرون علبة اكسترا وخمسمائة علبة تبغ — فلت — ومقدار خمس اقات تنباك وذهبوا آمنين هازئين بالمفوض ورجاله الذين كانوا نائمين في تلك الليلة الكثيرة الامطار والتي تكثر فيها السرقات

ان اللصوص يغتنمون مثل هذه الليالي ليسطوا على اموال الناس المتكلين بالمحافظة على ارواحهم واموالهم على رجال الامن

اخذ المدير التقارير الثلاثة فارغي وازبد وامر لساعته بكف يد المفوض الذي هزأ به اللصوص وترك مجالا للجرائد للتهكم على رجال البوليس اي تهكم !

ثم استدعاني اليه وقال : ما هذا يا نور ؟ ثلاث سرقات في ليلة واحدة ??? واحداها بجوار مخفر الشرطة ? ان هذا لا يطاق !! وناولني التقارير الثلاثة . . .

اخذت التقارير وخرجت من غرفته واعداً بكشف الستار عن هذه العصابة

اسرعت مع معاوني سعيد افندي دريان الى المحلات المسروقة واعدنا الكشف ومن ثم بادرنا بالبحث والتنقيب ! بحثنا كثيراً ولم نهتد الى ضالتنا المنشودة واخيراً مررنا بتجوالنا بعدالظهر على دكان احد اللصوص المشاهير سعدالدين غنوم وهذا اللص كثير الدهاء شجاع يقتحم الاخطار بقلب جريء وجسارة هائلة وقد اتخذ هذا الدكان بالقرب من قهوة رأس النبع لبيع التبغ ليستر به لصوصيته وليوهم رجال البوليس انه ترك مهنته « الشريفة » وانزوى بدكانه هذا يتعاطى البيع والشراء

تقدمت من دكان سعد الدين المذكور فوجدت خادمه قائماً مقامه وسعد الدين متغيب فطلبت منه علبة سكاير اكسترا وتظاهرت بان هذه العلبة لم تعجبني وطلبت غيرها فابدلها فقلت :

— هل يوجد عندكم كثير من علب الاكسترا ??

— نعم مقدار خمس عشرة علبة !

فالقيت نظرة سريعة على محتويات الدكانة فوجدتها ملآنة بانواع التبغ وكنا لم نعهد فيها قبلاً الا القليل من هذا النوع فقلت :

— متى احضر سيدك كل هذا التبغ ??

— اليوم صباحاً

— من اين احضره ? — من ادارة الريجي ياسيدي

فطلبت منه ان يريني دفتر الريجي فاعطاني الدفتر فقلبت صفحاته فلم ارَ فيها ما يثبت ان سعد الدين استلم شيئاً من الادارة بذلك اليوم وقد كانت ادارة الريجي تسجل بدفتر خاص يقدمه كل بائع تبغ ما يأخذه من مستودعها لتعلم بمقطوعيته . وقد علمت من هذا الدفتر ان سعد الدين استلم من الادارة كمية قليلة من التبغ قبل عشرة ايام من تاريخ ذلك اليوم ولم يستلم علبة واحدة من الاكسترا من يوم استئجاره الدكان فقلت للخادم :

— باي وسيلة احضر سيدك هذا التبغ ? وهل احضره مع حمّال ??

— كلا يا سيدي لم يحضره مع الحمال بل هو احضره في كيس من الخيش كبير كان يحمله بين يديه

فاعدت النظر في اطراف الدكان فنظرت مفتاحين في احدى الواجهات ومفتاحاً اخر معلقاً بجانب الباب فقلت للخادم :

— واين مفاتيح دكانتكم هذه ?

— ها هي يا سيدي في الواجهة !

— ولمن هذا المفتاح الاخر ?

— هذا مفتاح دكانة فارغة هنا بجوارنا

— ارني هذا المفتاح لانظر المحل عسى ان يعجبني فاستأجره منكم !

اعطاني المفتاح ودلني على الدكان فاخذته وذهبت اليه وانا خافق القلب سروراً اذ تيقنت ان سعد الدين المذكور هو السارق :

تقدمت من الدكان المقفل وشعرت بفرح داخلي شديد كأن صوتا من العلاء يقول لي : عجل فستجد ما تبحث عنه عما قليل . ففتحت الدكان ويا لسروري بما رأيت !! رأيت جميع ما سرق في تلك الليلة — مكدساً — في هذا المستودع الذي اتخذه اللصوص مخبئاً لما يسرقون

وجدت السجادات الاربع وكمية كبيرة من علب التبغ والسكاير والصابون وصندوق السردين ومقدار عشر اقات من التنباك ووجدت رزمة كبيرة من المفاتيح المختلفة الاشكال !! وازاميل حديد يستعملها اللصوص . نظرت كل هذه الاشياء فقفلت الدكانة على ما فيها ورجعت الى دكان سعد الدين وقلت للخادم : لقد اعجبتني هذه الدكانة ولكن نظرت فيها بعض اشياء !!

— لم اعهد ان فيها شيئاً ابداً

فتحقق لي ان هذا الخادم لا يعلم من امر سيده شيئاً ولو كان يعلم لما سلمني مفتاح المستودع

لم ادع الخادم يشعر بشيء مريب وجلست امام القهوة مع معاوني انتظر عودة هذا اللص الى دكانه وانا محتفظ بمفتاح المستودع ولم يطل انتظارنا حتى اقبل سعد الدين وقبل ان يتحدث الى خادمه نهضت مسرعاً وقبضت عليه ونقلت ما وجدته في المستودع الى دكانته المفتوحة واخذت منها دفتر الريجي واقفلتها والحال بادرني يقول :

— لماذا وضعت هذه الاشياء عندي وقفلت دكاني ?

— لي في ذلك مأرب سوف اطلعك عليه ! وارسلت معاوني سعيد افندي الى مخفر البسطة يستحضر شرطياً منه وجلست مع سعد الدين اللص الشجاع امام دكانه المقفل

☆

حضر معاوني مع الشرطي فامرته بالمحافظة على الدكان وشددت عليه باليقظة وسقت اللص سعد الدين الى مخفر البسطة مع خادمه وهناك باشرت استجوابهما

☆

— اخبرني يا سعد الدين من اين لك كل هذا التبغ الذي هو بدكانك ?

— من ادارة الريجي

— متى احضرته من الادارة ?

— اليوم صباحاً

— لماذا لم تقيد الادارة ما ابتعته منها في دفترك ?

— انني لم آخذ الدفتر عندما ذهبت للادارة ووعدت مدير المخزن باحضاره له غدا ليقيد به ما اشتريته

— لقد نظرت عندك مفتاحاً غير مفتاح دكانك فما هذا المفتاح?

— لقدوجدته بالطريق من مدة شهرين والى الان لم اعرف صاحبه

— ان خادمك يقول انه مفتاح دكانة فارغة بجوار دكانك فما هذا التناقض باقوالك واقواله ?

— ان خادمي يفتكر ذلك وهو لا يعلم من امره شيئاً

— اسمع يا سعد الدين ان محاولتك خداعنا لا تجديك نفعاً ، لقد تحقق لنا ان هذا المفتاح هو مفتاح الدكانة الفارغة التي بجوارك ولقد فتحتها به ونظرت ما فيها فلا تحاول تضليلنا

سمع عبارتي هذه فاجفل رغماً من ثباته وتعوده على مثل هذه المواقف فقلت :

— مالك يا سعد الدين ? لقد علا وجهك الاصفرار

— ما الذي يخيفني وانا لم ارتكب جرماً ابدا ?

عندئذ احضرت الخادم وقلت له امامه : لمن هذا المفتاح ياولد?

— هو للدكانة التي بجوارنا ! فنظرت خلسة الى سعدالدين فرايته يشير بحاجبيه الى خادمه ويعض على شفتيه ! !

— لماذا تعض على شفتيك يا سعد الدين? وتشير الى خادمك

(البقية على الصفحة ( ٢٤ )

# صورة صادقة من صور الحياة

معربة عن الافرنسية بتصرف

دعاني استاذي يوماً الى مكتبه وقال لي : سأكلفك اليوم امراً ، واشك كثيراً في انك تقوم به .

— ليس هنالك من مستحيل عليَّ . أتريد ان اصعد في بالون ام انزل الى قاع منجم أم ؟ .

فاوقفني باشارة وقال : « كلا لا شيء من هذا ، ولكن الذي اريد ان تقوم به هو ان تقول صدقاً ، وان تقول ما تفتكره » .

فأبهم علي قول استاذي فطلبت منه الايضاح فقال :

« ستخرج هذا الصباح وتعود في المساء اذهب الى حيث شئت ، وافعل ما شئت ، لا اطلب منك الا شيئاً واحداً وهو ان تقول الصدق ، الصدق فقط ، عندما يحدثك الناس او تحدثهم ، ويجادلوك وتجادلهم ، ويباحثوك وتباحثهم ، سواء في الطريق او عند اصدقاء ، او مخبريك ، مع اي كان . فاذهب . . .

هذا ما كان عليَّ القيام به في يومي : ان اقول ما افتكر به لا غيره ! . . .

فخرجت من مكتبي على امل ان امضي يوماً جميلاً ، واذا بالحقيقة تفسد علي ظني واليكم البيان :

توجهت الى اجمل احياء المدينة ، وسرت في الطريق العام فكان المؤلف الشهير س . . . اول رجل لقيته في طريقي

— هذا انت كيف حالك ؟ قال ذلك ومد الي يده بالسلام

قلت : حسناً جداً اشكرك . ولكني تذكرت وعدي فناجيت نفسي : « حسنا جدا كيف ذلك ؟ كلا يجب ان اصدق القول » فاسرعت قائلا : اشعر بالم خفيف في رأسي . .

— انت تشتغل كثيرا .

— هذا هو الواقع . . . آه . . . كلا ، كلا . . . وانما ادخن كثيرا .

وسررت لاول خطوة خطوتها في طريق قول الصدق

— هل طالعت مؤلفي ؟

— دون شك

— كيف وجدته ؟ حسنا جداً أليس كذلك ؟

فكرت مدة ثم تشجعت وقلت : مؤلفك ؟ بما انك ترغب في استطلاع رأيي اصارحك بأنه سخيف جداً وهذا هو اعتقادي في كل ما تكتبه . . . اتذكر اني مدحتك كثيرا وقلت عنك انك مفخرة قومك ، ولكن رأيي واعتقادي الشخصي هو انك سخيف ولص من لصوص الادب ، وليس ما يوازي سخافتك سوى غرورك . . .

اولاني المؤلف الكبير ظهره وسار غاضباً . . . اما انا فتنفست الصعداء . . . لقد قلت ما افتكر به والسلام .

وسأثابر الى النهاية مهما كانت النتيجة الموصلة اليها الحقيقة التي كثيراً ما تكون مرة مؤلمة .

ثم تابعت المسير وانا اجتهد في اجتناب مقابلة اصدقائي خوفاً من اغضابهم اذا انا صدقت القول ، فاقطع بذلك علاقتي بأوفى واحسن الاصدقاء .

فدخلت الى مطعم . فاقترب الخادم واخذ قبعتي ، وساعدني في خلع المعطف ، ثم سألني بلطف عن سبب انقطاعي زمناً طويلاً عن المجيء . فقلت :

ــ انقطعت عن المجيء . . . لان نقودي اذا كانت تكفي لنفقات الطعام فهي لا تكفي للهبات « البخشيش » كل يوم . ثم انا من اعداء ما يسمونه « بخشيش » واعتقد ان الرجل الذي يأخذ « البخشيش » يكون احط من سائر افراد المجتمع الانساني ، بل احط من البائع المتجول في الطريق . . . واخذت اكمل حديثي حسب اعتقادي . . . « ان رجلاً مثلك يا هنري . . . هو رجل منحط . . . سافل الاخلاق . . . قليل الاحساس . . . فاقد الشرف . . . لانه يعيش عالة على غيره . . . يعيش من . . . من ، من الاحسان . . . واني مجبر على المجيء الى هنا من حين الى حين منعاً لاحاديث الاصدقاء ، واذا كنت اعطيك « البخشيش » فعلى الرغم مني ، وتمشيا مع الظواهر الكاذبة . . .

واذ نظرت الى حيث الخادم لم اجد له اثراً ، وكنت احادث نفسي .

وكانت الخدمة سيئة ، وبعد دفع الحساب لم يساعدني احد في ارتداء المعطف ، وبحثت بنفسي عن قبعتي .

ولكني خرجت شامخاً لاني قلت ما اعتقده مرة ثانية . . .

لقيت في الخارج ابنة خالتي « مادلين » وهي فتاة لطيفة ولكنها كثيرة الادعاء . . .

قلت بعد التحية ، اسمعي يا مادلين ، انت تكبرين يوماً فيوماً ومن كانت في عمرك لا يحسن بها التشبه بفتاة حديثة السن ، لانه عندما تبلغ المرأة خمسة وعشرين عاماً . . .

فقاطعتني بحدة قائلة : لم ابلغ الخامسة والعشرين بعد فما انا الا في الحادية والعشرين .

قلت : كيف ؟ تعلمين جيدا اني اكبر منك باربعة اعوام ، فلم تكذبين ؟ ثم ان الكبر ظاهر عليك جيداً .

أحمرَّ وجه مادلين عند هذه الكلمات وقالت : صه ايها التعس ، الابله ، الكاذب .

— كاذب ، كلا . . . اني لا اقول الا الحق وهو ما اعتقد

— قف هنا . . . ارجو منك عدم محادثتي بعد الآن اني لا اعرفك . . . وذهبت غاضبة .

عجب عجاب ! كيف يكره القوم سماع الحقيقة فها انا اغضبت ابنة خالتي .

صعد الدم الى رأسي ، فلعنت تلك المقابلة المشئومة .

وبين انا كذلك اذا بي التقي شرطياً ، شعرت بميل يدفعني الى مصارحته بما اعتقده فيه ، ولكن خوفاً مما تؤدي اليه هذه المصارحة من عاقبة لا تحمد ، تركته واخذت في المسير . ولم اذهب بعيداً حتى لقيت « دوران » اللعين .

لقد قدمت له يوماً نبيذاً عتيقاً من اجود الاصناف فسخر مني وقدر الكأس منه باربعة سنتيمات . ومن ذلك الحين ارقب الفرص لانتقم منه لتلك الاهانة التي اتذكرها كلما رأيته

— السلام عليك ايها الاحمق . لا اسألك كيف انت لاني اسخر منك وهذا لا يهمني كثيرا ، ثم انك اكثر من عرفتهم بلاهة ، لقد حييتك بتودد مراراً ولكنها العادة فقط اما

الآن فلست بقائل الا الصدق ، الصدق فقط .

غضب «دوران» مني وذهب يحدث اصدقائه بانه وجدني ثملاً في حالة مخجلة .

لم احزن ولم اتأثر ، لان الفرصة سنحت وقـدر لي الانتقام منه .

ركبت « الامنيبوس » بعد هذه المقابلة ، واذا برجل بادن يصعد ويجلس بصعوبة الى جانبي .

ثم التفت اليّ وقال : ارجو ان لا اكون ضايقتك .

— عفواً ، انك تضايقني اشد المضايقة ولا ادري كيف يسمحون بركوب « الاومنيبوس » لفيل مثلك .

ابتسم الحاضرون فظهرت دلائل الغضب على السيد البادن . وكان يجلس امامي شاب حسن المنظر كثير الاعتناء بلبسه ، تذكرت اني اعرف هـذا الوجه ، وفيما انا احدق النظر اليه متسائلاً عمن يكون . . . قال لي :

— آمل ان تعرفني ؟

— عرفتك الآن فقط .

— مستحيل

— نعم انك تذكرني ( بنشال ) حجز في الاسبوع الماضي

لدى هذه الكلمات لم يبق فرد من الراكبين لم ينظر الى الشاب نظرة شك او لم يتلمس حافظة نقوده او يغلق سترته . اما الشاب فقد احمرّ وجهه خجلاً .

قال لي : ستحاسب على هذه الاهانة . هذه هي بطاقتي فاعطني بطاقتك .

— لو كنت احملها لقدمتها اليك عن طيبة خاطر ، ولكن حالتي لا تسمح لي بان اطبع بطاقات قبل آخر الشهر عندما اقبض راتبي .

ثم نزلت بهدوء وسرت في طريقي الى المكتب .

فكرت وانا في الطريق بانه يكاد يكون من المستحيل على المرء ان يصدق القول وان يقـول ما يفتكره ، لان الحقيقة كثيرا ما تجرح الاشخاص الذين تقال لهم . وفي حالة كحالتي ارتبكت كثيراً مع من قابلتهم في خلال هـذا اليوم المشهور .

عجلت اذن في الذهاب الى مكتبي وما كدت ادخله حتى قفلت الباب خلفي باحكام وتنفست الصعداء .

ها اني هنا اخيرا في مأمن وليس لي ان اقول لاحد ما افتكر .

ولكن في هذه اللحظة دق جرس «التلفون» فاسرعت الى الآلة . فكان استاذي نفسه الذي يسألني :

— آلو هذا انت ؟ آه ! حسناً . . . رجعت . اصغت ما قلته لك في هذا اليوم ؟ وهل كتبت المقال الذي طلبته منك عن هذا الموضوع ؟

لو كان بالامس لقلت له : «نعم» او «اني آخذ في انهائه» ولكن اليوم علي ان اكون مخلصاً الى النهاية .

فقلت : كلا

— متى يتم ؟ قال الصوت .

— انا نفسي لست ادري

فقال الاستاذ : هذا موضوع باهر أليس كذلك ؟

قلت : كلا . بعيد عن ان يكون هكذا

فاكمل قائلا : كان يجب ان تكون شاكراً . لاني اعطيتك هذه الفكرة لتخرج ولا تقول الا الصدق ، الصدق فقط ، فامكنك ان ترى بنفسك كيف يشعر الانسان بالتعزية عندما يقول ما يفتكر . . . ولو مرة في حياته على الاقل .

كان هذا فوق ما يحتمل .

فاجبت سريعاً : « حقيقة » ، « نعم » ولكن هناك مسألة ما زلت افكر فيها ، ويجب ان اقولها ما دام علي ان اكون صادقا الى النهاية : « افكر في انك كائن فاقد الانسانية ، ظالم ، تمتلئ لحما وشحما من عرق موظفيك ، لا تقوم باي عمل ، وتكسب مع ذلك اموالا طائلة . تصل الاخير الى المكتب وتذهب الاول ، وعلى الرغم من اني كنت دائمًا اتملقك لمصلحتي ، فاني ابغضك ، فانت من الذين يقال لهم مجرمون ، انت وحش فظ ، انت . . . »

— كفى ، كفى ، صاح استادي . انت تجرأ ان تعاملني هكذا ! اني اطردك . . . مر على الصراف في خروجك ولا ترني وجهك ايها النذل .»

اردت ان احتج ، ولكن المواصلة كانت قطعت .

فانظر ما الذي افادني قولي لما افتكر به .

تركني كل اصدقائي غاضبين واستاذي نفسه الذي وضع في رأسي هذه الفكرة التي بي الى الباب لاني صارحته القول بما في فكري .

فهذا الذي استفدته من قولي الصدق ، الصدق فقط !

الخرطوم البير أديب

## همة مشكورة

وردت الينا كلمة ثناء على الهمة التي يبذلها نسيب بك لحود رئيس بلدية عمشيت في مكافحة الجراد هذا العـدو المخيف وقد قدرت له الحكومة هذه الهمة فعينته مأموراً لمكافحة الجراد على منطقة جبيل فنهنئه .

بقية المنشور في الصفحة ٢١

بحاجبيك ؟ ؟ اعترف بالحقيقة فلم يعد بوسعك الانكار

سمع كلامي هذا فوجم . . .

— ما لك لا تجيب ؟ لقد افرغت صبري ! صرح بالحقيقة

فعلا وجهه الاصفرار وازداد اضطرابه وحاول ان ينكر فخانه لسانه وتلعثم بالجواب واضطر للاعتراف صاغرا !!

— نعم انني انا السارق ولي رفقاء اخرون ! !

— قل من هم رفقاؤك ؟

— رفقائي يا سيدي ابن عمي ابراهيم غنوم وسليم الشامي واسماعيل البرغوت وعبد ابو عيون !

— من اين سرقتم هذه الاشياء ؟

فروى لنا حوادث السرقات الثلاث كما وقعت فكانت كلها مطابقة لما ورد في شكاوي المسروقين فدونت افادته فصادق عليها فسقته الى التوقيف وعدت الى دكانه واستحضرت الاشياء المسروقة الى دائرة الشرطة فاودعتها غرفتي واقفلتها واحتفظت بمفتاحها وذهبت مسرعاً مع معاوني واثنين من رفقائي للبحث عن رفقاء سعد الدين وكانوا جميعهم من المشهورين باللصوصية والشقاوة !

فقصدنا بيت احدهم سليم الشامي بمحلة البسطه مصحوبين بمختارها فدخلناه بعد الاستئذان فلم نجد سليما واخذنا نبحث في جميع انحاء البيت علنا نجد شيئاً من السرقة فلم نهتد الى شيء !

وشاهدت والدة سليم بفراشها تتوجع وتتألم بكثرة ظهر لي منها التصنع فقلت :

ـ ارجوك ان تنهضي يا خالتي من فراشك هذا لافتشه

ـ لا يمكنني النهوض يا ولدي لاني مريضة ورجلاي منحلتان

ـ لا بأس فانا انهضك وتقدمت منها لانهضها من فراشها فنهضت فوجدت تحت لحافها خلمين من التنبك ومقدار خمسين علبة من السكاير فاخذتها وقلت :

ـ من اين لك هذه ؟

ـ احضرها ولدي صباحاً

ـ واين الدرهم التي سلمك اياها ؟

ـ لم يسلمني غير هذا

ـ ونظرا لشيخوختها تركتها ولم اوقفها

*

اخذنا ما وجدناه وخرجنا من البيت ولم نبتعد عنه مقـدار عشرين مترا حتى صادفنا سليما قادما لبيته فقبضنا عليه وقصدت مع معاوني ورجالي الغرفة التي يقطنها عبـد ابو عيون بمحلة البسطه فتقدمت لنافذة هذه الغرفة وكنت اعلم انه ليس عنده نساء . . فتطلعت الى داخل الغرفة من البلور فرايت عبدا ابا العيون وعنده رفيق اسماعيل برغوث يقتسمان ما اصابهما من الدراهم فامرت احد الشرطيين ان يراقبهما من النافذة من غير ان يدعهما يعرفان بـه لينظر اين يخبئان الدراهم عندما نقرع الباب

فتقدمت الى باب الغرفة وقرعته بشدة فلم يجبني احد وكررت القرع على الباب من غير جدوى واخيرا انذرتهما باني ساكسر الباب ففتح لي ابو العيون فدخلت وقبضت عليهما وفتشتهما فلم اجد معهما شيئاً وفتشت الغرفة فلم اعثر عـلى شيء فطلبت رفيقي الذي اوقفته يراقب من النافذة فحضر مسرعاً ودلني اين خبأت الدراهم ووجدتها مطمورة بحفرة صغيرة باحدى زوايا الغرفة

احضرت هذين اللصين الى مخفر البسطه واوقفتهما بعيدين عن رفيقهما سليم الشامي وقصدت بيت رفيقهما ابراهيم غنوم فلم اجده ولم اعثر في بيته سوى على علبتين سكاير آكسترا في احدى خزائن البيت وقد علمت من اهله انه غاب حينما قبض على ابن عمه سعد الدين وتوارى عن الانظار

عدت مع رفقائي الى مخفر البسطة ومن هناك سقنا الثلاثة الى دائرة الشرطة وباشرت بالتحقيق معهم فحاولوا كثيرا الانكار واخيرا اضطروا للاعتراف بجرائمهم مؤيدين اقوال رفيقهم سعد الدين فاودعتهم سجن التوقيف مع رفيقهم المذكور وكان فراغنا من هذه الحادثة في الساعة الرابعة بعد نصف الليل

وبعد يومين قبضت على رفيقهم ابراهيم غنوم فاعترف بجريمته وسلمني الفين وسبعمائة قرش وقد اعيدت الاموال لاصحابها وفي المحاكمة حكم على كل منهم بالسجن خمس سنوات

نور العرب

## اعلان رسمي

يتعلق بانجاز تخطيط منطقة رمل المزرعة المحدودة كما يلي

شمالا — طريق المزرعة ( سابقة شارع الزاس لورين ) حتى حد المدينة القبلي

جنوبا — اخر حدود الرمل

شرقا — طريق صيدا ( الطيونه )

غربا — طريق وطا المصيطبه

يعلن محافظ بيروت ان خريطة الشوارع العامة الكائنة في هذه المنطقة مع الطرق المجاورة قد انجز تخطيطها بعروض مختلفة ويرجو اصحاب الاملاك والعلاقة بها ان يطلعوا عليها في شعبة الهندسة حتى اذا كان لاحد منهم ملاحظة مـا يقدمها بظرف خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان وفقا للمادة ١٢ من قانون الابنية

بيروت في ٢٦ نيسان ١٩٣٠ محافظ بيروت

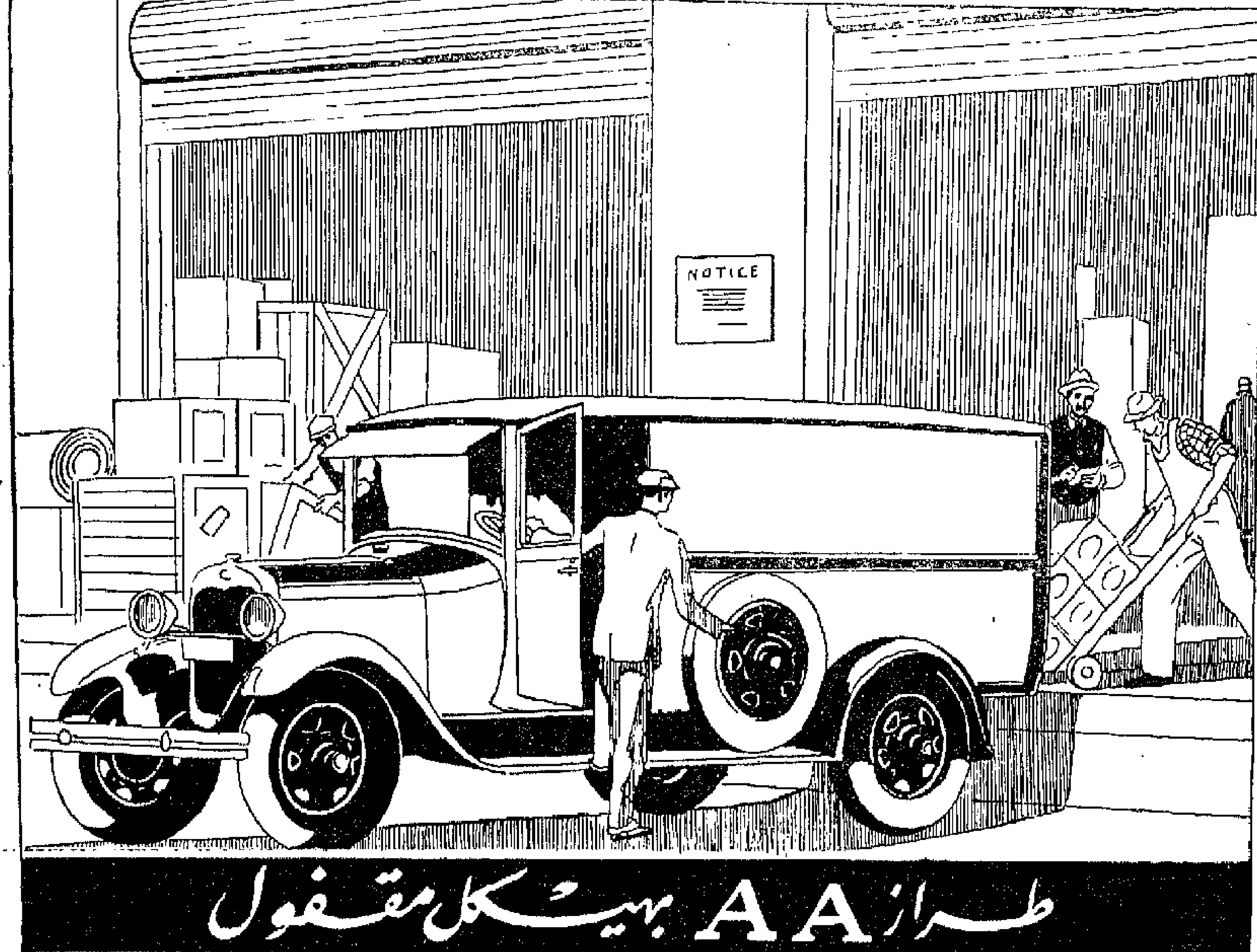
رئيس البلدية الامضاء : سليم تقلا

---




## خواص سيارة فورد للنقل

نماذج مختلفة من الهياكل الفولاذية الممتازة الانشاء
الالة قوة ٤٠ حصاناً
جهاز متحرك ممتاز
نظام الست فرامل المتدخلة والقابلة التمدد الداخلي
ضوابط الارتجاج المائية
زنبلكات ذات ١٧ فرعا كاملة
جر الطلمبة المائية
٣/٤ دولاب الاداره تامت للسهولة في التدوير والطمأنينة
الهيكل ذو خمس عوارض قويه
اربعون نوعا من الفولاذ
اكوار فولاذية
لحام كهربائي للتقويه دون اضافة ثقل في وزنه عديم الفائدة
العجل بدسكات من الفولاذ
طراز الاكس الخلفي ٣/٤ عوام
ترنسمسيون ثنائي اختياري (بعلاوة زهيدة) يقدم ست سرعات امامية وسرعتين بالعكس في حالة الجر الشديد
تشحيم الشاسي (البميت)




# سيارة فورد للنقل

## نوع مبتكر جديد حمولة طن ونصف خاص يتحمل ظروف جديده

ان سيارة فورد للنقل التى انشأت عصراً جديداً في حركة النقل قد اضافت اليه نظرية السرعة مع دقة الضبط فهى نقاله سريعة بفراملها المحكمة لضمان السلامة في السرعة الجديدة والفائدة ايضاً كما انها انشئت لتمكن صاحبها من استثمار عمله اليومى اما في المسافات الطويله او القصيرة التى يتخللها توقفات كثيرة وانطلاقات متعددة.

سيارة فورد للنقل لبت مطالب اصحابها وسائقها بامانة. ولاسباب وجيهة امامنا نقالة جديدة من اولها الى اخرها. فهي مع كونها جديده واستعملت اكثر من سنة على الطرق وبشدة متناهية في استخدام اجزائها لكنها انشئت لجر الاحمال على انواعها وفي مختلف الطرق وانشئت لنقلها سريعاً وبكفاءة مراراً متعددة.. ثمنها الاولي منخفض كذلك تكاليف استمرارها في العمل.

### كالثور في تحمل الشاق وكالغزال فى الخفة

العدد القليل من سيارات الركاب يطلب لتأدية العمل الشاق الذي تكمله نقالة فورد.. سيارة فورد للنقل بالرغم عن رداءة الاحوال الجوية ووعورة الطرق تحمل حملها هنا وهنالك بكفاءة وسرعة وتعود لنقل غيره. هى ناقلة الاحمال في حركة العمل وعملها مفيد جداً في تلك الدائرة.

اما شاسى سيارة فورد طراز AA للنقل فتين يتحمل الشاق ومضبوط بطريقة ممتازه لجر الاحمال. وهيكله يحتوي على خمس عوارض قوية ويمكن تقصيرها الى ٢٧ بوصه لتسهيل ادخالها على هياكل خاصة والزنبلكات ذات ١٧ فرعاً على الاكس الخلفي تجعل ذلك ممكناً.

الاكوار الفولاذيه استعملت حيث الاختبار اثبت قوتها الفائقة المضاعفه. اللحام الكهربائي استعمل ايضاً بسخاء جاعلا اجزاء الشاسي الصلبة كتلة واحدة والاستغناء عن كثير من القلاووظات بلف المعدن المتجمع على العقد المسبب ثقلا عديم الفائدة.

### آلة سيارة فورد للنقل بسيطة قوية وفوق ذلك ذات كفاءة تامة

قوة العدد في سيارة فورد للنقل تنحصر في الموتور نفسه الذى برهن على مرونته وقوته في سيارة فورد طراز A للركاب ذو الاربع سلندرات والالة قوة ٤٠ حصاناً المنشأة على ادق نظام. ارفع الكبوت وعاينها فانك تندهش لبساطة تركيبها وتدرك في لحظة ان هذا الة تستطيع تأدية الواجب والاستمرار في ذلك كيلو متراً بعد كيلو متر وعاما بعد عام. الاجزاء المتحركة عجيبة في دقتها حتى يمكنها ايصال اقصى القوة الى العجلات الخلفية.

كلمة «كفاءة» بذل في سبيلها المساعي الكثيره في السنين الاخيرة لكن هذه هي الحقيقة الثابتة في الآلة التى انشأها فورد. حيث تعلم يقيناً ان هذا الة بتمام معانيها.

### فوز عظيم في تخفيض تكاليف النقل

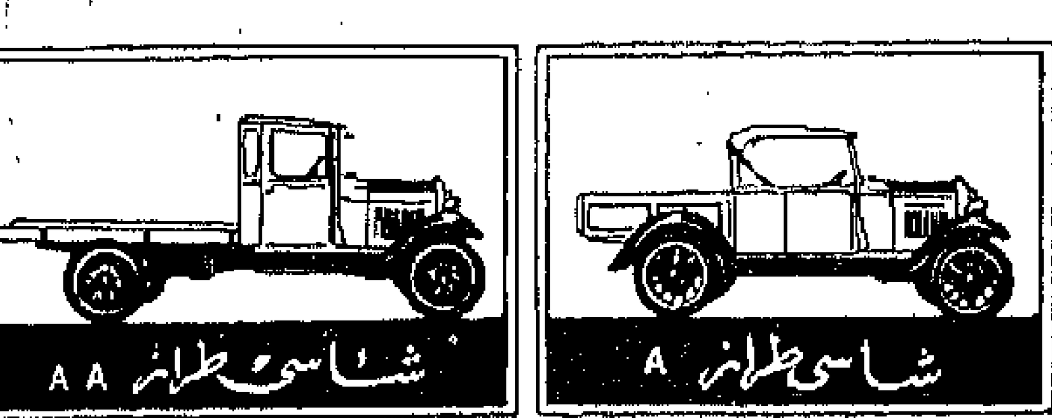
ان مجرد قراءة مميزات سيارة فورد للنقل كاف ونظام التزييت يشمل الطلمبة والتغذية بالثقل والرش مع خزان الزيت المودع في علبة الصمام وهو باكمله من مبتكرات فورد. وكلما زدت في فحصها ودرسها زدت في ادراك بساطتها وتحققت كفاءتها على منع الاحتكاك والعطل لاقناع الرجل الذي يعلم مزايا النقالات يمكن كتابة فصل خاص عن كل جزء من مفرداتها وسيارة النقل تامة في مجموعها بينما ذلك المجموع يعد فوزاً مبيناً في تخفيض مصروفات النقل.

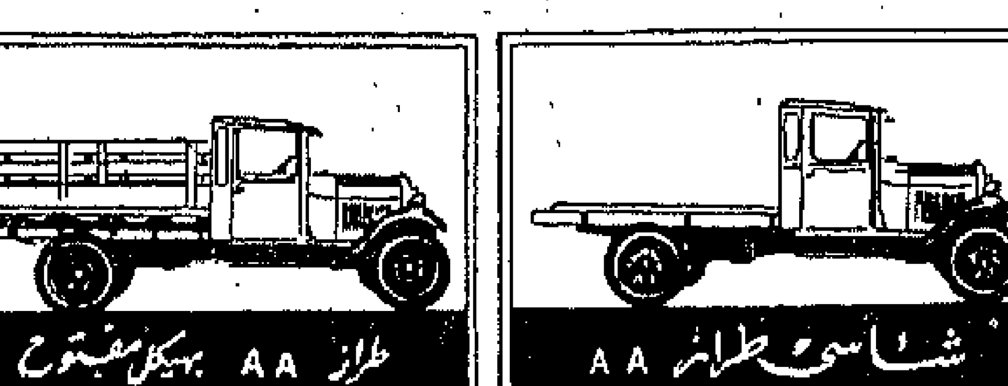
علاوه على سيارة النقل طراز AA المركبة على شاسي خاص حمولة ١ ١/٢ طن يوجد سيارات للتسليم خفيفة مركبة على شاسي طراز A يوجد موذجات كثيرة تناسب وتلبي اكثر حاجات النقل. وشاسي طراز AA او A يمكن شراؤه على حدة ووضع وتركيب الهيكل الذي يناسبه عليه.

وماعليك عمله هو ان تسأل اقرب وكيل لفورد ليريك النقالة.

خابره بشأن النموذج الخاص بالهيكل الذى ترغبه ويناسب اعمالك في حركة النقل. سله ايضاً ليفيدك عن الخدمة التى يقدمها لك. تلك الخدمة التى تبقي نقالتك مستمرة في عملها دون احتياج الى اصلاحها. سل كل الاسئلة التى يهمك الاستفسار عنها لكن عاين سيارة فورد للنقل.

شاسي طراز A

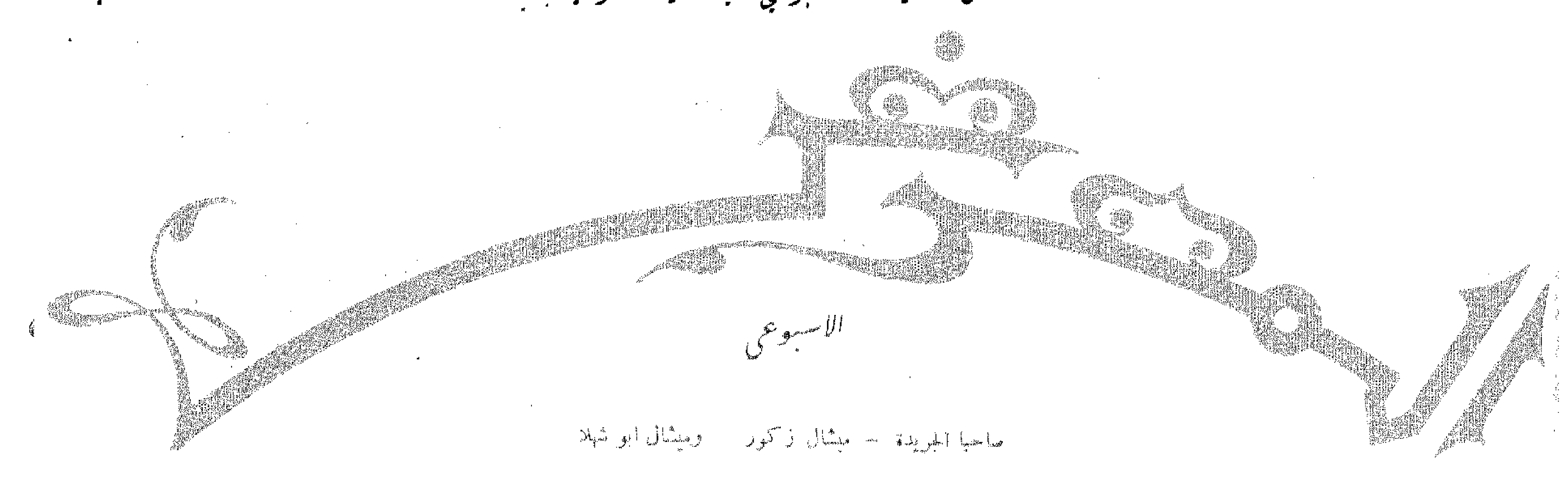



فورد موتور كومباني اكسبورتس انكوربوريتد

FORD MOTOR COMPANY EXPORTS INC.
FORD FREEPORT, ISTANBUL.

العدد ٩٠٦ ثمن المعرض الاسبوعي ستة غروش سورية لبنانية ٢٥ ايار




صاحبا الجريدة — ميشال زكور وميشال ابو شهلا

عنايت الله خان — ملك الافغان السابق — في بيروت

نزل حضرة عنايت الله خان مع عائلته المؤلفة من زوجه وفتاته ونجله وشقيق قرينته ضيفاً في بيروت وهو في طريقه الى الاستانة . والملك عنايت الله صعد الى عرش الافغان مدة اسبوع فقط بعد ان تنزل له اخوه الملك امان الله عن العرش ، بسبب الثورة ، وهو يعيش مع عائلته ببساطة كلية ويرتدي جميعهم الالبسة الافرنجية ثياباً وقبعات

## الخطب الاليم

خطف المنون في غفلة من غفلات القضاء حياة الفتى الناضر المأسوف على صباه المرحوم فؤاد طنوس جعجع فكان الخطب به اليما ملأ جوانب النفوس بالحزن واللوعة وقد جرى نقل جثمانه من بيروت الى بشري مسقط رأس الاسرة في موكب مزدحم وفي الساعة ١١ من صباح يوم الاحد الواقع في ١٨ ايار الجاري اقيم له في كاتدرائية مار جرجس المارونية ببيروت حفلة جناز وقداس عن نفسه رحمه الله رحمة واسعة وانزل على قلب والديه واشقائه بلسم الصبر والعزاء الجميل.

## وفاة

فجع آل الدكاش وانسباؤهم الكرام بوفاة المأسوف على صباها واخلاقها المرحومة مرتا دكاش قرينة الفاضل جرجس بشاره الدكاش فكان لنعيها رنة أسف عميقة في النفوس وحزن شديد على خسارتها وقد احتفل في موكب حافل بنقل جثمانها الى مقره الاخير حيث اودعت بين الدموع والزفرات.

فنتقدم الى قرينها وانجالها وعموم ذويها بفروض التعزية الهمهم الله الصبر الجميل وتغمد نفس الراحلة العزيزة بالرحمة والرضوان.

## حلاق يجن فيذبح زبائنه

جاء من «كوفنو» حكومة ليتوانيا ان حلاقا جن فجأة فذبح ثمانية من زبائنه بينما كان يحلق لهم ذقونهم، فمات منهم سبعة وعاش الثامن، وقد قتله رمياً بالرصاص ضابط كان الحلاق يحاول ان يتبعه برفقائه...



# شروط الاشتراك في المعرض

**في لبنان وسوريا**

عن سنة ٥٠٠ غرش سوري لبناني

عن نصف سنة ٢٦٥ غرشاً

**في الخارج**

سبع دولارات في جميع البلدان خارج سوريا ولبنان

تبدأ الاشتراكات من اول كل شهر

**الاعلانات : تخابر الادارة بشأنها**

نرجو من كل مشترك ان يعلم الادارة عند تغيير عنوانه



## المعرض بدمشق

يباع المعرض الاسبوعي بالسنجقدار في مكتبة الهلال لصاحبها عبدالله السمان



## مجلدات المعرض

يوجد في ادارة المعرض مجلدات كاملة من جميع سني المعرض التي ظهرت حتى اليوم فمن شاء من قراء المعرض اقتناء مجموعة كاملة منها او كانت تنقصه مجموعة سنة من السنين فليراجع الادارة

اما ثمن المجلد فهو خمسماية غرش سوري